



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم المحاسبة – الدراسات العليا

القياس والانصاح المحاسبي عن راس المال الفكري واثريهما في

قيمة الوحدة الاقتصادية

(دراسة في المصرف العقاري ومعمل الاسمنت/السماعة)

رسالة ماجستير مقدمة إلى

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة القادسية وهي جزء من
متطلبات

نيل شهادة الماجستير في علوم المحاسبة

من الطالب

جعفر فالح ناصر الغانمي

إشراف

الاستاذ الدكتور

سعود جايد مشكور العامري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
صدق الله العلي العظيم

أقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ (القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثرهما في قيمة الوحدة الاقتصادية: دراسة في المصرف العقاري ومعمل اسمنت / السماوة) قد جرت بإشرافي في كلية الإدارة والاقتصاد جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة.


التوقيع :
الاسم : الاستاذ الدكتور سعود جايد مشكور
التاريخ : 2017 / ٧ / ٦

بناء على توصية المشرف ارشح البحث للمناقشة.


الاستاذ المساعد الدكتور
علي عباس كريم
رئيس القسم
2017 N/ ٩

أقرار المقوم اللغوي

أشهد بأن الرسالة الموسومة بـ (القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثرهما في قيمة الوحدة الاقتصادية: دراسة في المصرف العقاري ومعمل اسمنت / السماوة) للطالب (جعفر فالح ناصر)، قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية، وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء لغوية، وتعبيرية وبذلك أصبحت الرسالة مؤهلة للمناقشة بقدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير.




م . د جعفر طالب كريم

كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة القادسية

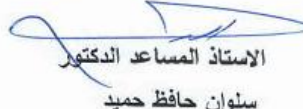
2017 / ١ / ٢٥

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن اعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على البحث الموسوم (القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثرهما في قيمة الوحدة الاقتصادية: دراسة في المصرف العقاري ومعمل اسمنت / السماوة) وقد ناقشنا الطالب في محتوياته وفيما له علاقه به ونقر بأنه جدير بالقبول لنيل شهادة الماجستير في علوم المحاسبة ، ولأجله وقعنا .


الاستاذ المساعد الدكتور
حيدر علوان كاظم

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة واسط
(عضوا)


الاستاذ المساعد الدكتور
سلوان حافظ حميد

كلية الادارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية
(عضوا)


الاستاذ الدكتور
مجيد عبد الحسين هاتف
كلية الادارة والاقتصاد / جامعة القادسية
(رئيس اللجنة)


الاستاذ الدكتور
سعود جايد مشكور

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة المثنى
(عضوا ومشرفا)

صادق مجلس كلية الادارة والاقتصاد / جامعة القادسية على قرار لجنة المناقشة.

الاستاذ الدكتور
مجيد عبد الحسين هاتف
عميد كلية الادارة والاقتصاد

2017/ /

الاهداء

الى من عانى سنيناً لأجل تلك اللحظات المثمرة الى معلمي الاول
قدوتي بالحياة .
والدي العزيز

الى من حملتني وهنا على وهن الى من حملتني بين ذراعيها
حناناً وعطفاً فكانت الجنة تحت قدميها حقاً .

والدتي الحبيبة

الى روافد الوفاء الى من اشد بهم ازري وسندي في الحياة .

اخواني واخواتي

الاعزاء

الى كل من ضحى من اجل العراق .

الى كل من تمنى لي التوفيق والنجاح .

اهدي له هذا جهد العلمي المتواضع

شكر وأمتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله (محمد) رسوله الامين وعلى آله واصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بأحسان الى يوم الدين .

وبعد : قال رسول الله محمد صلى الله عليه واله : (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)

انطلاقاً من هذه الكلمة الطيبة من قول النبي الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ، لا يسعني وانا اختم رسالتي هذه بفضل الله ومنه علي ان اتقدم بوافر الشكر والتقدير الى استاذي الفاضل الاستاذ الدكتور سعود جايد مشكور العامري بل ان اللسان عاجز عن شكره بعد الله لما تحمله من عناء الاشراف على هذه الرسالة ، والى جانبه السيد عميد كلية الادارة والاقتصاد الاستاذ الدكتور مجيد عبد الحسين هاتف لما بذله من جهد ومتابعة متواصلة وتقديم الارشاد والنصيحة حتى آلت الرسالة الى ما هي عليه الان.

كذلك أتقدم بالشكر الجزيل الى عمادة كلية الادارة والاقتصاد واستاتذة ورئيس قسم المحاسبة وجميع موظفي مكتبة الكلية في جامعة القادسية .

وهنا يقف المرء لاختيار وانتقاء عبارات الشكر والتقدير لكل من قدم المساعدة واخص بالذكر اخي الكبير وصديقي عبد الجبار علوان جبر فجزاه الله خيراً في الدنيا والاخرة لمساعدته لي وتقديمه العون في انجاز هذا البحث ، كذلك اتقدم بوافر الشكر الجزيل الى زملائي وزميلاتي من طلبة الدراسات العليا لمساعدتهم لي لإكمال هذه الرسالة .

واخيراً اتقدم بالشكر الجزيل الى من تعاون معي في انجاز هذه البحث من الموظفين العاملين المصرف العقاري فرع المثنى والشركة العامة للإسمنت الجنوبية معمل اسمنت السماوة واخص بالذكر السيدة زينب عبد الكريم شاكر مديرة حسابات المعمل ، وختاماً اسأل الله العفو والمغفرة لي ولوالدي وللمن ذكرتهم والتمس العذر ممن فاتني ان اذكره في هذه الاسطر القليلة .

اللهم اجعل هذا العمل خالصاً لوجهك الكريم وأنفعي به يارب العالمين .

الباحث

ملخص

هدف البحث إلى قياس رأس المال الفكري في الوحدات الاقتصادية من خلال استخدام بعض النماذج الحسابية، المتمثلة في أنموذج معامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة المعدل، وأنموذج معامل القيمة المضافة الفكرية. فضلا عن الإفصاح المحاسبي عن قيمة رأس المال الفكري في قائمة المركز المالي للوحدات الاقتصادية ، بالإضافة الى بيان مقدار اثر ذلك الافصاح على زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية.

استعان الباحث من اجل تحقيق هدف هذا البحث ببعض القوائم المالية (الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر وقوائم الرواتب والاجور) الخاصة بالشركات العامة (المصرف العقاري) والشركة العامة للإسمنت الجنوبية (معمل اسمنت السماوة) في محافظة المثنى للسنوات المالية (2010-2012) للقياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في قوائمها المالية.

توصل البحث الى نتيجة مفادها ان هنالك إمكانية لدى الوحدات الاقتصادية للقيام بعملية القياس المحاسبي لرأس المال الفكري من خلال نماذج القياس المذكورة، بالإضافة إلى ان هنالك إمكانية للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في كشف الميزانية العمومية للوحدة الاقتصادية . كذلك اظهر البحث ان هنالك اثراً واضحاً للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على زيادة قيمة للمصرف العقاري- شركة عامة ، و قيمة الشركة العامة للإسمنت الجنوبية – معمل اسمنت السماوة.

أوصى البحث بضرورة زيادة اهتمام ادارة الوحدات الاقتصادية والمنظمات المهنية الدولية والمحلية برأس المال الفكري من حيث القياس والافصاح ، اذ ان هذا العنصر يشكل أهمية بالغة للوحدات الاقتصادية ، كما اكد على ضرورة اعتماد الطرائق والنماذج المحاسبية ك(أنموذج معامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة المعدل وأنموذج معامل القيمة المضافة الفكرية) في القياس المحاسبي عن رأس المال الفكري.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
----	الآية القرآنية
----	الاهداء
----	الشكر والامتنان
أ	الملخص
ب	قائمة المحتويات
ت-ج	قائمة الجداول والاشكال والرموز
2-1	المقدمة
20-3	الفصل الاول : منهجية البحث ودراسات سابقة
9-3	المبحث الاول : منهجية البحث
20-10	المبحث الثاني : دراسات سابقة
75-21	الفصل الثاني : رأس المال الفكري – أطار مفاهيمي
36-21	المبحث الاول : الاطار النظري لرأس المال الفكري
59-37	المبحث الثاني : رأس المال الفكري (القياس والافصاح المحاسبي)
75-60	المبحث الثالث : رأس المال الفكري و قيمة الوحدة الاقتصادية
137-76	الفصل الثالث: تطبيق القياس والافصاح عن رأس المال الفكري واثرها في الوحدات الاقتصادية عينة البحث
112-76	المبحث الاول :القياس المحاسبي عن رأس المال الفكري في المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة
129-113	المبحث الثاني : الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة
137-130	المبحث الثالث : اثر القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في قيمة المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة
140-138	الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات
139-138	المبحث الاول : الاستنتاجات
141-140	المبحث الثاني : التوصيات
156-142	المصادر

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	ت
28	مكونات رأس المال الفكري حسب (IFAC)	1
34	الفرق بين رأس المال الفكري ورأس المال المادي	2
52	المقارنة بين نموذج القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة قبل وبعد التعديل	3
58	دليل الحسابات المتضمنة قيمة رأس المال الفكري في الوحدات الاقتصادية	4
81	خصائص عينة البحث وفقاً لأعمار الموظفين	5
81	خصائص عينة البحث وفقاً للمؤهل العلمي	6
81	خصائص عينة البحث وفقاً للتخصص الوظيفي	7
83	احتساب نسبة الاحالة للتقاعد وخدمة الموظف للمصرف العقاري لسنة (2010)	8
84	احتساب مخصصات الشهادة المتراكمة لكل موظف حتى سن التقاعد للمصرف العقاري لسنة (2010)	9
85	احتساب مخصصات الخدمة الوظيفية والشهادة المتراكمة لكل موظف حتى سن التقاعد للمصرف العقاري لسنة (2010)	10
86	احتساب نسبة الاستقطاعات الشهرية والسنوية لكل موظف حتى سن التقاعد للمصرف العقاري لسنة (2010)	11
87	احتساب مقدار الاستقطاع من قيمة الموظف من تاريخ التعيين وحتى التقاعد للمصرف العقاري لسنة (2010)	12
88	احتساب النسبة المعدلة للخصومات من كل موظف من تاريخ التعيين وحتى التقاعد للمصرف العقاري لسنة (2010)	13
89	احتساب قيمة كل موظف (راس المال البشري) وفق الانموذج المعدل للمصرف العقاري لسنة (2010)	14
91	استخراج نسبة الاحالة للتقاعد $P(t+1)$ مع سنوات الخدمة لكل موظف للمصرف العقاري لسنة (2011)	15
92	احتساب قيمة كل موظف و(راس المال البشري) للمصرف العقاري لسنة (2011)	16
94	احتساب نسبة الاحالة للتقاعد وسنوات الخدمة للمصرف العقاري لسنة (2012)	17
95	احتساب قيمة كل موظف و(راس المال البشري) للمصرف العقاري لسنة (2012)	18
97	احتساب نسبة الاحالة للتقاعد وخدمة الموظف لمعمل اسمنت السماوة لسنة (2010)	19
98	احتساب مخصصات الشهادة المتراكمة لكل موظف حتى سن التقاعد لمعمل اسمنت السماوة لسنة (2010)	20
99	احتساب مخصصات الخدمة الوظيفية والشهادة المتراكمة لكل موظف حتى سن التقاعد لمعمل اسمنت السماوة لسنة (2010)	21
100	اجمالي المخصصات الفكرية لكل موظف بمعمل اسمنت السماوة لسنة (2010)	22
101	احتساب نسبة الاستقطاعات الشهرية والسنوية لكل موظف وحتى سن التقاعد لمعمل اسمنت السماوة لسنة (2010)	23
102	احتساب مقدار الاستقطاع من قيمة الموظف من تاريخ التعيين وحتى التقاعد لمعمل اسمنت السماوة لسنة (2010)	24
103	احتساب النسبة المعدلة للخصومات من كل موظف من تاريخ التعيين وحتى التقاعد لمعمل اسمنت السماوة لسنة (2010)	25

104	احتساب قيمة كل موظف (راس المال البشري) وفق النموذج المعدل لمعمل اسمنت السماوة لسنة (2010)	26
106	استخراج نسبة الاحالة للتقاعد $P(t+1)$ مع سنوات الخدمة لكل موظف لمعمل اسمنت السماوة لسنة (2011)	27
107	احتساب قيمة كل موظف و(راس المال البشري) لمعمل اسمنت السماوة لسنة (2011)	28
109	احتساب نسبة الاحالة للتقاعد وسنوات الخدمة لمعمل اسمنت السماوة لسنة (2012)	29
110	احتساب قيمة كل موظف و(راس المال البشري) لمعمل اسمنت السماوة لسنة (2012)	30
111	قيمة رأس المال الفكري ومكوناته في عينة الدراسة	31
112	قبول الفرضيات الخاصة بالمبحث الاول للفصل الثالث	32
117	الإضافات والاستبعادات من رأس المال البشري للمصرف العقاري لسنة (2011)	33
117	احتساب الاضافات والاستبعادات لراس المال الهيكلية للمصرف العقاري لسنة (2011)	34
117	الإضافات والاستبعادات من رأس المال البشري للمصرف العقاري لسنة (2012)	35
118	احتساب الاضافات والاستبعادات لراس المال الهيكلية للمصرف العقاري لسنة (2012)	36
119	مخصصات الشهادة والخدمة التي يتم استبعادها من حساب الارباح والخسائر للمصرف العقاري للسنوات (2010-2011-2012)	37
120	حساب الارباح والخسائر للشركة العامة -المصرف العقاري كما في 2011-2010/12/31-2012 بعد الافصاح عن رأس المال الفكري	38
121	الميزانية العمومية للمصرف العقاري - الشركة عامة - فرع المثنى - كما في 12/31 (2010-2011-2012) بعد الافصاح عن رأس المال الفكري في حساب الميزانية	39
125	الإضافات والاستبعادات من رأس المال البشري لسنة (2011) لمعمل اسمنت السماوة	40
125	الإضافات والاستبعادات من رأس المال البشري لسنة (2012) لمعمل اسمنت السماوة	41
126	مقدار المخصصات الفكرية التي تستبعد من قائمة الارباح والخسائر في معمل اسمنت السماوة في سنة (2010-2011-2012)	42
127	كشف الارباح والخسائر للشركة العامة للإسمنت الجنوبية -معمل اسمنت السماوة- كما في 2010/12/31-2011-2012 بعد الافصاح عن رأس المال الفكري في حساب الميزانية	43
128	الميزانية العمومية للشركة العامة للإسمنت الجنوبية - معمل اسمنت السماوة كما في (2010-2011-2012) بعد الافصاح عن رأس المال الفكري	44
129	الفرضيات المقبولة والمرفوضة الخاصة في المبحث الثاني للفصل الثالث	45
131	احتساب القيمة المحاسبية للمصرف العقاري قبل بعد الافصاح عن رأس المال الفكري	46
131	مقدار الزيادة في القيمة المحاسبية للمصرف العقاري خلال السنوات (2010-2011-2012)	47
132	معامل التحديد والتحديد المصحح	48
133	اختبار (F)	49
133	اختبار (T)	50
134	احتساب القيمة المحاسبية لمعمل اسمنت السماوة بعد الافصاح عن رأس المال الفكري	51
135	مقدار الزيادة في القيمة المحاسبية لمعمل اسمنت السماوة خلال السنوات (2010-2011-2012)	52
136	معامل التحديد والتحديد المصحح	53
136	اختبار (F)	54
136	اختبار (T)	55

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	ت
9	مخطط البحث	1
27	مكونات رأس المال الفكري حسب الانموذج (Davenport & Prusak, 1997)	2
29	مكونات رأس المال الفكري وفق (Bontis , 1998)	3
33	مكونات رأس المال الفكري حسب الانموذج (Khalique , 2013)	4
51	المصاريف التي تدخل ضمن القياس والتي لا تدخل به وفق الانموذج قبل وبعد التعديل	5
73	مكونات قيمة الوحدة الاقتصادية	6
79	الهيكل التنظيمي للمصرف العقاري	7
80	الهيكل التنظيمي لمعمل اسمنت السماوة	8

قائمة الرموز

مصطلح باللغة الانكليزية	مصطلح باللغة العربية	الرمز
Not Assets Value	قيمة صافي الاصول	NAV
Intellectual Capital	رأس المال الفكري	IC
International Federation of Accountants	الاتحاد الدولي للمحاسبين	IFAC
Intellectual Value Added	القيمة المضافة الفكرية	VAIC
American Accounting Association	الجمعية الامريكية للمحاسبين	AAA
Economic Value Added	القيمة الاقتصادية المضافة	EVA
Market Value Added	القيمة السوقية المضافة	MVA
Organization for Economic Cooperation and Development	منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية	OECD
International Accounting Standards Board	مجلس معايير المحاسبة الدولية	IASB

المقدمة

يشهد العالم المعاصر في السنوات الأخيرة تقدماً متسارعاً في النواحي التكنولوجية، ويعود ذلك إلى الدور الكبير الذي مارسه العنصر البشري في هذا التقدم باعتباره احد عوامل الإنتاج المساهمة في العملية الإنتاجية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على تطور الوحدات الاقتصادية في نواحٍ متعددة، مما دفع هذه الوحدات الاقتصادية إلى الاعتماد على المؤهل والكفاءة والخبرة المعرفية التي يتمثل فيها رأس المال الفكري .

وتعد الموارد البشرية من العناصر الإنتاجية الرئيسية التي تسهم في العملية الإنتاجية في الوحدات الاقتصادية، لذلك يتعين على هذه الوحدات ان تهتم بهذا العامل لأنه يعتبر المحرك الأساسي لأنشطتها التشغيلية والاستثمارية بغية تحقيق أهدافها المتعددة. اذ ان الوحدة الاقتصادية تسعى إلى تحقيق جملة أهداف ابرزها تحقيق العوائد والنمو المتواصل وتعظيم قيمة مركزها المالي وخلق ميزة تنافسية في السوق، ولن تتحقق تلك الأهداف ما لم تستخدم عوامل إنتاج فاعلة في العملية الإنتاجية من ابرزها رأس المال الفكري.

وعلى الرغم من الدور الفاعل لرأس المال الفكري ضمن عوامل الإنتاج الفاعلة في الوحدات الاقتصادية، غير ان عملية القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية من قبل اغلب الوحدات الاقتصادية العراقية لم تحقق بالشكل دقيق وموضوعي . وعليه فان هذه البحث يقدم عرضاً مفصلاً لاطار المفاهيمي لرأس المال الفكري ، بالإضافة إلى اختيار النماذج الحسابية المناسبة لعملية القياس وأساليب الإفصاح المحاسبي عنه في القوائم المالية .

يتكون هذه البحث اربعة فصول ، تضمن الفصل الاول مبحثين الاول وضح مشكلة وهدف واهمية البحث بالإضافة الى فرضيات ومنهج واسلوب البحث ، اما المبحث الثاني فانه يقدم عرضاً عن مجموعة من الدراسات السابقة التي تم التطرق اليها من قبل الباحثين العرب والاجانب حول عملية قياس رأس المال الفكري في الوحدات الاقتصادية .

اما الفصل الثاني من البحث فقد قدم المبحث الاول فيه اطاراً مفاهيمياً لرأس المال الفكري ، والثاني فقد وضح طرائق القياس والإفصاح المحاسبية حول رأس المال الفكري في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية ، اما المبحث الثالث فقدم اطاراً نظرياً حول قيمة الوحدة الاقتصادية ومعايير قياسها والعوامل المؤثرة بها ، واثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية .

وفي فصل الثالث تناول البحث جانباً تطبيقياً عن عينة من الوحدات الاقتصادية لدراسة اثر الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على زيادة قيمة الوحدات الاقتصادية ومركزها المالي .

اما الفصل الرابع والاخير فقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات العملية التي اثبتت بها فرضية البحث ، وقدم مجموعة من التوصيات والحلول المقترحة للباحثين لحل المشاكل المستقبلية المتعلقة بالقياس والافصاح عن قيمة رأس المال الفكري في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية.

الفصل الاول

منهجية البحث ودراسات سابقة

تمهيد

يعد رأس المال الفكري من البنود المهمة الموجود في الوحدات الاقتصادية الا ان عملية القياس والافصاح عنه في القوائم المالية لم تتحقق في اغلب الوحدات الاقتصادية ، ويرجع ذلك الى عدم تحديد الطرائق المحاسبية للقياس والافصاح عنه في القوائم المالية للوحدات وعدم وجود المعايير المحاسبية التي تدعم ذلك ، لذلك يستعرض هذا الفصل هذه المشكلة وطرائق حلها بالإضافة الى اقتراح نموذج للقياس والافصاح عن رأس المال الفكري واستعراضا لبعض الدراسات السابقة التي تناولت هذه المشكلة والتي تمكن الباحث من الاطلاع عليها. ويتكون هذه الفصل من المبحثين الآتيين :-

المبحث الاول :- منهجية البحث

المبحث الثاني :- دراسات سابقة

المبحث الاول

منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

تسعى العديد من الوحدات الاقتصادية الى تحقيق الارباح وزيادة قيمتها السوقية، ولاسيما تلك الوحدات التي تمتلك العديد من الكفاءات والخبرات البشرية والمتمثلة برأس المال الفكري ، وان تحقيق هذه الغاية يأتي عن طريق استغلال الطاقة الفكرية والعقلية للأفراد العاملين لدى تلك الوحدات ، اذ ان لدى هؤلاء العاملين تأثيراً مهماً في جعل الأصول غير المادية تُزيد من قيمة الوحدة وتعزز مركزها المالي . ومن اجل تحقيق ذلك فلا بد من وجود طريقة مناسبة للقياس والافصاح عن رأس المال الفكري في القوائم المالية لدى الوحدات الاقتصادية.

لذلك فان مشكلة البحث تتمثل بالأسئلة الآتية:-

1. هل توجد امكانية لقياس رأس المال الفكري في الوحدات الاقتصادية.
2. هل يوجد اسلوب للإفصاح عن رأس المال الفكري في القوائم المالية المعدة من قبل الوحدات الاقتصادية.
3. هل ان هنالك اثراً للقياس والافصاح عن رأس المال الفكري في قيمة الوحدات الاقتصادية .

ثانياً: اهداف البحث

تهدف البحث الى تحقيق الاهداف الآتية :-

- 1- تقديم اطار نظري حول رأس المال الفكري من حيث المفهوم الاهمية والخصائص والمكونات.
- 2- عرض طرائق القياس والافصاح عن رأس المال الفكري في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية.
- 3- تحديد الطريقة الامثل للقياس والافصاح عن رأس المال الفكري في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية.
- 4- بيان دور القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في زيادة ارباح الوحدات الاقتصادية.

5- دراسة إثر القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية .

ثالثاً: فرضيات البحث

1-الفرضية الرئيسية الاول (فرضية القياس)

(توجد هنالك امكانية للقياس المحاسبي عن رأس المال الفكري باستخدام بعض النماذج الحسابية). وتقسم هذه الفرضية على الفرضيات الفرعية الآتية :

1. توجد هنالك امكانية للقياس المحاسبي عن رأس المال البشري في الوحدات الاقتصادية باستخدام أنموذج معامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة المعدل .
2. توجد هنالك امكانية للقياس المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في الوحدات الاقتصادية باستخدام أنموذج معامل القيمة المضافة الفكرية.

2-الفرضية الرئيسية الثانية (فرضية زيادة الارباح)

(يؤدي القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري الى زيادة ارباح الوحدات الاقتصادية الظاهرة في قائمة الارباح والخسائر).

3- الفرضية الرئيسية الثالثة (فرضية الافصاح)

(توجد هنالك امكانية للافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية).

4-الفرضية الرئيسية الرابعة (فرضية زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية)

(يوجد اثر للقياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية) وتقسم هذه الفرضية على الفرضيات الفرعية الآتية:-

1. يؤدي القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري الى زيادة القيمة المحاسبية (صافي الاصول) للوحدات الاقتصادية .
2. لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية للقياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية .

3. يوجد اثر ذو دلالة احصائية للقياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية .

رابعاً: أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث بصورة عامة في محاولة نظرية وعملية لتسليط الضوء على رأس المال الفكري وأهميته المتزايدة في الوحدات الاقتصادية وكيف يمكن لتلك الوحدات الحفاظ عليه وتطويره ومعالجته في ضوء الأسس والنظريات والإجراءات والقواعد المحاسبية السائدة.

اذ ان معظم الوحدات الاقتصادية العراقية تمتلك العديد من الخبراء والموظفين والذين لهم اثرٌ بارزٌ في عمل تلك الوحدات ولاسيما الموظفين الكفوئين لديها فان هذه البحث لها اهمية لتلك الوحدات من خلال النقاط الآتية :-

1- تقديم اطار مقترح للوحدات الاقتصادية العراقية للقياس والافصاح عن رأس المال الفكري في قوائمها المالية.

2- يقدم هذا البحث للوحدات الاقتصادية العراقية وكوادرها المحاسبية الاجراءات التوعوية للاهتمام برأس المال الفكري لديها لما له من تأثير في زيادة قيمة الوحدة ونجاحها وتعزيز ارباحها .

3- المساعدة في تقديم الدعم الكافي للاهتمام بالخبرات الموجودة لدى الافراد العاملين في الوحدات الاقتصادية وتحقيق الرضا الوظيفي لهم من خلال بيان دورهم في نجاح الوحدة الاقتصادية.

4- المساعدة في تقديم المعلومات الدقيقة للمستخدمين الخارجيين واصحاب المصلحة حول المركز المالي للوحدات الاقتصادية .

خامساً: منهج وأسلوب البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث وايجاد الحلول المناسبة للمشكلة وتحديد الاثر بين الافصاح عن رأس المال الفكري وزيادة قيمة الوحدة الاقتصادية فان الباحث استعمل الاسلوب الاستنباطي والاستقرائي في كتابة الجانب النظري من البحث والاسلوب التجريبي في تطبيق عملية القياس والافصاح في عينة البحث ،كما استعان الباحث بنماذج القياس غير المباشرة لقياس رأس المال الفكري من خلال قياس مكوناته على حده وهي كما يأتي :-

1- أنموذج معامل القيمة المضافة الفكرية لقياس رأس المال الهيكلي في عينة البحث بالاعتماد على (Pulic,2004) من خلال المعادلة الآتية:-

رأس المال الهيكلي (SC) = القيمة المضافة الوحدة الاقتصادية (VA) - الرواتب والاجور (HC)

2- أنموذج معدل معامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية لقياس رأس المال البشري في المصرف العقاري باستخدام أنموذج (lev Schwartz,1971) كما يأتي :-

$$E(V) = \sum_{T=t}^t \left(p(t+1) x \left(\frac{I_i}{(I+r)^{t-y}} \right) \right)$$

اذ ان :-

E (V) : قيمة رأس المال البشري.

P (t+1): نسبة ترك الموظف للشركة (التقاعد او الوفاة او الاستغناء).

I_i: المصاريف الفكرية (الرأسمالية) المدفوعة لكل موظف خلال مدة حياته الوظيفية (مخصصات الشهادة والخدمة).

(I + r): معدل الخصم المستقطع من راتب الموظف طيلة حياته الوظيفية (الضريبة والتقاعد).

t - y : خدمة الموظف بالسنوات من تاريخ التعيين لغاية تاريخ التقاعد.

3- واستخدم الباحث القيمة المحاسبية للوحدة الاقتصادية في احتساب قيمة الوحدة الاقتصادية من خلال استخدام المعادلة الآتية:

$$VA(NAV) = TA - TL$$

قيمة الوحدة (صافي الاصول) = اجمالي اصول - اجمالي المطلوبات

4- البرنامج الاحصائي (SPSS) لبيان اثر الافصح عن رأس المال الفكري على زيادة قيمة المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة .

سادسا: مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من الوحدات الاقتصادية العراقية العامة والمختلطة الهادفة للربح والمطبقة للنظام المحاسبي الموحد ، اذ توجد امكانية لتطبيق هذا البحث على تلك الوحدات الاقتصادية ، بسبب اعتماد طريقة القياس على البيانات الفعلية المتمثلة بقوائم الرواتب والاجور وحسابات (الارباح والخسائر والميزانية العمومية) في تلك الوحدات .

كما تمثلت عينة البحث بالموظفين العاملين بـ (الشركة العامة – المصرف العقاري – والشركة العامة للإسمنت الجنوبية – معمل اسمنت السماوة) وتم اجراء عملية القياس والافصاح بالاعتماد على الحسابات الختامية وقائمة الرواتب والاجور لعينة البحث لثلاث سنوات متتالية (2010-2012) . وترجع اسباب اختيار عينة البحث الى الاتي :-

- 1- توفرت لدى الباحث رؤية متكاملة عن هذه العينة بجميع انظمتها الادارية والمحاسبية.
- 2- سهولة اجراء عملية القياس المحاسبي لرأس المال الفكري ومكوناته فيها وتأثيره الواضح على ارباح وقيمة تلك العينة .
- 3- عدم قدرة الباحث الحصول على بيانات عن وحدة اقتصادية اخرى ، وذلك لصعوبة وسرية المعلومات المطلوبة.

سابعا : وسائل جمع المعلومات

استعان الباحث لتغطية الجانب النظري والعملية بالاتي :-

1-الجانب النظري :- المراجع العلمية والكتب والمؤتمرات والنشرات الدورية والبحوث والرسائل والاطاريح المنشورة وغير المنشورة العربية والاجنبية بالإضافة الى المقالات الاجنبية المنشورة في المواقع الالكترونية (الانترنت).

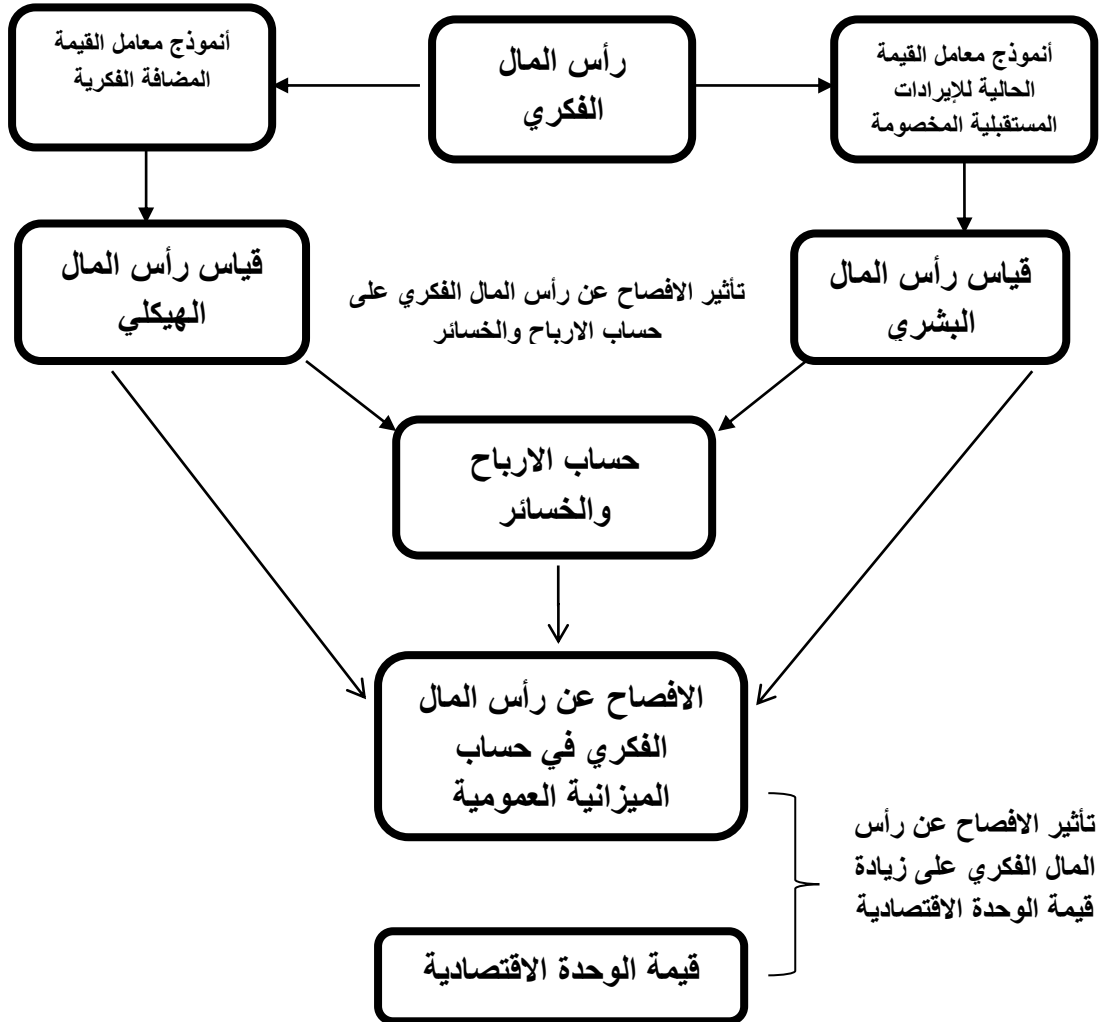
2-الجانب العملي :- الحسابات الختامية المتمثلة بـ (الارباح والخسائر والميزانية العمومية) الخاصة بالشركة العامة – المصرف العقاري والشركة العامة لأسمنت الجنوبية –معمل اسمنت السماوة) في سنة (2010-2012) لعينة البحث.

كما ان الباحث وضع البيانات الخاصة بعينة البحث بملحق مرفق بقرص مدمج يتضمن حسابات (الارباح والخسائر والميزانية العمومية) بصورة مجتمعة وقائمة الرواتب والاجور.

ثامنا: حدود البحث

- 1-الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية بالشركة العامة – المصرف العقاري ، وشركة العامة للإسمنت الجنوبية – معمل اسمنت السماوة.
- 2-الحدود الزمانية : تتمثل الحدود الزمانية بالقوائم المالية الختامية للسنوات المالية الثلاث (20102012) للمصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة.
- 3-الحدود البحثية : التزم البحث الحالية بمتغيرات ، القياس والافصاح عن ورأس المال الفكري ومكوناته (البشري والهيكلية) وقيمة الوحدة الاقتصادية .

تاسعا : مخطط البحث



شكل (1)

مخطط البحث

المبحث الثاني

دراسات سابقة

تم تناول رأس المال الفكري من قبل العديد من الباحثين (المحاسبين والاداريين) في دراساتهم ، وذلك نتيجة للأهمية الكبيرة التي يتمتع بها رأس المال الفكري ودوره الكبير في تطوير الوحدات الاقتصادية وضمان بقائها ، فقد تم دراسة رأس المال الفكري ومكوناته وطرائق قياسه وادارته ، وتوصلت تلك الدراسات الى ان رأس المال الفكري يعد من البنود المهمة و المؤثرة في عمل الوحدة الاقتصادية في اغلب الاصعدة ، لذلك يستعرض هذا المبحث تلك الدراسات واهدافها ونتائجها وتوصياتها وكذلك بيان موقف الدراسة الحالية من تلك الدراسات السابقة.

اولا-دراسات عراقية

1-دراسة (محمود ، 2007)

"إجراءات القياس والإفصاح الدولية عن الملكية الفكرية ومدى إمكانية تطبيقها في العراق : دراسة تحليلية "

وهي اطروحة دكتوراء اجريت في جامعة بغداد ، اذ هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على الملكية الفكرية وازالة الغموض عنها من خلال تقديم الاطار النظري لمعظم المعالم الخاصة بها، وايجاد طريقة القياس المناسبة عن الموجودات الفكرية في القوائم المالية ، وكذلك دراسة واقع الشركات العراقية من حيث الاجراءات التنظيمية والادارية والمحاسبية تجاه الملكية الفكرية في العراق ، فضلا عن استطلاع الاطار القانوني والمؤسسي الذي ينظم شؤون الملكية الفكرية في العراق . كما هدفت الدراسة الى محاولة صياغة نموذج قياس مناسب للملكية الفكرية ومعالجة الانتقادات الموجهة الى المحاسبة التقليدية .

لتحقيق اهداف الدراسة ودراسة الاطار القانوني والمؤسسي الذي ينظم شؤون الملكية الفكرية في العراق ، فقد تم دراسة واقع (4) من الشركات العراقية من حيث الجوانب التنظيمية والمحاسبية والادارية تجاه الموجودات الفكرية ، وعرض وتحليل اراء عينة من اكاديمي ومهني المحاسبة في العراق بخصوص دور واهمية الموجودات الفكرية والحاجة الى القياس والافصاح عنها .

اهم ما توصلت اليه الدراسة يتمثل في ان الاطار القانوني للملكية الفكرية في العراق يعاني من مشكلة قدم القوانين والانظمة والتعليمات التي تنظم الملكية الفكرية في العراق بالشكل الذي يواكب التطورات الحاصلة في العالم .

اهم ما اوصت به الدراسة يتمثل في ضرورة استحداث وتعديل التشريعات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية في العراق بالشكل الذي يلائم التطور الحاصل في ميدان الملكية الفكرية وكذلك الانسجام مع القوانين والتشريعات الخاصة بالملكية الفكرية في بلدان العالم .

3- دراسة (الشكرجي, 2010)

" قياس رأس المال الفكري وأثره في ربحية المصارف : دراسة تطبيقية"

تم اجراء هذا البحث في جامعة تكريت ، اذ هدفت هذه الدراسة إلى قياس رأس المال الفكري من خلال استخدام عدد من الأدوات المالية التي تتلاءم مع ما هو متوفر من بيانات ومعلومات تعلن عنها المصارف من خلال الحسابات الختامية (كشف الدخل والميزانية العمومية) واثر رأس المال الفكري على ربحية المصارف.

تناول الدراسة رأس المال الفكري ومكوناته وطرائق قياسه في الحسابات الختامية وصعوبات التي تواجه عملية قياسه ، كما استخدمت مؤشرات معدل العائد على الاصول ونفقات التدريب والنفقات التسويقية ومؤشر الاعلانات والنفقات الإدارية والتي طبقت على عينة مكونة من 15 مصرفاً لـ9 دول عربية وبعد اختبار الفرضيات باستخدام برنامج الاحصائي (Spss) تحققت اهداف الدراسة.

اهم ما توصلت اليه الدراسة يتمثل بان عملية قياس رأس المال الفكري تستند الى مجموعة من المؤشرات التي توفرها القوائم المالية بالمصارف ، كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباط واثر معنوية بين رأس المال الفكري وربحية المصارف.

اهم ما اوصت به الدراسة يتمثل في أن تُولي المصارف اهتمامها برأس المال الفكري من خلال إظهاره ضمن القوائم المالية وإظهار ما يقابله من موجودات معرفية وفكرية تحقق التوازن بين اطراف الميزانية العمومية ، كما اوصت ببناء قاعدة فكرية متميزة للأفراد الكفؤين والعمل على استقطابهم لانه يعد امرا مهما للمصارف.

3-دراسة (علاوي، 2012)

" اثر تطبيق القياس والافصاح عن تكلفة الموارد البشرية على القوائم المالية :

دراسة تطبيقية في الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية"

اجريت هذه الدراسة في جامعة المثنى ، اذ هدفت هذه الدراسة الى بيان اثر تطبيق القياس والافصاح عن تكلفة الموارد البشرية في القوائم المالية من خلال تطبيق محاسبة الموارد البشرية والتي عالجت الموارد البشرية على انها اصول يستوجب الافصاح عنها في الحسابات الختامية .

ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة فقد استخدمت الدراسة طريقة الكلفة التاريخية في رسملة التكاليف البشرية التي تنفق من قبل الوحدة الاقتصادية ، اذ طبقت الدراسة على الحسابات والتقارير المالية للشركة العامة للمواد الانشائية العراقية خلال السنة المالية المنتهية (2007) وبعد اختبار الفرضيات تحققت اهداف الدراسة.

واهم ما توصلت اليه هو ان محاسبة الموارد البشرية تعتبر اداة لتحديد وقياس البيانات المالية المتعلقة بالموارد البشرية من اجل المساعدة في اتخاذ القرارات الداخلية والخارجية ، كما ان الافصاح عن تكلفة الموارد البشرية يساعد في توفير بيانات دقيقة حول الارباح المتحقق من قبل الوحدة الاقتصادية.

واهم ما اوصت به هو ضرورة اتخاذ الاجراءات والسياسات الرسمية من اجل تطبيق محاسبة الموارد البشرية في الوحدات الاقتصادية وجعلها جزء من الانظمة المحاسبية العامة ، بالإضافة الى ضرورة تأسيس ادارة خاصة في الوحدة الاقتصادية تأخذ بالاهتمام بعملية القياس والافصاح الخاصة بالموارد البشرية

4- دراسة (الخفاجي، 2015)

" القياس المحاسبي لرأس المال الفكري وعلاقته بأداء المنظمة : دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية"

اجري هذه البحث في جامعة القادسية ، اذ هدفت الى تسليط الاهتمام على رأس المال الفكري باعتباره احد المرتكزات المهمة التي لها دوراً في ازدهار الوحدة الاقتصادية ، كما هدفت الى ابراز دور القياس المحاسبي عن رأس المال الفكري في اداء الوحدة الاقتصادية .

ومن اجل تحقيق تلك الاهداف فقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونه من (10) مصارف عاملة في سوق العراق للأوراق المالية وذلك باستخدام التقارير المالية للسنوات من (2006-2011) وبعد اختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الاحصائي (Spss) جاءت النتائج مؤكدة على اهمية رأس المال الفكري.

واهم ما توصلت اليه الدراسة هو ان رأس المال الفكري يساهم بصورة كبيرة في تحسين اداء المصارف العراقية ، كما يساعد على تحقيق ميزة تنافسية لها من خلال الاهتمام بعملية قياسه. وكما اوصت الدراسة بضرورة تقديم الادلة الكافية للمصارف العراقية وذلك من اجل ابراز

اهمية رأس المال الفكري كأحد الموجودات غير الملموسة والتي تعمل على اضافة قيمة للوحدة وتحقيق ميزة تنافسية.

ثانيا : دراسات عربية

1- دراسة (سالم ، 2008)

" مدى اهمية القياس والافصاح المحاسبي عن تكلفة الموارد البشرية واثره على اتخاذ القرارات المالية : دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في قطاع غزة "

اجريت هذه الدراسة في فلسطين ، اذ هدفت الى دراسة وتحليل الاهمية التي يحظى بها القياس والافصاح المحاسبي عن تكلفة الموارد البشرية ومدى التأثير التي تحدثه على اتخاذ القرارات المالية في كبرى الشركات الفلسطينية .

ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي في تغطية الجانب النظري من البيانات ، وكما استخدمت المنهج التحليل للحصول على البيانات الاولية من خلال البحث في الجانب الميداني بتوزيع استمارة الاستبيان على (100) شركة عاملة في مختلف القطاعات الاعمال الخدمية والصناعية والتجارية والتكنولوجية والانشائية ، وبعد تحليل نتائج اختبار العينة حققت اهداف الدراسة .

واهم ما توصلت اليه هو ان القياس والافصاح عن تكلفة الموارد البشرية يوفر المزيد من الموضوعية والمصدقية والثقة في محتوى البيانات والتقارير المالية ، كما ان ذلك الافصاح يزيد من كفاءة الادارة في الرقابة عليها وفي استغلالها بصورة مثالية الذي يحقق الانتاجية القصوى.

كما اوصت الدراسة بضرورة التفرقة بين المصروفات الجارية التي تحمل على نفس الفترة والمصاريف التي ترسمل في حساب الميزانية العمومية ، بالإضافة الى ضرورة اتخاذ الاجراءات والسياسات الكفيلة في اعداد السجلات والتقارير الخاصة من قبل الوحدات الاقتصادية.

2-دراسة (حسن، 2010)

" المحاسبة عن رأس المال الفكري واثرها في قيمة المنشأة ، دراسة تطبيقية في سوق الخرطوم للأوراق المالية "

اجريت هذه الدراسة في السودان ، اذ هدفت هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة رأس المال الفكري ومكوناته وطرائق قياسه واختبار مدى تأثيره على قيمة المنشآت المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية ، كما هدفت الى معرفة الدور المتنامي لرأس المال الفكري بوصفه عنصراً للتميز والمنافسة ، بالإضافة الى معرفة نماذج القياس والتقييم له .

اعتمدت الدراسة على عينة من الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية خلال سنوات (2009- 2010) بالاستعانة على المنهج التاريخي والوصفي التحليلي لدراسة الحالة .

اهم ما توصلت اليه الدراسة يتمثل في ان الاصول الفكرية تشكل الجزء الاكبر والاهم في رأس مال المنشآت ، كما توجد علاقة طردية واضحة بين زيادة قيمة رأس المال الفكري والقيمة السوقية للمنشآت ، وتوصلت ايضاً الى ضرورة الافصاح عن رأس المال الفكري في صلب القوائم المالية لترشيد القرارات الاستثمارية من قبل المستخدمين .

اهم ما اوصت به الدراسة يتمثل في ضرورة تطوير القوائم المالية لتشمل في صلبها المعلومات الفكرية ، وكذلك تطوير اطار مفاهيمي جديد للمحاسبة تندرج تحته السياسات الخاصة بالأصول الفكرية ، كما اوصت بضرورة الاعتناء برأس المال الفكري بسبب تأثيره على المنشآت المالية في الخرطوم.

3- دراسة (البشتاوي نبي طه ، 2014)

" اثر رأس المال الفكري في تحسين ربحية شركات الصناعات الدوائية الاردنية "

اجريت هذه الدراسة في الاردن ، اذ هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الاثر الذي يلعبه رأس المال الفكري في تحسين ربحية الصناعات الدوائية الاردنية ، اذ حاولت الدراسة تحديد ذلك من خلال مكونات رأس المال الفكري وتأثيرها على ارباح الوحدة الاقتصادية .

شمل مجتمع هذه الدراسة شركات صناعة الادوية الاردنية ، اما عينة الدراسة فقد اختيرت باستخدام طريقة العينة الطبقية ، اذ تم اختيار (38) شركة وزعت عليها استمارة الاستبيان وتم تحليل الاستمارة باستخدام برنامج (Spss) واختبار الفرضية (T-test) .

اهم ما توصلت اليه الدراسة من خلال الاختبار الاحصائي ان لرأس المال الفكري ومكوناته الثلاثة (البشري والهيكلية والزبائني) اثراً كبيراً ودوراً فعالاً في تحسين ربحية الشركات الصناعية الدوائية .

اهم ما اوصت به الدراسة يتمثل في ضرورة استثمار الاموال في رأس المال الفكري للحصول على الموارد المعرفية ووضع الخطط المناسبة للمحافظة عليه من خلال برامج التحفيز المادي والمعنوي وتوفير الاجواء المناسبة لاستقطاب الخبرات والمهارات والكفاءات.

4-دراسة (لويزة ، 2016)

"دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة "

اجريت هذه الدراسة في الجزائر ، اذ هدفت هذه الدراسة الى تحديد دور رأس المال الفكري بابعاده الثلاثة (البشري والهيكلية والزبائني) في تحقيق الميزة التنافسية بابعادها المتمثلة بـ) الجودة والكفاءة والابداع والاستجابة) في شركة اسمنت عين التوتة بالجزائر.

من خلال الدراسة التحليلية التي اجرتها باستخدام استمارة الاستبيان ، توصلت الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين رأس المال الفكري والميزة التنافسية في شركة أسمنت عين التوتة ، اذ اوضحت الدراسة توفر ابعاد كلاً من رأس المال البشري والهيكلية بدرجة كبيرة في الشركة تفوق نسبة رأس المال الزبائني ، اذ يسهم كل منهم بتحقيق ميزة تنافسية اكبر من رأس المال الزبائني.

اهم ما اوصت به الدراسة يتمثل في ضرورة الاهتمام برأس المال الفكري وادارته ، لانه يعد مصدراً مهماً من مصادر تحقيق التميز ، كما اوصت بضرورة التعامل مع رأس المال الفكري على انه مورد استراتيجي تحوز عليه الشركة ، والمحافظة عليه باستمرار لانه عنصر فاعل في نجاحها ولاسيما في ظل التطور التكنولوجي الهائل الذي حصل في بيئة منظمات الاعمال.

ثالثا -دراسات أجنبية

1- دراسة (Muhammad & Ismail , 2009)

"Intellectual Capital Efficiency and firm's performance : Study on Malaysian Financial Sectors "

"كفاءة رأس المال الفكري وأداء الشركة : دراسة عن القطاعات المالية الماليزية "

اجريت هذه الدراسة في ماليزيا ، هدفت الدراسة الى معرفة الدور الذي تلعبه كفاءة رأس المال الفكري في اداء الوحدات الاقتصادية العاملة في القطاع المالي في ماليزيا ، اذ تحاول الدراسة معرفة مدى اعتماد هذه الوحدات على الكفاءة والخبرة المعرفية لموظفيها في تطوير ادائها.

استخدم في هذه الدراسة أنموذج معامل القيمة المضافة الفكرية (VAIC) على عينة متكونة من (18) شركة في القطاع المالي في ماليزيا لسنة (2007) ، وبعد اختبار فرضيات تحققت اهداف الدراسة .

واهم ما توصلت اليه هو ان رأس المال الفكري له تأثيراً اكبر في المؤسسات المصرفية مقارنة مع قطاع التأمين وشركات الوساطة الامنية ، كما ان لرأس المال الفكري علاقة كبيرة و ايجابية مع أداء الوحدات الاقتصادية المقاس من خلال معامل الربحية ومعدل العائد على الاصول .

واهم ما اوصت به الدراسة هو ضرورة قيام الشركات بالاهتمام برأس المال الفكري وطرائق قياسه في العديد من الوحدات وفي قطاعات مختلفة وذلك من اجل معرفة مدى تأثير كفاءة رأس المال الفكري في تحسين اداء الوحدات الاقتصادية .

2-دراسة (Deep & Pal Narwal, 2014)

"Intellectual Capital and its Association with Financial Performance: A Study of Indian Textile Sector"

" رأس المال الفكري وعلاقته في الاداء المالي، دراسة في قطاع النسيج الهندي "

اجريت هذه الدراسة في الهند ، اذ هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين رأس المال الفكري مع مقاييس الأداء المالية في قطاع صناعة المنسوجات الهندي لمدة 10 اعوام بدءا من عام 2002 إلى عام 2012.

استخدمت الدراسة حساب الأرباح والخسائر والميزانية العمومية للشركات التي تم اختيارها للسنوات ذات الصلة ، اذ تم تطبيق طريقة معامل القيمة المضافة الفكرية (VAIC) لقياس رأس المال الفكري للشركة وتحليل علاقة الارتباط القائمة بين المتغيرات ، وقد لوحظ أن رأس المال الفكري في قطاع الغزل والنسيج لديه علاقة إيجابية مع ربحية الشركات والذي ينعكس على الاداء المالي لها .

اهم ما توصلت اليه الدراسة يتمثل في أن المستثمرين الهنود يعتبرون الإفصاح المالي العنصر الوحيد للشركات الذي له تأثير بقرار الاستثمار الخاص بهم ، وقدمت هذه الدراسة معرفة مفيدة للباحثين والمديرين بشأن الملكية الفكرية والكشف عن علاقتها بالأداء المالي وتحقيق ميزة تنافسية.

اهم ما اوصت به الدراسة يتمثل بان الهند يعتبر من البلدان النامية والذي يحتوي على العديد من القدرات الابداعية لدى الافراد العاملين فيه والذين لهم تأثير واضح على اداء الشركات لذا على الحكومة الاهتمام بهم فضلا عن حث الشركات على الاهتمام بالإفصاح عن رأس المال الفكري في القوائم المالية الختامية لغرض تقديم افضل المعلومات للمستثمرين ومعرفة دورهم في تعزيز قيمة الشركات الهندية .

3-دراسة (Taliyang & Mansor,2014)

"Intellectual Capital Disclosure and Market Capitalization"

"الإفصاح عن رأس المال الفكري والرسملة السوقية "

اجريت هذه الدراسة في ماليزيا ، اذ هدفت هذه الدراسة الى تحديد مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في الشركات المدرجة في السوق الماليزية ومدى تأثير هذا الإفصاح على القيمة السوقية لتلك الشركات .

تم اجراء هذه الدراسة على (185) شركة مدرجة في بورصة ماليزيا والتي تتكون من خمس صناعات هي تكنولوجيا المعلومات والمنتجات الاستهلاكية والمنتجات الصناعية والتجارة والخدمات المالية. ومن خلال الإحصاء الوصفي تم اجراء تحليل لبيانات تلك الشركات.

اهم ما توصلت اليه يتمثل بان حوالي (69%) من الشركات المختارة تملك رأس المال الفكري وان الافصاح عنه في تقاريرها السنوية له تأثير كبير على المعلومات المتعلقة بالقيمة السوقية .

اهم ما اوصت به الدراسة يتمثل بان رأس المال الفكري بصورة عامة والموارد البشرية خاصة يعد امرا حيويًا للنمو في المستقبل فانه يتعين على الوحدات الاقتصادية الكشف عن المزيد من المعلومات وتقديم الافصاح الاضافي حول تلك البنود ، واوصت باستخدام المبدأ التوجيهي العملي لتعزيز الافصاح عن قيمة رأس المال الفكري في الوحدات الاقتصادية.

4-دراسة (Kamath , 2015)

"Impact of Intellectual capital on Financial Performance and Market Valuation of Firms in India"

"تأثير رأس المال الفكري على الاداء المالي والقيمة السوقية للشركات الهندية"

هدفت هذه الدراسة الى اجراء دراسة تجريبية لأثر رأس المال الفكري على الأداء المالي والقيمة السوقية للشركات في الهند.

اذ اختيرت عينة الدراسة من (30) شركة من مختلف القطاعات الصناعية والتحويلية والخدمية في بورصة مومباي وتم اجراء تحليل للفترة المالية من (2008- 2013) باستخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد ومعامل القيمة الحالية للملكية الفكرية لدراسة تأثير رأس المال الفكري على الاداء المالي والحصة السوقية للشركة .

اهم ما توصلت اليه الدراسة يتمثل بان هنالك تأثيراً واضحاً لرأس المال الفكري على القيمة السوقية لتلك الشركات وكفاءة ادائها المالي بمكوناته الثلاث الربحية والانتاجية والنمو .

اهم ما اوصت به يتمثل في ضرورة وجود افصاح الزامي للشركات عن رأس المال الفكري في البيانات والحسابات الختامية لأجل اظهار الصورة الحقيقية لقيمة الشركة للمالكين والمساهمين والمستخدمين الخارجيين كافة .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

تمثل هذه الدراسة بطبيعتها امتداداً للدراسات السابقة المذكورة اعلاه اذ تتشابه هذه الدراسة مع سابقتها بالعديد من النقاط ومنها :

1. قدمت الدراسة الحالية والدراسات السابقة الاطر النظرية لرأس المال الفكري ومكوناته وعلاقتها ببعض ، بالإضافة الى علاقة الاثر لرأس المال الفكري على مجموعة من المتغيرات ك(الاداء المالي والميزة التنافسية) في الشركات .

2. تناولت الدراسة الحالية والدراسات السابقة طرائق القياس لرأس المال الفكري ومكوناته (البشري والهيكلية) .

3. توصلت الدراسة الحالية والدراسات السابقة الى ان رأس المال الفكري ومكوناته يعد من الامور المهمة للوحدات الاقتصادية ، كما ان تلك الوحدات لم تقدم الافصاح الكافي عنه.

بالرغم من نقاط التشابه المذكورة اعلاه الا ان هذه الدراسة اختلفت عن الدراسات السابقة في نقاط مهمة هي :-

1. قدمت هذه الدراسة عرضاً مفصلاً عن طرائق قياس رأس المال الفكري ومكوناته وتحديد الطريقة الامثل للقياس عنه في الوحدات الاقتصادية .

2. استعانت هذه الدراسة بطرائق القياس التي تعتمد على المعادلات الرياضية لقياس رأس المال الفكري ، وكما بينت الدراسة اثره على قيمة الوحدة الاقتصادية .

3. استعرضت هذه الدراسة النظريات التي دعمت عملية الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري والتي ايدت الافصاح عنه في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية.

4. قدمت هذه الدراسة أنموذجاً مقترحاً للوحدات الاقتصادية العراقية للقياس والافصاح عن الموجودات الفكرية ، اذ قدمت مجموعة من حسابات المقترحة لرأس المال الفكري ومكوناته والتي تتشابه مع الحسابات التي توجد لدى الوحدات الاقتصادية العراقية .

5. استخدمت هذه الدراسة الأسلوب التجريبي من خلال البيانات الفعلية لبيان القياس المحاسبي عن رأس المال الفكري ، وابتعدت عن الجوانب الوصفية والجوانب الاستقرائية.

6. طبقت هذه الدراسة انموذج قياس رياضياً موضوعياً لرأس المال الفكري يصلح للتطبيق في اغلب الوحدات الاقتصادية التي تعد قائمة رواتب واجور تفصيلية بالموظفين العاملين لديها، كما يبين هذا الانموذج قيمة رأس المال الفكري على كافة السنوات السابقة واللاحقة والتغيرات التي تجرى عليه بالزيادة والانخفاض.

7. بينت هذه الدراسة اثر الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على قيمة الوحدة الاقتصادية ، اذ تساعد هذه الدراسة على معرفة اثر الافصاح عن رأس المال الفكري على القيمة المحاسبية والسوقية للوحدات الاقتصادية .

الفصل الثاني

رأس المال الفكري – أطار مفاهيمي

يعد رأس المال الفكري احد العناصر المهمة لدى الوحدات الاقتصادية منذ تأسيسها، ولكن هذه الوحدات لا تدرك أهميته، ففي الآونة الاخيرة وبعد التطور الحاصل في الاعمال وتطور التكنولوجيا ظهرت اهمية رأس المال الفكري باعتباره احد البنود المهمة التي تعتمد عليها الوحدة الاقتصادية في تعزيز قيمتها السوقية . اذ ان للمعرفة والخبرة المتوفرة لدى العاملين في الوحدات الاقتصادية اثراً هاماً في خلق وزيادة وتعظيم قيمة الوحدة الاقتصادية ، بوصفه اصلاً كباقي الاصول الاخرى وبذلك يعزز من قيمة الاصول الاجمالية للوحدات ومن تعظيم ثروتها .

لدى فان هذه الفصل يستعرض اطارا مفاهيميا عن رأس المال الفكري وطرق القياس والافصاح الخاصة به اذ يتكون هذا الفصل من ثلاثة مباحث هي:

المبحث الاول : الاطار النظري لرأس المال الفكري

المبحث الثاني : رأس المال الفكري (القياس والافصاح المحاسبي)

المبحث الثالث : رأس المال الفكري و قيمة الوحدة الاقتصادية

المبحث الاول

الاطار النظري لرأس المال الفكري

يعتبر رأس المال الفكري المفتاح الاساس لنجاح الوحدة وتفوقها ، فالسبب في خسارة تراجع قيمة اغلب الوحدات الاقتصادية متمثل في عدم استثمار رأس المال الفكري فيها بصورة صحيحة. على خلاف الوحدات الاقتصادية الاخرى ولاسيما في البلدان المتقدمة اذ يعتبر رأس المال الفكري اداة فاعلة لدفع عجلة التنمية وتوليد الثروة وتحقيق النمو الاقتصادي ، ونتيجة لذلك فان رأس المال الفكري يعد من اهم البنود التي تركز عليها الوحدات الاقتصادية ، لما له من تأثير كبير في بناء استراتيجية النجاح والنمو المستقبلي.

ومن خلال تلك الاهمية يستعرض هذا المبحث المواضيع الاتية:-

اولا: رأس المال الفكري (المفهوم ، التعريف ، الاهمية ، الخصائص).

ثانيا : رأس المال الفكري ، المكونات ، التمييز بين رأس المال الفكري و رأس المال المادي ، واستثمارات رأس المال الفكري.

اولاً: رأس المال الفكري (المفهوم ، التعريف ، الاهمية ، الخصائص)

1- مفهوم رأس المال الفكري (Intellectual Capital)

يتمثل رأس المال الفكري بالمعرفة النافعة للوحدات الاقتصادية فهو مصطلح غير محدد المفهوم بصورة دقيقة ، اذ توجد آراء عديدة حوله فهو في الغالب يشمل العمليات التكنولوجية الحديثة لدى الوحدة الاقتصادية بالإضافة الى براءة الاختراع وخبرات الموظفين ،اي القدرة والمهارة والخبرة والمعرفة التي تمتلكها الوحدة (Sebastian & Chris, 2007:4).

اذ يعد مصطلحاً رديفاً للموجودات غير الملموسة الذي يتشابه الى حد كبير مع تلك الموجودات ، فرأس المال الفكري يعد بذلك مورداً هاماً اعتمدت عليه الوحدات الاقتصادية مؤخرًا في تطوير ادائها وزيادة قيمتها السوقية (Svanadze,2015:2).

2-تعريف رأس المال الفكري

لقد تطور رأس المال الفكري الى اعطائه تعريفات قدمت من قبل مجموعة من المنظمات ابرزها يتمثل بالاتي:

عرفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) بانه " القيمة الاقتصادية لفئتين من الاصول غير الملموسة وهي رأس المال التنظيمي (الهيكلي) ورأس المال البشري" (يوسف،2005:4).

كما عرف مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB,1998) وفق المعيار الدولي (38) بانه رأس المال الفكري يمثل " اصول غير النقدية وليس لها جوهر مادي – تستخدم في الانتاج او توريد السلع والخدمات او الايجار او غير ذلك او لأغراض ادارية ، ويمكن تمييزها والسيطرة عليها بمعرفة الوحدة الاقتصادية نتيجة لأحداث ماضية " (متولي واحمد ، 2010:10).

اما الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC,1998) فقد عرف رأس المال الفكري بانه " مصطلح يترادف مع الاصول غير الملموسة او الفكرية والمعرفية ، وينظر اليه كمخزون كلي لرأس المال او الحقوق المبنية على المعرفة التي تملكها الوحدة ، ويمثل ايضاً الناتج النهائي لعملية تحويل المعرفة ذاتها الى ملكية او اصول فكرية للوحدة الاقتصادية" (عبد الحميد ،2012:7).

اما الباحثين فقد تم تقديم مجموعة من التعريفات ابرزها يتمثل بالاتي :

عرف (**Roos 1997**) رأس المال الفكري بأنه " جميع العمليات والاصول التي لا تظهر في الميزانية العمومية فضلا عن الاصول غير الملموسة القابلة للتحديد والتي يمكن تمييزها بقياسها مثل (شهرة المحل وبراءة الاختراع والعلامة التجارية) فهو يتمثل بالموظفين العاملين بالوحدات الاقتصادية ومهاراتهم وخبراتهم والتي ترغب الوحدة بالاستفادة منها مستقبلا في تحقيق الارباح والنمو "(يوسف، 2011:7).

كما عرف (**Webster 1999**) بأنه " الاصول التي لا وجود مادي ملموس لها والتي تحتفظ بها الوحدة بقصد المساهمة بتحقيق الارباح المستقبلية "(Hunter et al,2005:3).

واشار (**Brennen, 1999**) الى ان رأس المال الفكري يتمثل " تلك الاصول المعرفية التي لها القدرة على توليد التدفقات المستقبلية بصورة جيدة ، اي انه يتمثل بالفرق بين القيمة السوقية للوحدة والتكلفة الاستبدالية لأصولها" (James & Whiting,2009 :3).

يتمثل التعريف الاكثر وضوحا حول رأس المال الفكري بالتعريف الذي قدمه الباحث (**Stewart 2002**) اذ يمثل رأس المال الفكري "كافة العناصر الشكلية والفكرية (مثل المعرفة والمعلومات، الأصول الفكرية، والخبرة) التي يمكن وضعها لإنشاء الأصول وتعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية " (Bhatti & Zaheer,2014:2).

يتمثل رأس المال الفكري بالنسبة لـ(**Cabrita & Vaz,2006**) بأنه كافة الاستثمارات النقدية في الاصول غير الملموسة التي قدمتها الوحدة الاقتصادية من اجل تحقيق الارباح المستقبلية (Toorchi et al ,2015,2).

عرف (**Jussupova , 2007**) رأس المال الفكري بأنه مجموع الموارد المالية غير المادية التي تكون ميزة تنافسية للوحدة الاقتصادية (Muhammad ,2014 :2).

كما ان الباحث يتوافق مع تعريف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية اذ يمثل رأس المال الفكري كافة المعارف والخبرات التي تمتلكها الوحدات الاقتصادية ، والمتمثلة بالموظفين العاملين (رأس المال البشري) ، بالإضافة الى تكنولوجيا المعلومات والخطط الاستراتيجية ونظم المعلومات الحاسوبية (رأس المال الهيكلي) ، التي يمكن الاستفادة منها في تطوير عمل الوحدة وتحقيق الارباح وتعزيز قيمتها السوقية.

3-اهمية رأس المال الفكري

يعتبر رأس المال الفكري احد البنود التي ظهرت مؤخرا والتي لها اهمية للوحدات الاقتصادية على الصعيد الداخلي والخارجي اذ ان هنالك العديد من وجهات النظر حول تلك (Cuganesan,2006:10) (Noradiva & Zakiah , 2010:2) الالهية لعل ابرزها هي: (Freyedon & et al ,2012:4)

- 1- يعمل رأس المال الفكري في تعزيز الابتكار وتطوير الوحدات ، اذ يساعد في وضع استراتيجية جيدة تخدم الوحدة في تعزيز مركزها المالي.
- 2- يعتبر رأس المال الفكري احد الامور الحيوية التي استخدمتها الوحدات الاقتصادية مؤخرا في تعزيز ثروتها وتطوير ادائها فضلا عن المحافظة على قيمتها في السوق.
- 3- يعتبر رأس المال الفكري احد المصادر المهمة التي تستغلها الوحدة في تحقيق التفوق التنافسي ، واستغلال الفرص المتاحة لتعزيز الربحية.

اذ يمثل رأس المال الفكري المعرفة لدى الموظفين والقدرات العقلية والابداع مصدرا لدعم الموقف التنافسي في الوحدات الاقتصادية ، وخير دليل على ذلك هو ان العنصر غير الملموس يحرك العناصر الملموسة في الوحدات الاقتصادية فبدون عمل رأس المال الفكري تكون الوحدة الاقتصادية في حالة سبات وسكون ولا تستطيع مزاوله نشاطاتها ، فهو يمثل رأس المال الحقيقي الذي تملكه الوحدة الاقتصادية والذي له دور في تحقيق الموارد المستقبلية (زدوري، 2011، 5).

4-خصائص رأس المال الفكري

نظرا لاعتماد رأس المال الفكري على الخبرة والمعرفة فان له مجموعة من الخصائص والتي تتمثل بالتنظيمية والمهنية والسلوكية والشخصية وهي كما يأتي : (معمر وعمر، 2011:7)

- 1-المكاسب التنظيمية : وتعني ان رأس المال الفكري ينتشر في جميع المستويات الاستراتيجية بنسب متفاوتة ، وتناسبه مع الهيكل التنظيمي بشكل مرن فضلا عن ميلانه الى المركزية بالإدارة بشكل واضح.

2- المكاسب المهنية : ان رأس المال الفكري يمتاز بالمهنية العالية بالإضافة الى الخبرة والمهارة المعرفية فهو ينصب بالتعليم والتدريب والتجربة المتراكمة لدى العاملين اي انه لا يقتصر على الشهادة الاكاديمية فقط بل يعتمد بالدرجة الاساس على الخبرة العملية .

3- المكاسب السلوكية والشخصية : يميل رأس المال الفكري الى المخاطرة بدرجة كبيرة ، فهو يميل للموضوعات التي تتسم بعدم التأكد ، و يقدم الافكار والمقترحات الجيدة ، ولديه القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشاكل دون تردد ، بسبب مستوى الذكاء العالي الموجود لدى العاملين والخبراء الذين يمثلون رأس المال الفكري .

ثانيا: رأس المال الفكري ، المكونات ، التمييز بين رأس المال الفكري و رأس المال المادي ، واستثمارات رأس المال الفكري.

1- مكونات رأس المال الفكري

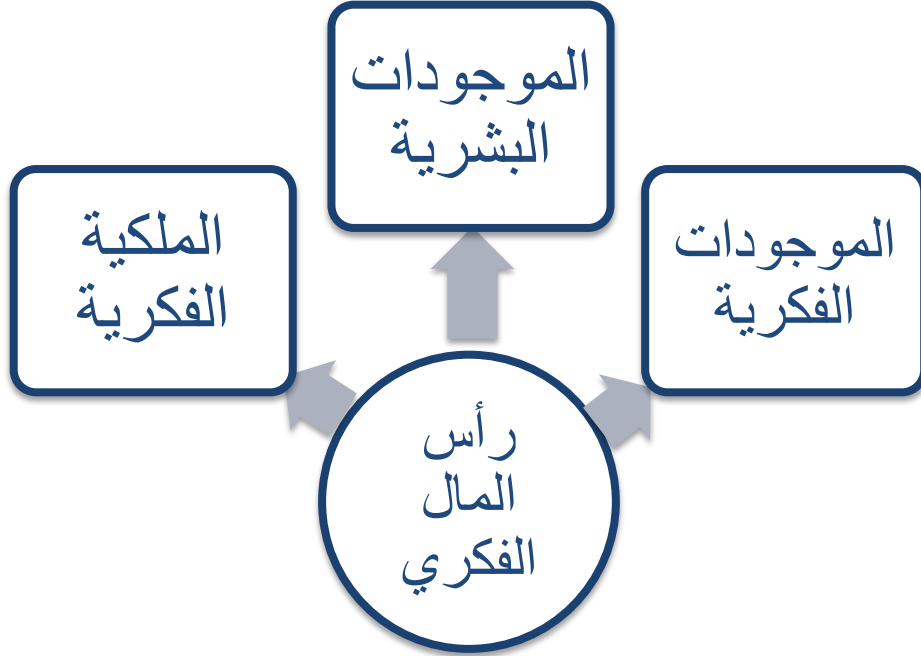
نتيجة لأهمية رأس المال الفكري في خلق قيمة للوحدات الاقتصادية فان هذا الامر يستدعي دراسة تفصيلية لمكونات هذا العنصر . اذ يتكون رأس المال الفكري حسب اراء الباحثين من عدة مكونات والتي يمكن تصنيفها حسب النماذج الاتية:-

أ- أنموذج (Davenport & Prusak, 1997)

يتكون رأس المال الفكري تبعا الى هذا الأنموذج من الاتي:- (الربيعي، 2014:41)

- 1- الموجودات الفكرية :** وتتمثل بالموجودات المعرفية التي تمتلكها الوحدة الاقتصادية متمثلة بالتصاميم والبرامج التكنولوجية والعلميات الثقافية.
- 2- الموجودات البشرية:** وتتمثل بالموجودات البشرية والخبرات الموجودة داخل عقول الموظفين العاملين لدى الوحدة الاقتصادية.
- 3- الملكية الفكرية:** وتتمثل بالموجودات الفكرية التي تحصل عليها الوحدة الاقتصادية جراء عمليات واحداث اقتصادية قام بها الافراد العاملون في وقت سابق او نتيجة عمليات قانونية كالاندماج ، كذلك تتمثل الملكية الفكرية ببراءة الاختراع وشهرة المحل والعلامة التجارية .

كما بالإمكان تقديم شكل يوضح مكونات رأس المال الفكري وفق انموذج (Davenport & Prusak, 1997) وكما يأتي :



شكل (2)

يوضح مكونات رأس المال الفكري

المصدر (اعداد الباحث)

ب - تصنيف (IFAC,1998)

صنف الاتحاد الدولي للمحاسبين رأس المال الفكري الى ثلاثة مكونات رئيسة تنفرع الى اصناف فرعية والتي تتمثل بالجدول الاتي: (Starovic & Danka 2004:7)

جدول (1)

مكونات رأس المال الفكري حسب (IFAC)

راس المال الهيكلية		راس المال الزبائني	راس المال البشري
الملكية الفكرية	اصول البنية التحتية		
1-فلسفة الادارة	1-براءة الاختراع	1-العلامة التجارية	1-المعرفة
2-ثقافة الشركة	2-حقوق التأليف والنشر	2-العملاء	2-التعليم
3-حقوق التصميم	3-عمليات الادارة	3-قنوات التوزيع	3-التأهيل والولاء
4-نظم المعلومات	4-الاسرار التجارية	4-الشركات	المهني
5-علامات الخدمة	5-انظمة الشبكات	المتعاونة	4-التقنيات المهنية
		5-التراخيص	5-التقنيات النفسية
		6-الاورامر المتراكمة	6-التعاون والكفاءة
		7-العقود المربحة	7-الهمة وريادة
		8-اتفاقيات الامتياز	العمل
			8-الاستباقية
			9-وقدرات رد
			الفعل
			1-القابلية للتغيير

ج - أنموذج (Bontis 1998)

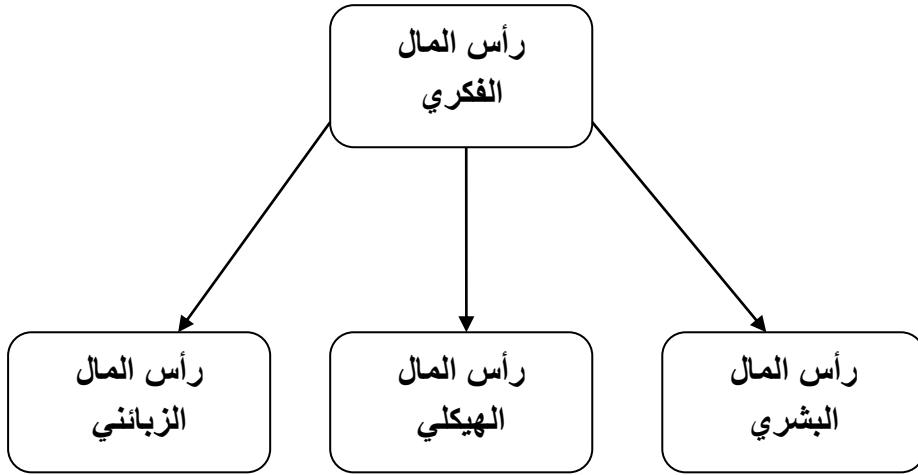
صنف رأس المال الفكري بحسب هذا النموذج على ثلاثة اصناف هي (راس المال البشري وراس المال الهيكلية وراس المال الزبائني) ، وبحسب هذا التصنيف فان هذه المكونات الاساسية لرأس المال الفكري والتي يمكن ان تملكها الوحدة الاقتصادية والتي يمكن تمثيلها بالاتي:-

1-راس المال البشري : يتكون من التعليم والخبرة المتراكمة لدى الموظفين العاملين في الوحدة الاقتصادية.

2-راس المال الهيكلي : يتكون من الممارسات المنتظمة والبحث والتطوير والسمعة الطيبة بالإضافة الى التكنولوجيا المعرفية المتوفرة لدى الوحدة الاقتصادية.

3-راس المال الزبائني : يتكون من العلاقات مع الزبائن والعملاء الذين تتعامل معهم الوحدة الاقتصادية ، فزيادة هذه العلاقات ينعكس على استمرارية عمل الوحدة ونجاحها.

كما بالإمكان تقديم شكل يوضح مكونات رأس المال الفكري بحسب انموذج (Bontis 2000) وكما يأتي :



شكل (3)

مكونات رأس المال الفكري

المصدر (اعداد الباحث)

من خلال ما تقدم فان الباحث يرى بان مكونات رأس المال الفكري تقتصر على مكونين اساسيين هما (راس المال البشري وراس المال الهيكلي) اللذان تتولد منهم المعرفة ، التي تستطيع منها الوحدة الاقتصادية تحقيق النمو والتقدم ، كما ان هذين المكونين بالإمكان قياسهما محاسبيا وتوضيح اثرهما على قيمة الوحدة الاقتصادية ومركزها المالي .

د- أنموذج (Khalique , 2013) اذ يتكون رأس المال الفكري من رأس المال البشري والهيكلية والزبائني والتكنولوجي والاجتماعي والروحي وهي كما يأتي :

1- رأس المال البشري (Human capital)

يمثل رأس المال البشري رصيد المعرفة الفردية للمنظمة ممثلة بموظفيها، فهو يعتبر مصدر التجديد والابتكار الاستراتيجي ، اذ له دور في خلق قيمة للوحدات الاقتصادية، ووفقا الى الخبير الاقتصادي (Schultz,1981) فان رأس المال البشري يلعب دورا حاسما في تهيئة عوامل النجاح المنظمي على المدى البعيد ، فرفاهية الفقراء ليست بالطاقة او الزراعة انما في تحسين نوعية السكان وتحقيق التقدم المعرفي ، ويمكن تحقيق هذا من خلال الاستثمار المناسب في الانسان . فعلى الرغم من اعتبار رأس المال البشري بعدا آخر، الا انه معترف به من قبل العديد من الكُتاب كأحد البنود غير الملموسة الأكثر أهمية للوحدة، اذ يمثل قوى دافعة ومعززة للمكونات الاخرى لرأس المال الفكري (الهيكلية والزبائني)(Stuart & Abetti,1990:151).

لكن رأس المال البشري يواجه معوقات عديدة للإفصاح عنه في الوحدات الاقتصادية وتتمثل تلك الصعوبات بإيجاد الطريقة المناسبة للقياس قبل الإفصاح عنه بالقوائم الختامية للوحدات الاقتصادية، الا ان الوسيلة المقترحة من قبل الباحثين لمعالجة المعوقات المتعلقة في تحديد قيمة رأس المال البشري تأتي من خلال تحديد المعرفة والتجارب السابقة للأفراد والخبراء العاملين فمن خلالها يمكن اعطاء قيمة تتسم بالموضوعية لرأس المال البشري (Rauch & Utsch:681-698).

2-راس المال الهيكلية (Structural capital)

يعتبر رأس المال الهيكلية حجر الاساس للمنظمات، (Khalique,2013:75-83) فهو يتضمن كافة البنود الفكرية غير الإنسان اذ يتضمن قواعد البيانات والعمليات والمخططات التنظيمية والاستراتيجيات والأدلة العملية إجراءات وسياسات الوحدة الاقتصادية ، و يعرف رأس المال الهيكلية برأس المال التنظيمي المملوك للوحدة لأنه يعبر عن امتلاك الوحدة للمعرفة الناتجة من العمليات والاجراءات والمصادر غير البشرية (Bontis,2000:5-8). كذلك يرى بعضهم ومنهم بان رأس المال الهيكلية يمثل كافة المعارف التي تبقى بحوزة الوحدة بعد مغادرة الموظفين مثل (براءة الاختراع في المنتجات الجديدة والجهود التعليمية) (Roos, 1997:101)، كذلك يرى (Stewart,2002:8) بان رأس المال الهيكلية مصطلح يعبر عن

قاعدة البيانات التكنولوجية لدى الوحدة فضلا عن التصاميم والعلامات التجارية التي بحوزة الوحدة.

كذلك يساعد رأس المال الهيكلي الوحدة الاقتصادية في خلق ، ثقافة داعمة و قوية تمكن الموظفين من العمل بأمان واكتساب الخبرة وتحقيق الاداء الافضل للوحدة ، وفي الواقع يعتقد بان رأس المال الهيكلي يعد جزءاً من رأس المال البشري لان رأس المال البشري والهيكلية يعتبران عاملا حاسما في تشكيل بنية الوحدة (Esmaeil & Mehran:2014,5). من خلال ذلك يتضح ان هنالك بعض الفروق بين بعض الجوانب التي يتكون منها رأس المال الهيكلي ، اذ يتمثل هذا الفرق الجوهرى في استقلالية الثقافة البشرية عن الهيكل التنظيمى لدى الوحدة ، لكن وجود هذين النوعين يساعد الى حد كبير على تفاعل الوحدات الاقتصادية فيما بينها ، فضلا عن ان اجتماعهما معا يكون نوعاً اخر من انواع المعرفة المنظمة المتمثلة برأس المال الزبائني.

3-راس المال الزبائني (Customer capital)

يعرف رأس المال الزبائني بانه كافة قنوات الاتصال التي تربط الوحدة الاقتصادية بعملائها والتي من الممكن الاستفادة منها في توزيع المنتجات وزيادة المبيعات. (Stewart,2002:14) ، كذلك يعرف برأس المال العلاقتي اذ انه يمثل احد الوسائل التي تستخدمها الوحدة في جذب العملاء والحفاظ عليهم من خلال معلومات السوق اي بعبارة اخرى فهو يتمثل بالأصول غير الملموسة والتي تحصل عليها الوحدة الاقتصادية جراء العوامل والعلاقات الخارجية عند ممارسة نشاطها الاعتيادي ، وترجع تسمية هذا النوع من البنود الفكرية ب(راس المال العلاقتي) نتيجة تطور علاقة الوحدات الاقتصادية مع البيئة الخارجية فهو متولد من جميع المعارف المخبأة في جميع علاقات الوحدة مع الزبائن والمنافسين والحكومة والنقابات.(Roos & Dragonetti,2007: 413).

من خلال ذلك يتضح بان رأس المال الزبائني يعد احد الانواع المهمة من رأس المال الفكري ، فالعلاقات الجيدة للوحدة مع الزبائن تنعكس على زيادة ايراداتها فضلا عن زيادة قيمتها السوقية، يتحدد بمقدار العلاقات بين الوحدة الاقتصادية والمتعاملين الخارجيين معها ، فهو متحد مع المكونات الاخرى لرأس المال الفكري (البشري والهيكلية) اذ تزداد فعاليته بزياتهما وتقل بانخفاضهما.

4-راس المال الاجتماعي (Social capital)

يعد رأس المال الاجتماعي احد مكونات رأس المال الفكري والذي له دورٌ كبيرٌ في أداء الوحدات الاقتصادية ، فهو يعتبر احد مصادر تحقيق التنمية المستدامة والميزة التنافسية (Ireland & Sirmon 2003:936) . وتفتقر معظم الوحدات الاقتصادية في العالم الى الموارد الكافية للمنافسة في الاسواق المالية العالمية ، لذا فان رأس المال الاجتماعي يعتبر احد الوسائل التي تستخدمها الوحدة لتطوير علاقاتها مع الكيانات والوحدات الاخرى من خلال العلاقات الرسمية او غير الرسمية (Hitt & Yucel 2002:353). وبالإمكان مشاهدة رأس المال الاجتماعي في الوحدات الاقتصادية الفردية او العائلية اذ يكون هنالك نشاط مستمر وعلاقات اجتماعية لدى تلك الشركات مع الشركات العائلية الاخرى ، والذي ينعكس بدوره في خلق قيمة لدى تلك الوحدات (Acquaah, 2012:33) .

كذلك بإمكان رأس المال الاجتماعي جذب المعارف للوحدة الاقتصادية واستيعاب الموارد وتدفق المعلومات المهمة من والى داخل الوحدة ويتحقق ذلك من خلال التواصل بين الوحدات من جهة والعالم الخارجي من جهة اخرى (Koka & Prescott, 2002: 795).

5-راس المال التكنولوجي (Technology capital)

يعد رأس المال التكنولوجي من اهم انواع رأس المال الفكري لأنه يعد من العناصر الحاسمة في تحقيق النجاح المنظمي ، فهو يتمثل بالموارد التكنولوجية والتقنيات والابتكارات المملوكة من قبل الوحدة الاقتصادية والتي تسهم في تنشيط وتطوير عمل الوحدة الاقتصادية .

(Shaari & Khalique , 2011:31)

كذلك يعزى السبب الرئيس وراء نجاح الوحدات الاقتصادية ، هو ان الوحدات التي تمتلك رأس مال تكنولوجي يساعدها في جذب المعارف وتطوير تقنيات الانتاج وتحقيق المكاسب المستقبلية ، وبذلك فان رأس المال التكنولوجي يعتبر القاعدة الاساسية في نجاح عمل الوحدات لما له من تأثير ايجابي على أداء الوحدات من جهة وتعزيز قيمتها السوقية من جهة اخرى .

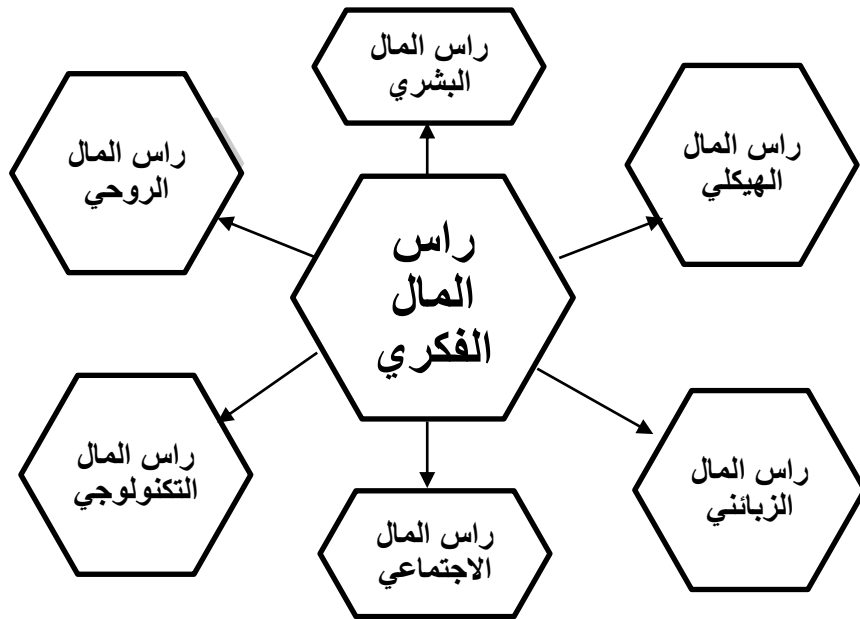
(Ramezan , 2011:88)

6-راس المال الروحي (Spiritual capital)

يعرف رأس المال الروحي بأنه كافة المعارف المستمدة من الدين والتي لها تأثير على أداء الانسان مثل الروح والنفوذ والسلطة ، ويعتبر احد مكونات رأس المال الفكري بسبب الدور الذي يلعبه في التأثير على عمل موظفي الوحدة ونشاطاتهم(Liu, 2008:15).

كذلك يعرف بأنه "المعرفة غير المادية والمستمدة من الايمان والمشاعر والاحاسيس البشرية والتي تعتبر جزءاً من عقول الانسان العامل في الوحدة ، والتي تؤثر بدورها على عملية التوجيه العلمي والثقافي للموظفين العاملين فهي في العادة ما تكون مرتبطة بالقيم الاخلاقية والمبادئ الانسانية والشرائع الالهية"(Fry, 2003:693) .

من خلال ما تقدم فانه بالإمكان تقديم شكل يوضح مكونات رأس المال الفكري بحسب انموذج (Khalique , 2013) وكما يأتي :



شكل (4)

مكونات رأس المال الفكري

المصدر (اعداد الباحث)

2- التمييز بين رأس المال الفكري ورأس المال المادي

يختلف رأس المال الفكري عن رأس المال المادي بسبب اختلاف طبيعته كل منهما ، فرأس المال المادي يتمثل بالبنود الملموسة التي تظهر في حساب لميزانية العمومية اما رأس المال الفكري فان هناك اختلافاً بين الباحثين حول امكانية اظهاره في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية اذ ان الامر مقتصر على جزء من احد فروع رأس المال الفكري، المتمثل بـ (شهرة المحل وبراءة الاختراع والعلامة التجارية) اما البنود الاخرى فهي غير ظاهرة، لذلك تتمثل الفروق بين رأس المال الفكري ورأس المال المادي بالجدول الاتي:(معرمر وعمر،2011:5)

جدول (2)

الفرق بين رأس المال الفكري ورأس المال المادي

البيان	راس المال المادي	راس المال الفكري
الميزة الاساسية	مادي ملموس	غير ملموس وغير مادي
موقع التواجد	يوجد ضمن البيئة الداخلية للوحدة الاقتصادية	يوجد في عقول الموظفين العاملين بالوحدة والخطط والبرامج والاستراتيجية
التمثيل النموذجي	يتمثل بالموجودات الثابتة والمتداولة	يتمثل بالأفراد الكفؤين والخبراء الذين يعملون تحت تصرف الوحدة الاقتصادية
طبيعة القيمة	متناقصة بالاندثار	متزايدة مع زيادة الابداعات والابتكارات
نمط خلق الثروة	تتولد الثروة من خلال الاستخدام المادي المستمر	تتولد الثروة من خلال التركيز والانتباه والخيال الواسع
طبيعة الاستخدام	العمل العضلي	العمل المعرفي
الواقع التشغيلي	يتوقف عند حدوث مشاكل	يظهر عند حدوث أزمات

3-الاستثمار في رأس المال الفكري

اتسمت الاتجاهات الحديثة للوحدات الاقتصادية في الانفاق والاستثمار في مجال البحث والتطوير وتشكيل رأس مال فكري في الوحدة الاقتصادية ، والهدف منه زيادة قدرتها على خلق الابداعات المستندة الى المعرفة و تحقيق اهدافها.

وبذلك يعد الاستثمار برأس المال الفكري من اولويات الوحدات الاقتصادية في الآونة الاخيرة فهو متمثل (بكافة المدخلات التي تقوم بها الوحدات الاقتصادية في ميدان تدعيم

المواهب البشرية وترقية وتطوير التقنيات والمهارات التي تعزز المنافع التنافسية وتسمح بتكوين قيمة سوقية افضل للوحدة الاقتصادية مقارنة مع الوحدات الاخرى) وهذا يعني ان الاستثمار في تدريب الموظفين العاملين وترقية مهاراتهم هو طريقة جديدة لخلق سوق عمل داخلي تركز عليه الوحدة في بناء رأس مالها الفكري (يحضية، 2004:9).

كذلك يشير مفهوم الاستثمار في رأس المال الفكري الى توظيف الاموال من قبل الوحدة الاقتصادية في اصولها المتداولة بغية الحصول على الموارد الفكرية التي تتمثل في الحصول على الموارد البشرية العالية التخصص في مجال المعرفة ، اي انفاق الوحدة الاقتصادية للأموال في سبيل الحصول على الموظفين الكفاء واصحاب الخبرات العالية ، وبهذا فان اهمية الاستثمار تتمحور بالاتي: (حسن، 2008:159)

1. يعزز الاستثمار في الموارد الفكرية مستوى اداء الوحدة ولاسيما تلك الوحدات التي تتمتع بمركز تنافسي قوي على عكس التي لا تتمتع بذلك.
2. تعد زيادة الاستثمارات في رأس المال الفكري مؤشرا لقياس ربحية الوحدة ويسهم بشكل فعال في تحقيق العوائد المالية للوحدة الاقتصادية.
3. يسهم الاستثمار برأس المال الفكري في تشجيع الابداع والابتكار في الوحدات الاقتصادية ، اذ توجد علاقة طردية بين زيادة الاستثمار وزيادة الابداع لدى العاملين في الوحدات الاقتصادية.

4- الاشكال المتاحة لإظهار الاستثمار في رأس المال الفكري

يعتقد بان المداخل والطرائق المحاسبية التقليدية التي تقيس الموجودات الملموسة غير ملائمة لتقييم الاستثمارات برأس المال الفكري ، وبذلك فلا بد من وجود مدخل مناسب يراعي عملية دمج مكونات رأس المال الفكري وكيفية اظهار الاستثمارات المتعلقة بها في التقارير المالية. ومن خلال ذلك فقد ظهرت العديد من الآراء حول كيفية التعامل مع الاستثمارات الفكرية ولعل ابرزها ركزت على تحقيق المنافع المستقبلية واهم تلك الآراء هي: (راتول ومصنوعة، 2011:11)

أ- اعتبار استثمارات رأس المال الفكري (اصل): طبقا للمبادئ المحاسبية المقبولة عموما فان القوائم المالية تفتقر الى اظهار الاستثمارات الفكرية كنفقات التدريب والتعليم في القوائم المالية كأصل ، فهي تعتبرها مصروفات تشغيلية تظهر في قائمة الدخل وبهذه المعالجة لا توفر القوائم المالية المعلومات الدقيقة للمستخدمين الخارجيين .

كذلك ظهرت آراء متعددة من قبل العديد من الباحثين لاعتبار الاستثمارات الفكرية مصاريف رأسمالية ، لأن هذه المعالجة تعد أكثر شمولية للوحدات الاقتصادية التي تشكل المعرفة جزءاً كبيراً من منتجاتها وثرواتها ، فهي بذلك أيدت أصحاب النظرية القائلة بضرورة معاملة الأفراد أصولاً والاهتمام بقيمتهم مع أهمية إظهار المعلومات الكفوية لمحااسبة الموارد البشرية في التقارير المالية.

ب- اعتبار استثمارات رأس المال الفكري (كالمطلوب): إن فهم المطلوبات هو شيء أساس يستند إليه وضع العاملين في البيانات المالية الختامية، إذ إن من الأمور الجوهرية هو الإدراك بعدم امتلاك البشر ، وإن الوحدات الاقتصادية تكسب الموارد البشرية وتحتفظ بها ويتحقق ذلك الاكتساب من خلال تحمل الوحدات لمسؤولياتها ، أي إن عدم امتلاك الوحدة لأي مسؤولية أو التزام تجاه مواردها البشرية يعني عدم امتلاكها للموارد البشرية (الساعدي ، 2011:294). وفي هذا الصدد تم تحديد الآراء الآتية لبيان تشابه استثمارات رأس المال الفكري مع المطلوبات :

1. هناك تشابه بين الودائع القابلة للسحب لدى المصارف ، ورأس المال الفكري ، لأن كليهما ملكية الشخص الذي يودعها ، فالأفراد يتعاقدون لتحويل شخص ما يحق له استخدام رأسمالهم الفكري لفترة من الزمن.

2. هنالك تشابه بين التزامات رأس المال الفكري وبين الالتزامات التي يحققها عقد الإيجار، إذ يحاول حاملو عقد الإيجار معرفة القيمة الحالية لمدفوعات الإيجار المستقبلية والتي يجري التوصل إليها باستخدام معدل الفائدة المفروض وعدد الدفعات الواجب تسديدها ومبلغ الدفعات وجدولها الزمني ، وتتشابه هذه الطريقة مع طريقة تقييم رأس المال الفكري الذي يفرضه العاملون للوحدة الاقتصادية. من خلال ما تقدم فإن الباحث يرى بأن الاستثمارات برأس المال الفكري تعد من الأدوات التي تستخدمها الوحدات الاقتصادية في خلق بيئة مناسبة للنجاح والتطور ، أما المعالجة المحاسبية لتلك الاستثمارات فإنه يستوجب اعتبارها مصاريف رأسمالية وأضافتها على قيمة الموجودات الفكرية بجانب الموجودات ، وإلى قيمة رأس المال في جانب المطلوبات ، كما من الضروري عدم إظهارها كمصاريف تشغيلية تقلل من قيمة الأرباح المتحققة للوحدات الاقتصادية. كذلك إن عملية القياس والإفصاح المحاسبية عن رأس المال الفكري (التي سيتم التطرق إليها بالمبحث اللاحق) بإمكانها أن تحقق العديد من الأهداف الجوهرية التي تساعد الوحدة الاقتصادية من الاستفادة من رأس المال الفكري في المستقبل.

المبحث الثاني

رأس المال الفكري (القياس والافصاح المحاسبي)

يعد القياس المحاسبي من الاجراءات المحاسبية الاساسية التي يعتمد عليها المحاسب في تطبيق القواعد والمبادئ المتعلقة بقياس البنود المحاسبية ولاسيما الموجودات الفكرية والتي تعد من احد العناصر الهامة للوحدات الاقتصادية، اذ ان قياس تلك الموجودات يواجه صعوبات تتعلق بإيجاد الطرائق المناسبة والموضوعية للقياس المحاسبي فضلا عن عدم توفر المعايير المناسبة التي تساعد في توحيد الاجراءات الكفيلة بعملية القياس .

كذلك ان عملية القياس لموجود معين يتبعها عملية الافصاح عن ذلك الموجود في القوائم المالية ، فقياس رأس المال الفكري يتطلب وجود عملية افصاح عن قيمته في الحسابات الختامية لأي وحدة اقتصادية ، لذا ومن خلال ما تقدم فان هذا المبحث يستعرض الطرائق المحاسبية المتعلقة بالقياس والافصاح المحاسبي عن الموجودات الفكرية والمتمثلة برأس المال الفكري ، والصعوبات التي تواجهها والحلول المقترحة لمعالجة تلك الصعوبات ، وتحديد الطريقة الامثل للقياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، ويتناول هذا المبحث المواضيع الآتية :-

اولا: قياس رأس المال الفكري .

ثانيا: الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

اولا: قياس رأس المال الفكري

1- تعريف قياس

يتمثل القياس بأنه تحديد وتخصيص أرقام كي تمثل خواص أو سمات لأنظمة مادية عدا الأرقام نفسها استنادا إلى القوانين التي تحكم هذه الخواص، و نلاحظ أن القياس يتضمن عملية ربط بين النظام الشكلي والنظام العددي مع مظاهر الأشياء و الأحداث عبر قواعد معينة . (عبد اللطيف، 2014:16) ، كذلك ان هذه القواعد تجعل عمليات الربط ممكنة ، فالقياس يصبح ممكنا لان العلاقات بين خصائص النظام العددي يعبر عنها على شكل انموذج رياضي وحتى العلاقات بين الأشياء والأحداث مع خصائص كل منها (سويد، 2012:19).

2- تعريف القياس المحاسبي عن رأس المال الفكري

يمكن تعريف القياس المحاسبي عن رأس المال الفكري بانها (عملية احتساب قيمة رأس المال الفكري في الوحدات الاقتصادية وفقا الى قواعد واحكام معينة ، وتمثل هذه القواعد بنماذج القياس العملية التي يعتمد عليها لأجراء عملية القياس المحاسبية) (عثمان وزقاي، 2011:10).

كما يعرف انه مجموعة من الطرائق المعتمدة من قبل الوحدة الاقتصادية لقياس الاصول المعرفية التي تملكها خلال فترة زمنية والتي تستطيع توظيفها لخدمة الادارة والمستخدمين الخارجيين (يوسف ، 2005:10)

كما بالإمكان تعريف قياس رأس المال الفكري بانه مجموعة من القواعد والاجراءات التي تتبعها الوحدة الاقتصادية من اجل بيان مقدار قيمة الموجودات الفكرية التي تمتلكها خلال فترة زمنية معينة والتي لها الاثر في تطوير ادائها وتعزيز قيمتها الاقتصادية.

2- اهمية القياس عن رأس المال الفكري

نظرا للأهمية الكبيرة التي يتمتع بها رأس المال الفكري لدى الوحدات الاقتصادية وتأثيره على جميع نشاطات الوحدة وادائها وقيمتها ، فان الامر يستدعي ايجاد طريقة معينة لقياسه وإظهاره في القوائم المالية لتلك الوحدات ، وتتجلى اهمية قياس رأس المال الفكري فيما يأتي: (الغبان ، 2009:8) (Smith & Parr, 2005:4)

1. ان عملية القياس عن رأس المال الفكري تجعل من القوائم المالية للوحدات الاقتصادية تعبر بصورة واضحة عن الثروة الفكرية التي بحوزة الوحدة الاقتصادية.

2. تساعد عملية القياس عن رأس المال الفكري على تأمين وجود علاقة بين الادارة وتطبيقاتها لقيادة الوحدة الاقتصادية.

3. مساعدة ادارة الوحدة الاقتصادية في تحديد قيمة الوحدة في نهاية السنة المالية بصورة واضحة ومفهومة للمستخدمين الخارجيين.

4. يساعد قياس رأس المال الفكري على حماية الوحدة الاقتصادية من خطر الافلاس ، اذ انه يساعد في تقديم المقترحات اللازمة للحيلولة دون وقوع الافلاس والمساعدة في ايجاد الطرق الكفيلة بمعالجته في حالة وقوعه لما يمتلكه من خبرات وكفاءات في الادارة والتخطيط.

وبالرغم من اهمية قياسه الا ان عملية القياس عن رأس المال الفكري تواجه العديد من الصعوبات لعل ابرزها : (الربيعي ، 2014:56) و (وهيبة ، 2011:7)

1. **مشكلة التحديد** : تتمثل مشكلة التحديد بصعوبة تحديد الموجودات الفكرية التي بحوزة الوحدة واي منها لا تدخل ضمن الموجودات الفكرية.

2. **مشكلة تقدير العائد** : هذه المشكلة تتعلق بالطريقة التي يتم بموجبها تحديد العوائد المتحققة من الموجودات الفكرية ، وبسبب عدم التأكد والتغير المستمر في هذه الموجودات فان من الصعوبة ايجاد طريقة مناسبة لتحديد دقيق للعوائد والكلف.

3. **مشكلة تقدير العمر الانتاجي**: تعد مشكلة تقدير العمر الانتاجي من اهم المشاكل التي تواجه عملية القياس ، بسبب طبيعة الموجودات الفكرية فهي تتميز بعدم الاستقرار والثبات لتقدير عمرها الانتاجي كبقية الاصول المادية الاخرى .

4. **صعوبة تقدير القيمة** : تتمثل صعوبة تقدير القيمة بان هنالك بعض الظروف التي تمر على الوحدة تؤثر على قيمة رأس المال الفكري والتي تؤدي الى انخفاض او زيادة ادائه والذي يؤثر بصورة مباشرة على تحديد القيمة.

5. **صعوبة تصنيف مكونات رأس المال الفكري** : نتيجة للتداخل بين تلك المكونات فان هنالك صعوبة في تمييز اي من الموجودات المعرفية تدخل ضمن رأس المال الفكري.

4- مداخل قياس رأس المال الفكري

هنالك مجموعة من المداخل المقترحة من قبل (Ortiz,2006:6) لقياس رأس المال الفكري ، وتتمثل تلك المداخل بالاتي:

1-3 مدخل القيمة السوقية -الى القيمة الدفترية

تم اقتراح مدخل القيمة السوقية الى القيمة الدفترية من قبل (Stewart,1997) والذي يستند في حساب رأس المال الفكري الى الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية لاسهم الوحدة الاقتصادية، ويفترض هذا الانموذج ان القيمة السوقية تعكس القيمة الحقيقية لها ، اما القيمة الدفترية فهي قيمة تاريخية يمكن الحصول عليها من واقع السجلات المحاسبية والتي تعكس قيمة الموجودات الملموسة ، على عكس القيمة السوقية التي تعكس الموجودات الملموسة وغير الملموسة ، فالفرق بين القيمتين يمثل قيمة الموجودات الفكرية التي تمتلكها الوحدة الاقتصادية ، ويمكن الحصول على القيمة السوقية من خلال ضرب عدد الاسهم للوحدة في سعر السهم السائد في السوق ومن خلال تطبيق المعادلة الاتية يتم استخراج قيمة رأس المال الفكري او الموجودات الفكرية: (بن صالح وسحنون ،2011:6)

راس المال الفكري = القيمة السوقية للاسهم - القيمة الدفترية للاسهم

اذ ان :

القيمة السوقية للاسهم = قيمة السهم في السوق

القيمة الدفترية للاسهم = قيمة السهم في السجلات

على الرغم من سهولة تطبيق هذا الانموذج من قبل العديد من الوحدات الاقتصادية الا انه يواجه العديد من صعوبات التطبيق وهي: (الربيعي ،2014:58)

1. قد لا تتعامل بعض الوحدات الاقتصادية مع الاسواق المالية وبذلك يصعب ايجاد القيمة السوقية لها .
2. ان استخدام اسعار الاسهم لاحتساب القيمة السوقية لتحديد رأس المال الفكري غير عملي ، بسبب تذبذب اسعار الاسهم صعودا وهبوطا.

2-3 مدخل معدل العائد على الاصول

يستخدم بموجب مدخل معدل العائد على الاصول متوسط أرباح قبل الضريبة لوحدة اقتصادية ما لمدة (3-5) سنوات والذي يقسم على متوسط الأصول الملموسة لنفس الفترة ، ، وبعدها يقارن الناتج المستخرج مع المعدل القطاعي للوحدة ويتم بعدها حساب الفرق بين المعدلين ، فاذا كان الفرق صفرأ او سالبا فان هذا يعني عدم امتلاك الوحدة لرأس مال فكري ،

اما اذا كان الفرق بين العائد على الاصول الملموسة والمعدل القطاعي موجباً فان هذا يعني امتلاك الوحدة لرأس مال فكري خلال الفترة التي تم بها الاحتساب ،ويمكن الحصول على قيمة رأس المال الفكري من خلال ضرب الفرق بين المعدلين في كلفة رأس المال في الوحدة الاقتصادية (Jolanta,2008:4).

3-3- مدخل بطاقة الاداء المتوازن (Balance Scorecard)

يتمثل مدخل بطاقة الاداء المتوازن بانه نظام إدارة يحقق التوازن بين العمليات الداخلية والخارجية من منظور مالي ، وتم اقتراح هذا الانموذج من قبل (Kaplan and Norton 1996:5) ، اذ اشار الى ان التدابير المالية التقليدية تعبر عن احداث ماضية ، وبهذا تعتبر غير كافية لتحقيق نجاح الوحدات الاقتصادية ولاسيما الصناعية منها ، وفي ظل التطور الحاصل في الوحدات الاقتصادية وظهور تكنولوجيا المعلومات وتوجهها نحو الاستثمار في الاجل الطويل والعمل على تحقيق النجاح ، ظهرت بطاقة الاداء المتوازن بوصفها أداة تستخدمها الوحدة في توجيه عملها نحو الاستثمار وخلق القيمة للوحدة في المستقبل ، فهي تعتبر احدى الوسائل المستخدمة لتحقيق التوازن بين علاقات الزبائن بالعمليات التجارية والمالية داخل وخارج الوحدة ، فضلا عن اهتمامها بتنمية وتطوير مهارات الافراد العاملين داخل الوحدة من اجل رسم استراتيجية النجاح المستقبلي لها.

4-3 مدخل الرسملة السوقية

يتم قياس رأس المال الفكري بموجب مدخل الرسملة السوقية من خلال استخراج الفرق بين لقيمة السوقية لأسهم الوحدة الاقتصادية وبين حقوق المساهمين فيها، ووفقا الى (Stewart,1997) فان قيمة رأس المال الفكري تستند الى القيمة السوقية للأسهم مقسومة على التكلفة الاستبدالية لأصول الوحدة ،بينما اشار (Field-Stand,1998) الى ان قيمة رأس المال الفكري تستخرج من خلال قسمة القيمة السوقية للأسهم على كافة الاصول غير الملموسة ك(الملكية الفكرية والميزة التنافسية المستدامة) (لويزة،2011:13).

3-5 مدخل الطريقة غير المباشرة في القياس

تستند هذه الطريقة في قياس رأس المال الفكري الى تحديد مكونات رأس المال الفكري بدقة ، ومن ثم القيام بقياس كل مكون على حدة ويتم التركيز على مكونين اساسين لرأس المال الفكري هما (راس المال البشري وراس المال الهيكلي) ، وبمجموع قيمة كل مكون على حدة

يتكون رأس المال الفكري ، وتوضح الطرائق الاتية للقياس عملية قياس مكونات رأس المال الفكري:

3-5-1 طريقة القيمة المضافة الفكرية (VAIC)

تم اقتراح طريقة القيمة المضافة الفكرية من قبل (Pulic , 1993) والتي تقوم بأجراء عملية قياس كفاءة رأس المال الفكري او كفاءة الاصول غير الملموسة وتحديد مدى تأثيرها على قيمة الوحدة الاقتصادية. اي ان قيمة الوحدة الاقتصادية تأتي من خلال قيمة رأس المال الهيكلي والبشري وكفاءتهما ، والهدف الاساس من اتباع هذه الطريقة هو معرفة الاثر الذي يلعبه رأس المال الفكري في نجاح الوحدات الاقتصادية، وتستند هذه الطريقة الى مجموعة من المعادلات الرياضية في احتساب قيمة كل مكون على حدة كما يأتي: (Hiras & Indri,2012:9)

القيمة المضافة الفكرية (VAIC) = رأس المال البشري + رأس المال الهيكلي

يمثل رأس المال البشري بمبلغ الرواتب والاجور للموظفين العاملين بالوحدة الاقتصادية وفق هذا الانموذج، بينما يحتسب رأس المال الهيكلي وفق المعادلات الاتية :

راس المال الهيكلي = القيمة المضافة للوحدة الاقتصادية – رواتب واجور العاملين

القيمة المضافة للوحدة الاقتصادية = اجمالي الايرادات – تكاليف الشراء (مواد وخدمات)

او : القيمة المضافة للوحدة الاقتصادية = المصاريف التشغيلية + رواتب واجور العاملين + الاطفاء الاصول + الاندثار الاصول

اما قياس الكفاءة لرأس المال الفكري وفق هذا الانموذج فانه يتم باستخدام المعادلات الاتية :

نسبة كفاءة رأس المال البشري = رأس المال البشري ÷ القيمة المضافة للوحدة الاقتصادية

نسبة كفاءة رأس المال الهيكلي = رأس المال الهيكلي ÷ القيمة المضافة للوحدة الاقتصادية

كما يتضمن انموذج القيمة المضافة الفكرية مكون اخر لرأس المال الفكري وهو رأس المال الزبائني ، الا انه يعتبر متداخل مع رأس المال البشري والهيكلية اذ لا توجد طريقة مباشرة يمكن الاعتماد عليها في فصله عنهما لذلك اقتصر الانموذج على المكونين المذكورين. كما انه سيتم الاعتماد على أنموذج معامل القيمة المضافة الفكرية في قياس رأس المال الهيكلي ، لان هذه

الطريقة تبين قيمة الارباح المتحققة للوحدة من الاصول غير البشرية (رأس المال الهيكلي)، لذلك سيتم تطبيق هذا الانموذج بالفصل الثالث في الجانب التطبيقي .

3-5-2- طريقة محاسبة الموارد البشرية

عرفت الجمعية المحاسبية الامريكية (AAA) محاسبة الموارد البشرية بانها " عملية تحديد وقياس الموارد البشرية وتوصيل هذه المعلومات الى الاطراف المعنية ، او هي عملية قياس وتقدير قيمة افكار الانسان ومدخلاته التنظيمية مثل التوظيف والتدريب والخبرة (Andrade & Ana,2011:1)

كذلك عرفها (Flamholtz,1971) بانها " عملية قياس كلفة وقيمة الانسان داخل الوحدة الاقتصادية ، اي عملية قياس المدخلات التنظيمية داخل الوحدة والتي يمكن الاستفادة منها خلال فترة حياتها" (حمادة ،2002:5).

كذلك اشار (Newma ,1999) الى ان محاسبة الموارد البشرية تعرف بانها عملية قياس قدرة جميع العاملين في الوحدة الاقتصادية، والتي تعبر عن امتلاك الوحدة للقدرات الفكرية التي تساعدها في تحقيق النجاح المستقبلي (الصقر ،2013:16).

تمثل محاسبة الموارد البشرية الى (Jasrona ,2004) بانها " عملية القياس والافصاح عن كلفة وقيمة الانسان داخل الوحدة الاقتصادية ، وهذا التعريف يشير الى اعتبار الانسان موجودات غير ملموسة لها تأثير كبير على قيمة الوحدة الاقتصادية(5:2016: Ogbodo).

❖ اهداف محاسبة الموارد البشرية

ان محاولة القياس و الافصاح عن الموارد البشرية لا تعد ضمن الاجراءات التقليدية للمحاسبة ، ففي الآونة الاخيرة ازداد الاهتمام بهذا النوع لما له من تأثير مهم على عمل الوحدات الاقتصادية وتطورها ، ومن خلال ذلك يمكن توضيح اهداف محاسبة الموارد البشرية من خلال الاتي: (Geddarn,2014:3)

1. مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن الاستثمار في الموارد البشرية ولتوفير المعلومات لجميع المستخدمين ، وتقديم المعلومات لهم حول دور الموارد البشرية في زيادة الدخل وتطور الوحدات الاقتصادية.

2. تقييم كفاءة الموارد البشرية ودورها في تطوير انتاجية وربحية الوحدات الاقتصادية.

3. توفير المعلومات المقارنة بشأن التكاليف والفوائد المرتبطة بالاستثمار في الموارد البشرية.

❖ تقييم الموارد البشرية

يعد تقييم الموارد البشرية من أقدم المحاولات لمعالجة قيمة الأصول البشرية في مهنة المحاسبة في شكل تطبيق المنطق الاقتصادي للقضايا والتقييم، بما في ذلك تلك المتعلقة بالموارد البشرية إذ بدأت أولى المحاولات للاهتمام بتقييم الموارد البشرية من (Scoth، 1925)، إذ تم الاعتراف بالموارد البشرية كأصول غير ملموسة وعلى اثر ذلك الاعتراف نشأ جدل حول الكيفية التي يتم بها التقييم او القياس ومن ثم الافصاح عن الموارد البشرية في القوائم المالية ، كما تعتبر اول الوحدات الاقتصادية التي قامت بقياس الموارد البشرية هي شركة "باري" بولاية اوهايو الامريكية في سنة (1966) (سالم، 2008:50).

وبعدها ظهرت اهتمامات من قبل هيروييري اتاني (**Hiro Yuri Itanni**) سنة (1980) الذي درس اثر الموجودات غير المحتسبة على الوحدات الاقتصادية ، وجاءت محاولة (**Sveiby**) والذي وضع منشوراً باللغة السويدية تناول به رأس المال البشري كبعد لرأس المال الفكري للفترة من (1959-1997)، وفي سنة (1999) قامت معاهد الاتحاد الاوربي بإنشاء او مشروع لرأس المال الفكري ، وفي سنة (2000) أصدرت حكومة الدنمارك اول دليل خاص بمحاسبة رأس المال الفكري ، وفي سنة (2002) تم انشاء اول منظمة تايبوانية خاصة برأس المال الفكري تحت اسم " مركز بحوث رأس المال الفكري التايواني " ، وفي سنة (2004) اشار موريتزين ولارسون (**Mourittasen & Larsen**) الى قدرة رأس المال الفكري على ادارة الاشياء كالموظفين والعملاء والتكنولوجيا والادارة المعرفية(عريقات،2009:8).

❖ طرائق قياس الاصول البشرية

3-5-2-1- طريقة الكلفة التاريخية

تسمى هذه الطريقة بطريقة تكلفة الشراء والتي تم تطويرها من قبل (Brummet, 1971, Pyle, Flamholtz) ، إذ تقيس هذه الطريقة استثمارات الوحدة الاقتصادية في الموظفين باستخدام المعلمات الخمس التوظيف و الاكتساب والتدريب الرسمي والتعريف والتدريب غير الرسمي ، هذه الطريقة تقترح بدلا من تحميل تكلفة الموارد البشرية على قائمة الدخل فإنه ينبغي رسملتها في الميزانية العمومية ، اي انها تعامل المبالغ المصروفة للاستثمار في الموارد البشرية كأصول مثلها مثل الاصول المادية الاخرى (Dasari et al, 2013:3).

كذلك تؤكد هذه الطريقة على اهمية استهلاك قيمة الموارد البشرية خلال المدة الانتاجية لها ، اي يجب ان تكون هنالك عملية اطفاء لتلك الاصول البشرية لمرة واحدة خلال السنة ، فترك الموظف للوحدة الاقتصادية او عند عملية الاستغناء والتقاعد يعد تخفيضاً لقيمة تلك الموارد او

الاصول . وبالرغم من سهولة هذه الطريقة الا انها تواجه مجموعة من الانتقادات وهي:(بلقاوي، 2009:434)

1. ليس من الضروري ان تقابل القيمة الاقتصادية للموجود البشري مع الكلفة التاريخية.
2. ان تعاضم او اطفاء في قيمة الموجود البشري قد يكون ذاتياً وليس له علاقة بزيادة انتاجية الموارد البشرية.
3. ان طريقة الكلفة التاريخية لا تكون صالحة للمقارنة عند عملية قياس الموجود البشري، لان الكلف المرتبطة بالموجود البشري و تتمثل بالتدريب والتوظيف والاختيار ربما تختلف من موظف الى اخر.

3-2-5-3-2- طريقة الكلفة الاستبدالية

تم تطوير طريقة الكلفة الاستبدالية من قبل (Likert and Eric 1985) وتقيس هذه الطريقة تكلفة استبدال الموظف العامل لدى الوحدة والتي تشمل (التوظيف والاختيار و التعويض وتكلفة التدريب والدخل المتحصل خلال فترة التدريب)، ان البيانات المستمدة من هذه الطريقة تكون مفيدة في تحديد قيمة الموظف المستبدل او المستبعد، وهذه الطريقة مشابهة الى حدٍ ما طريقة التكلفة التاريخية الا انها تختلف عنها من حيث تكلفة الحصول على الموظفين الجدد وتطوير مهاراتهم (Afolabi , 2014:4).

3-2-5-3-3- طريقة الكلفة الفرصية

تم اقتراح طريقة الكلفة الفرصية من قبل (Hekimian and Jones, 1967) والتي توضح ان قيمة الموظف تحدد وفقا للاستخدام البديل له، اما في حالة عدم وجود بديل للموظف فلا تضع قيمة له ، وهذه الطريقة تستبعد الموظفين غير الكفاء والذين يتقاعدون بسهولة ، وتحفز هذه الطريقة على تقديم العطاءات التنافسية للموظفين في الوحدة الاقتصادية . هذا يعني أن تكلفة الفرصة البديلة تكون متوافقة مع ندرة وكفاءة الموظفين (Vinay & Gyanesh 2016:3).

وهذه الطريقة تتميز عن سابقتها بالاتي:(بلقاوي، 2009:435).

1. تساعد في التخصيص الامثل للأفراد العاملين.
2. تطوير الاصول البشرية في الوحدة الاقتصادية وبناء قاعدة للتخطيط والمتابعة عليها.

وبالرغم من تلك الايجابيات فان هذه الطريقة تواجه سلبيات ابرزها:

1. ان عملية ادخال العاملين النادرين ضمن الموجودات وترك الاخرين ، يفسر من بعضهم بانه تمييز بينهم ، والامر الذي يؤثر على عطائهم داخل الوحدة.
2. يؤدي تطبيق هذه الطريقة الى معاقبة الاقسام الاقل عطاء للوحدة والتي لا تملك موظفين نادرين وكفؤين.

3-6-2-4- طريقة المقاييس السلوكية

تقوم طريقة المقاييس السلوكية بقياس رأس المال البشري استنادا الى السلوك الانساني الذي يتغير بمرور الزمن ، فالسلوك الانساني عبارة عن سلسلة متعاقبة من الافعال وردود الافعال التي تصدر من الفرد بهدف تحقيق واشباع رغباته المتطورة والمتغيرة، وبهذا فان قياس التغيرات التي تطرأ على سلوك الانسان وتحديد مدى تأثيرها على اداء الوحدة الاقتصادية تعد من الامور الهامة التي تستعين بها الوحدة لقياس رأس المال البشري وتحقيق اهدافها وكسب رضا الموظفين العاملين لديها (الفضل واخرون ، 2002:119).

وهنالك العديد من المعادلات لقياس العوامل السلوكية التي تؤثر في تحديد الانتاجية البشرية لدى الوحدات الاقتصادية ومعرفة دورها في تحقيق الاهداف ومنها:

القدرة على العمل = المعرفة X المهارة

الرغبة في العمل = الاتجاه X المواقف

مستوى الاداء = القدرة على العمل X الرغبة

وعن طريق المعادلات السابقة يمكن قياس الكفاءة الانتاجية البشرية من خلال الاتي:

الكفاءة الانتاجية = القدرة الانتاجية X الرغبة

كما يمكن تحديد العلاقة التي تربط بين الفرد العمل أن واحد من خلال المعادلة الاتية:

العمل = المعرفة X المهارة X الواجبات

3-6-2-5- طريقة القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة

تستند طريقة القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة الى مفهوم القيمة الاقتصادية ، التي تعني القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المتوقعة ، اذ يتماشى هذا المدخل مع النظريات الاقتصادية التي ترى بان معيار قيمة شيء معين يتحدد بمدى قدرته على توليد الايرادات المستقبلية، اي مدى قدرة الموارد البشرية على توليد المنفعة المستقبلية المتوقعة منها ضمن رأس المال البشري .

ان اصل الدعوة الى تطبيق هذا المدخل جاءت من قبل الباحثين (Lev and Schwartz,1971) عندما قدم انموذجاً يأخذ بالمفهوم الاقتصادي لقياس رأس المال البشري في الكشوفات المالية بالوحدات الاقتصادية والذي يستند الى نظرية توليد الدخل من قبل (Fisher) اذ تم اعتبار رأس المال البشري مصدراً من مصادر توفير الدخل المستقبلي المخصوم بمعدل معين ، وكما هو موضح في المعادلة الآتية:
Lev & (Schwartz,1971:103-112)

$$E(V) = \sum_{i=E}^n p(t+1) \sum_{i=t}^t \frac{Ii}{(I+r)^{t-y}}$$

اذ ان:-

$E(V)$: قيمة رأس المال البشري.

$P(t+1)$: نسبة ترك الموظف للشركة سواء من خلال التقاعد او الوفاة او الاستغناء.

Ii : الايرادات المتحققة لكل موظف خلال السنة (الرواتب والحصة من الارباح).

$(t - y)$: معدل الخصم المستقطع من راتب الموظف ك (الضمان الاجتماعي والضريبة

والتقاعد).

t : سن التقاعد.

y : عمر الموظف في سنة القياس.

يمكن توضيح المعادلة بالطريقة الآتية :

قيمة الموجودات البشرية = مجموع نسبة ترك الموظفين للوحدة × المصروفات المدفوعة لكل الموظف / (معدل خصم الموظفين) × مدة بقاء الموظف في الوحدة

بموجب هذا الانموذج يتم جمع الرواتب والاجور الخاصة بكل موظفين والمتوقع الحصول عليها حتى فترة التقاعد، ويتمثل معدل الاستقطاع ب(الضمان الاجتماعي والضريبة والتقاعد)، اما احتمالية الترك او الاستغناء فأنها تمثل نسبة مئوية تستخرج من قسمة عمر

الموظف على السن التقاعدي . ومن خلال تلك المعلومات يرى مؤيدو هذا المدخل بانه يجب دراسة الوحدة الاقتصادية المعرفية بصورة مستفيضة وخاصة لأقسام الموارد البشرية والتي يمكن وصفها رأس مال بشري الى مجموعات متماثلة حسب المؤهلات والخبرات والتي تتخذ اساساً للتقييم او القياس.

❖ مزايا استخدام مدخل القيمة الحالية

تتمثل مزايا استخدام هذا الانموذج بالاتي :- (الغبان ، ، 2009:23)

- 1- اعتماده على الاساس الاحصائي في عملية القياس ، والتي تعطي قيماً موضوعية ودقيقة الى حد ما افضل من الطرائق التقليدية الاخرى.
- 2- المساعدة في ايجاد درجة الكثافة البشرية العاملة في الوحدة الاقتصادية من خلال الاتي:

$$\text{درجة الكثافة البشرية} = \text{رأس المال البشري} \div \text{رأس المال المادي}$$

وتمثل المعادلة السابقة نسبة رأس المال البشري مع رأس المال المادي ، اي معرفة ما يمثله رأس المال البشري من مجموع رأس المال المادي في الوحدة الاقتصادية .

امكانية عكس اثر التغيرات الحاصلة على تكوينات هيكل اعمار الموارد البشرية العاملة ضمن رأس المال البشري وبالتالي المساعدة في اجراء عملية المقارنة بين معدلات النمو الخاصة مع الوحدات المعرفية الاخرى. على الرغم من قدرة انموذج معامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية على اجراء عملية القياس المحاسبي لرأس المال البشري الا ان الباحث يرى النقاط السلبية الاتية :-

- 1- عدم تمييز الطريقة معامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية بين المصاريف الايرادية والرأسمالية (الفكرية) والتي تدخل بصورة مباشرة بعملية القياس .
- 2- عدم احتساب الخدمة الوظيفية المتراكمة من تاريخ التعيين وحتى تاريخ التقاعد ، اذ ان هذه الخدمة او الخبرة قابلتها فائدة ومنفعة للوحدة الاقتصادية في سنوات سابقة لكن هذه المنفعة اعتبرت مصروفاً ولم تظهر كقيمة فكرية للموظفين العاملين.
- 3- احتساب نسبة الاحالة للتقاعد بصورة اجمالية وليس بصورة منفردة ، اذ ان احتسابها بهذه الطريقة لا يحقق السيطرة على كل موظف ، وان عملية التعاقد مع كل موظف تتم على اساس فرض الاستمرارية اي ان احتساب تلك النسبة يظهر تحديداً القيمة الفعلية المتحققة

لكل موظف من عمله داخل الوحدة ، اما احتساب هذه النسبة بصورة اجمالية فانه لا يبين مساهمة كل موظف براس المال البشري.

من اجل معالجة تلك السلبيات فقد قام الباحث بتعديل الانموذج المذكور اعلاه من اجل القيام بعملية القياس بصورة اكثر دقة وموضوعية لذلك فان الانموذج يُعدّل الى الاتي :-

$$E(V) = \sum_{T=\tau}^t \left(p(t+1)x \left(\frac{I_i}{(I+r)^{t-y}} \right) \right)$$

اذ ان :-

$E(V)$: قيمة رأس المال البشري.

$p(t+1)$: نسبة ترك الموظف للشركة سواء من خلال التقاعد او الوفاة او الاستغناء (العمر/السن التقاعدي).

I_i : المصاريف الفكرية (الرأسمالية) المدفوعة لكل موظف خلال مدة حياته الوظيفية (مخصصات الشهادة والخدمة وغيرها).

$(I+r)$: معدل الخصم المستقطع من راتب الموظف طوال حياته الوظيفية (الضريبة والتقاعد وغيرها).

$t - y$: خدمة الموظف بالسنوات من تاريخ التعيين لغاية تاريخ التقاعد.

يمكن توضيح المعادلة بالصيغة الاتية :-

قيمة الموجودات البشرية = نسبة ترك كل موظف في الوحدة × المصروفات الفكرية المدفوعة لكل الموظف / (معدل خصم الموظف) × مدة البقاء في الوحدة

يلاحظ من الانموذج المعدل اعلاه بانه قد عالج السلبيات المذكورة وتميز عن الانموذج

السابقة بالنقاط الاتية :-

1- اقتصر على الايرادات الفكرية المتحققة لكل موظف من (مخصصات الشهادة والخدمة

وغيرها من مخصصات غير الراتب الاسمي والزوجية والاطفال) .

2- تمت عملية احتساب نسبة الاحالة للتقاعد بصورة منفردة لكل موظف .

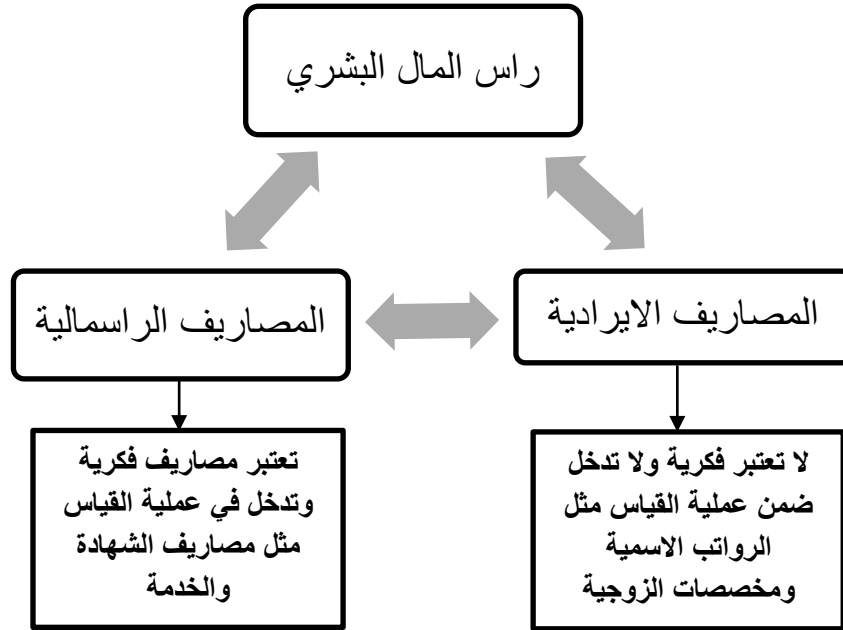
3- احتساب القيمة الفكرية غير الظاهرة بالسنوات السابقة والتي حققت منفعة للوحدة

الاقتصادية طبقاً لمبدأ المقابلة. ومن خلال تلك المميزات تصبح تلك الطريقة الادق والاكثر

موضوعية من وجهة نظر الباحث في احتساب رأس المال البشري لذلك سيتم الاعتماد عليها في عملية القياس بالفصل الثالث بالجانب التطبيقي .

من الجدير بالذكر ان الوحدات الاقتصادية الكبيرة التي يعمل فيها عدد كبير من الموظفين الكفؤين فيتم تصنيف رأس المال البشري الى مجموعات متماثلة بحسب الشهادة والعمل الاداري ويتم قياس كل مجموعة على حده وفق هذا الانموذج المعدل ، وذلك من خلال انشاء وحدة ادارية ومحاسبية تطبق انظمة محاسبية الكترونية تعمل على القيام بعملية القياس من اجل السيطرة وتحقيق النتائج الموضوعية .

كذلك بالشكل (5) يمكن توضيح المصاريف التي تدخل ضمن عملية القياس المحاسبي لرأس المال البشري اذ يشير الشكل الى المصاريف الرأس مالية ك(مخصصات الشهادة والخدمة) التي تستخدم بالقياس في عينة البحث اما المصاريف الاخرى فهي إيرادية ولا تدخل بعملية القياس المحاسبي .



شكل (5)

مصاريف الايرادية والرأسمالية في رأس المال البشري

المصدر (اعداد الباحث)

يبين الشكل (5) اعلاه المصروفات الفكرية (الرأسمالية) والتي تدخل في عملية قياس رأس المال البشري والمصاريف الايرادية التي لا تدخل في قياسه ، وتمثل مخصصات الشهادة

والخدمة والمخصصات المعرفية الاخرى التي تدفع للموظف اثناء مزاولة عمله في الوحدة الاقتصادية معياراً للتمييز بين الموظف الكفوء من غير الكفوء ، اذ يستبعد الموظفون غير الكفوين من عملية القياس الخاصة برأس المال البشري.

جدول (3)

المقارنة بين نموذج معامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية قبل التعديل وبعده

نموذج معامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة بعد التعديل	نموذج معامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة قبل التعديل
1- التمييز بين المصروفات الايرادية والرأسمالية المدفوعة للموظفين العاملين. 2- احتساب نسبة الاحالة الى التقاعد بصورة منفردة لكافة الموظفين العاملين بالوحدة الاقتصادية. 3- احتساب رأس المال البشري بصورة منفردة في الوحدة الاقتصادية . 4- قدرة الانموذج المعدل على تحقيق عملية السيطرة على الموظفين العاملين بالوحدة الاقتصادية ، لاعتماده على القيم بصورة منفردة لكل منهم . 5- اقتصار الانموذج المعدل على المصاريف الرأسمالية تحديداً في عملية احتساب رأس المال البشري ك(مصاريف الشهادة والخدمة).	1- عدم التمييز بين المصروفات الايرادية والرأسمالية المدفوعة للموظفين العاملين. 2- احتساب نسبة الاحالة الى التقاعد بصورة اجمالية لكافة الموظفين العاملين بالوحدة الاقتصادية. 3- احتساب رأس المال البشري بصورة اجمالية في الوحدة الاقتصادية . 4- عدم قدرة الانموذج على تحقيق عملية السيطرة على الموظفين العاملين بالوحدات الاقتصادية ، نتيجة اعتماده على القيم الاجمالية 5- اعتماد الانموذج قبل التعديل على كافة المصاريف التي تدفع لأي موظف في عملية احتساب رأس المال البشري.

المصدر (اعداد الباحث)

يبين الجدول (4) الفرق بين نموذج معامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة بعد التعديل وقبل التعديل ، اذ بين الباحث في الانموذج المعدل الكيفية التي يمكن من خلالها السيطرة على رأس المال البشري في حالة حدوث اي تغيير به .

3-5-2-6- طريقة تقويم المكافآت المستقلة

تم اقتراح طريقة تقويم المكافآت المستقلة من قبل (Flamholtz , 1971)، اذ اعتمد على النظرية الاقتصادية في قياس قيمة الموارد البشرية ، قيمة المورد البشري لا تكمن في كلفتها انما بمقدار المنافع المتولدة منها ، اي ان قيمة كل فرد تقاس على اساس القيمة الحالية المتوقعة منه ، ويتطلب هذا الانموذج تتبع حركات الافراد ومناصبهم داخل الوحدة ، واعتبار

عملية قياس الموارد البشرية عملية مستقلة كباقي العمليات المحاسبية الاخرى. وتتمثل عملية القياس بالمعادلة الاتية:

$$E(RV) = \sum_{i=1}^n \left(\sum_{i=1}^m \frac{Ri - P(Ri)}{(1 + R)t} \right)$$

اذ ان :-

$E(RV)$ = القيمة الاقتصادية المتوقعة لرأس المال البشري.

Ri = قيمة العوائد المتوقع الحصول عليها من قبل الوحدة الاقتصادية في كل حالة للخدمات المحتمل تحصيلها من العنصر البشري.

$P(Ri)$ = احتمالية تحقيق الوحدة الاقتصادية العائد (R) واحتمال عمل العنصر البشري لأداء خدماته الحالية (P) في الوظائف المتوقعة له.

t = الوقت او المرة.

n = مدة خدمة الفرد بالوحدة.

R = معدل الخصم.

ويمكن توضيح المعادلة بصورة الاتية :-

القيمة الاقتصادية المتوقعة للمورد البشري = مجموع { مجموع الفرق بين العوائد المتوقعة واحتمالية تحقيق العوائد للعنصر البشري / (1 + الخصم) × مدة البقاء في الشركة }

يتمتع تطبيق هذا الانموذج بميزة كبيرة ، لأنه يقدم نتائج تستجيب لظروف الثبات والترقية المتوقعة للموظفين ، وهي مؤشر للوقت الذي تستفيد منه الوحدة الاقتصادية من العنصر البشري، الا انه غير مشجع للتطبيق بسبب وجود الاجتهادات الشخصية في تقدير احتمالات العوائد التي يحصل عليها العنصر البشري ، كذلك انه لا يتعامل بوضوح مع التكلفة الدورية للمحافظة على الفرد العامل داخل الوحدة لينتج الخدمات المقابلة للمكافآت المقدمة له (سالم، 2008:115).

4-تكاليف القياس المحاسبي عن رأس المال الفكري

تترتب على عملية قياس رأس المال الفكري العديد من التكاليف التي تتحملها الوحدات الاقتصادية والتي في الغالب تتمثل في توظيف افراد جدد يتمتعون بالكفاءة والمهنية والاختصاص للقيام بعملية القياس ، ويمكن توضيح ابرز التكاليف التي تتحملها الوحدة بالاتي :

- 1- تكلفة قياس رأس المال البشري : وتتوقف هذه التكاليف على الاطراف القائمين بعملية القياس ، فهي تتمثل بالأفراد العاملين لأجراء قياس الافراد داخل الوحدة الاقتصادية .
- 2- تكلفة قياس رأس المال الهيكلي : وتتوقف هذه التكاليف على التقنيات والدراسات المستخدمة من قبل الوحدة الاقتصادية لمعرفة قيمة رأس المال الهيكلي بصورة دقيقة .
- 3- تكاليف قياس رأس المال الزبائني : تتمثل بتكاليف الحصول على المعلومات المرتبطة بالأطراف ذات المصلحة بالوحدة الاقتصادية وتحديد دورهم في تطويرها.(وهيئة
(14:2011،

كذلك توجد تكاليف اخرى تترتب على عملية القياس والتي تتعلق بتكاليف دقة القياس اذ تتمثل هذه التكاليف بالاتي :

- 1- تكاليف التأكد من قياس مكونات رأس المال الفكري القابلة للتداول كتكاليف المدققين للقياس .
- 2- تكاليف القائمين بعمليات تصحيح الخطأ بالتقديرات مثل تكاليف اعادة عملية القياس وتصحيح الاخطاء الواردة بها .
- 3- تكاليف استخدام الاساليب العملية والتقنيات الحديثة التي تساعد في الوصول الى التقدير الموضوعي مثل تكاليف تصميم البرامج الالكترونية (بن صالح و سحنون ،2011: 13) .

مما تقدم يتضح بان الطرائق السابقة بالإمكان الاستعانة بها لقياس رأس المال الفكري بحسب طبيعة وحجم عمل الوحدة الاقتصادية . كذلك ان الباحث سوف يعتمد على اختار القياس غير المباشر لقياس رأس المال الفكري من خلال مكوناته ، اذ سيتم تطبيق نموذج معدل معامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة لقياس رأس المال البشري و معامل القيمة المضافة الفكرية لقياس رأس المال الهيكلي في الفصل الثالث.

ثانيا -الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

يتمثل الافصاح عن رأس المال الفكري بقيام الوحدة الاقتصادية بالإفصاح عن الموجودات الفكرية التي بحوزتها للأطراف الخارجية من اجل بيان المركز المالي الحقيقي لهم وتعزيز مصداقية وموضوعية المعلومات المالية .

1- تعريف الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

يعرف الإفصاح عن رأس المال الفكري بأنه عملية عرض المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية للمستخدمين الداخليين والخارجيين والذين لا يستطيعون الحصول على تلك المعلومات من التقارير السنوية الاعتيادية ، من اجل تلبية احتياجاتهم من المعلومات ومساعدتهم في اتخاذ القرارات الصحيحة (Abeyesekera and Guthrie , 2002:151).

كذلك يعرف الإفصاح عن رأس المال الفكري بأنه الكشف عن النهج المتبع من قبل الوحدة الاقتصادية لقياس الموجودات الفكرية وبيان تأثيرها على الانشطة القائمة. Mitchell, (Stevan & 2005:14)

اي ان الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري يتحدد بحسب حاجة المستخدمين اليه، اذا انه يساعدهم في تأكيد توقعاتهم المستقبلية حول استمرارية عمل الوحدة الاقتصادية فضلا عن تحسين قراراتهم الاستثمارية فيه (Bukh , 2003: 49).

من خلال ما تقدم فان للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري جملة من الفوائد التي جعلت الوحدات الاقتصادية تقوم به والتي تتمثل بالاتي: (Marr,2003:32)

1. مساعدة الوحدة الاقتصادية في صياغة وتقييم الاستراتيجية الصحيحة.
2. المساعدة في تنويع قرارات التوسع .
3. استخدامه أساساً للتعويضات وتطوير العلاقات الخارجية لخدمة اصحاب المصلحة.

وبالإضافة الى الفوائد اعلاه هنالك فوائد فرعية اخرى هي: (Taliyang , 2008:12)

1. تعزيز الشفافية في الإفصاح عن رأس المال الفكري بصورة اكثر من عدمه.
2. يساعد في الهام وتعزيز الثقة بين القوى العاملة واصحاب المصالح الرئيسيين.
3. يساعد في دعم رؤية طويلة الامد للوحدة الاقتصادية.

2- نظريات الإفصاح عن رأس المال الفكري

ان للإفصاح عن رأس المال الفكري ثلاث نظريات يتم الاعتماد عليها في اجراء عملية الإفصاح وهي (نظرية اصحاب المصلحة ونظرية الاشارة ونظرية الشرعية) والتي يتمثل معناها بالاتي:

أ- نظرية اصحاب المصلحة

وفقاً الى النظرية فان ادارة الوحدة الاقتصادية تتوقع بان يتم تقديم المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية الى المساهمين ،كذلك اشارت هذه النظرية وفقاً (Guthrie , 2001:5) الى ان جميع اصحاب المصلحة لديهم الحق في توفير كافة المعلومات حول الانشطة التنظيمية الرئيسية والتي ترتبط بهم ، حتى تلك المعلومات التي لا تستخدم من قبلهم لا تعتبر ضرورية لبقاء الوحدة الاقتصادية . اي ان هذه النظرية تؤكد على توفير المعلومات حول رأس المال الفكري لجميع الاطراف ذات العلاقة المباشرة بإدارة الوحدة الاقتصادية.

كما ان الباحث يتفق بان النظرية السابقة تلبى متطلبات مستخدمي المعلومات المحاسبية ،اذ انها توفر معلومات حول رأس المال الفكري من اجل اتخاذ القرارات المختلفة ، وبذلك سيتم الاستناد اليها من قبل الباحث بعملية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في الفصل الثالث بالجانب العملي.

ب - نظرية الاشارة

تعني نظرية الاشارة بانها (وصف للسلوك بين الاطراف المتعاملة "منظمات وافراد" اي انها توضح العلاقة بين الاطراف التي تمتلك المعلومات والتي تستطيع الاشارة الى الاطراف التي لا تمتلك المعلومات حول التغيرات التي تحدث بالوحدة الاقتصادية)، تستند هذه النظرية الى فرضيتين اساسيتين الاولى ترى بان ادارة الوحدة هم افضل علم من الجمهور والمساهمين حول المناصب الادارية في الوحدة وانشطتها والثانية تتعلق بميزة المعلومة اذ يختار مدراء الوحدة الاقتصادية الإفصاح عن المعلومات المهمة للإشارة الى الجمهور حول موقف الوحدة المالي ، كذلك تقترح هذه النظرية قيام الوحدات الاقتصادية الاكثر ربحية بالإفصاح عن رأس المال الفكري للجمهور والمساهمين للإشارة الى الاداء الجيد ، كذلك ترى هذه النظرية بان الوحدة التي تمتاز بأداء افضل تشجع على القيام بهذا الإفصاح (Sajedeh, 2012:4).

ج - نظرية الشرعية

تعد نظرية الشرعية واحدة من اهم النظريات التي تشرح الإفصاح عن المسؤوليات البيئية والاجتماعية والبشرية لما لها من ميزة في توفير الاستراتيجيات المناسبة التي تعتمد عليها

الوحدات الاقتصادية ووفقاً لـ (Pfeffer & Dowling, 1975) فإن نظرية الشرعية تعني (بانها النظرية التي توفر الانسجام بين الوحدة الاقتصادية والمجتمع المرتبط بها والتي هي جزء منه) ، كذلك ترتبط هذه النظرية ارتباطاً وثيقاً بنظرية اصحاب المصلحة فتؤكد هذه النظرية على عمل الوحدات الاقتصادية ضمن حدود ومعايير المجتمعات، اذ تساعد هذه النظرية على الكشف الطوعي عن رأس المال الفكري وذلك لتلبية متطلبات المجتمع من المعلومات Guthrie, (2001:6).

3-طرائق الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

توجد العديد من الطرائق او الاساليب المتبعة للإفصاح عن رأس المال الفكري ، ولكن تحديد الطريقة الامثل للقيام بعملية الإفصاح لازالت غير محدد بالفعل. ان اهم الطرائق المقترحة هي:
أ-طريقة القوائم الاضافية

استناداً الى هذه الطريقة يتم اعداد قوائم مالية اضافية الى جانب القوائم الاعتيادية ، والتي تتضمن معلومات كافية ووافية عن المصاريف المدفوعة من قبل الوحدة الاقتصادية لتطويع رأس المال الفكري، كذلك بالإمكان ان تتضمن قيمة رأس المال الفكري والذي يحقق منافع مستقبلية للوحدة فضلاً عن مساعدة المستخدمين الخارجيين في اتخاذ القرارات (وهيئة صالح وسنحون، 2011:12).

ب-طريقة الإفصاح في صلب القوائم المالية

تتمثل هذه الطريقة بالإفصاح عن قيمة رأس المال الفكري في صلب الحسابات الختامية للوحدات الاقتصادية ، فهي تتضمن افصاحاً عن المصاريف النقدية المبذولة من قبل اي وحدة اقتصادية للاستثمار في رأس المال الفكري فضلاً عن القيمة الفعلية لرأس المال الفكري (بن صالح وسنحون، 2011: 12).

ومما تجدر الإشارة اليه ان طريقة الإفصاح في صلب القوائم المالية افضل من الطريقة السابقة اذ توفر معلومات دقيقة لرأس المال الفكري لكافة الاطراف الخارجية ، فهي تساعد على جعل الحسابات الختامية معبرة بصورة حقيقية عن المركز المالي في نهاية السنة على خلاف طريقة الإفصاح في قوائم مالية اضافية ، اذ بموجب هذه الطريقة سوف يتم تحميل قيمة رأس المال الفكري على حساب (النفقات الأيرادية المؤجلة) بجانب الموجودات في قائمة الميزانية العمومية للوحدات الاقتصادية التي تطبق النظام المحاسبي الموحد ، اما رأس المال في جانب المطلوبات فيتم فتح حساب خاص به تحت مسمى (راس المال الفكري) ، اما في الوحدات الاقتصادية الاخرى التي تطبق انظمة محاسبية اخرى فيتم معالجة رأس المال الفكري تحت

حساب الموجودات المعنوية بجانب الموجودات ، وفي جانب المطلوبات يحمل قيمة رأس المال الفكري على حساب رأس المال الفكري (مشكور ، 2013 : 59) .

مما تقدم فانه بالإمكان تقديم مجموعة من الحسابات المقترحة التي تتوافق مع قيمة رأس المال الفكري في الوحدات الاقتصادية العراقية التي تتعامل بالنظام المحاسبي الموحد والمصرفي ، والاتي بالإمكان توضيحها بالجدول الاتي :

جدول (4)

دليل الحسابات المتضمنة قيمة رأس المال الفكري في الوحدات الاقتصادية العراقية

اسماء الحسابات	رقم الدليل					
	اجمالي	عام	مساعد	فرعي	جزئي	تحليلي
الموجودات	1					
الموجودات الثابتة		11				
نفقات ايرادية مؤجلة			118			
الموجودات ثابتة معنوية				1185		
الموجودات الفكرية					11851	
الموجودات البشرية						118511
الموجودات الهيكلية						118512
النفقات الفكرية				1189		
مشروعات تحت التنفيذ		12				
نفقات ايرادية مؤجلة			128			
موجودات ثابتة معنوية				1285		
الموجودات الفكرية					12851	
الموجودات البشرية						128511
الموجودات الهيكلية						128512
المطلوبات	2					
راس المال		21				
راس المال الفكري (النظام المحاسبي المصرفي)			217			
راس المال الفكري (النظام المحاسبي الموحد)			214			

يلاحظ من الجدول (5) اعلاه ادراج قيمة رأس المال الفكري ضمن دليل الحسابات للوحدات الاقتصادية التي تطبق النظام المحاسبي الموحد نظراً للمرونة التي يتمتع بها النظام بإضافة الحسابات حسب الحاجة ، اذ وضع هذا الحساب تحت البنود التي تتشابه معه من حيث القدرة على توليد الإيرادات المستقبلية.

4-مزايا الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

يترتب على عملية الإفصاح عن رأس المال الفكري العديد من الآثار الايجابية والتي تختلف بحسب وجهة نظر المستخدمين والمتعاملين والمستفيدين من رأس المال الفكري ويمكن توضيحها بالاتي : (سالم، 2008:85)

- 1- الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري يساعد في توحيد مكونات الموجودات غير الملموسة الاخرى (شهرة المحل والعلامة التجارية وبراءة الاختراع) ودمجها مع المكونات الاخرى لرأس المال الفكري.
- 2- المساعدة في توفير البيانات اللازمة لتخطيط مكونات رأس المال الفكري وفقاً للقيم السائدة ولاسيما المكونات القابلة للتداول.
- 3- المساعدة في توفير المعلومات اللازمة للرقابة على مكونات رأس المال الفكري لأغراض دعم المركز التنافسي للوحدة الاقتصادية.
- 4- المساعدة في توفير المعلومات اللازمة لتخطيط ورقابة الاصول غير الملموسة لأغراض التقارير الاجتماعية والبيئية.
- 5- زيادة درجة الشفافية في القوائم المالية ، مما يزيد الاعتماد عليها من قبل المستخدمين الحاليين والمرتبين ومتخذي القرارات الداخليين والخارجيين.

مما تقدم فانه تم اعتبار القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم والتقارير المالية يعزز من مصداقية معلومات القوائم المالية ويظهر الوضع المالي الحقيقي للوحدة ، ويساعد على تقوية علاقة الموظفين بالإدارة ، بالإضافة الى انه تم افتراض ان عملية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري تؤدي الى زيادة صافي اصول الوحدة الاقتصادية الذي ينعكس بدوره على زيادة قيمتها والذي سيتم اختباره في الجانب العملي من البحث.

المبحث الثالث

رأس المال الفكري و قيمة الوحدة الاقتصادية

تعد قيمة الوحدة الاقتصادية من اهم المؤشرات التي يستند اليها في معرفة الوحدات الاقتصادية التي تستطيع الاستمرار في مزاولة اعمالها عن بقية الوحدات التي لا تستطيع ذلك، اذ ان عملية استخراج تلك القيمة تعتمد بصورة مباشرة على طبيعة اعمال الوحدة ونشاطاتها ، اذ عادةً ما تستخرج من خلال قيمة السهم في اسواق المال او صافي الموجودات ، وبما ان قيمة الوحدة تتأثر بقيمة صافي الموجودات فان زيادة الموجودات وحقوق الملكية يقابله زيادة طردية بقيمة الوحدة الاقتصادية .

وبذلك يتضح بان الافصاح عن رأس المال الفكري واعتباره ضمن الموجودات التابعة للوحدة الاقتصادية يؤدي الى زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية ، لذلك يستعرض هذا المبحث مفهوم قيمة الوحدة الاقتصادية واثر الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري عليها اذا يستعرض المواضيع الاتية :-

اولا: قيمة الوحدة الاقتصادية ، المفهوم ، التعريف ، الاهمية ، والمعايير.

ثانيا :دور مخرجات النظام المحاسبي في تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية.

ثالثا :العوامل المؤثرة في تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية.

رابعا : العلاقة والاثر بين رأس المال الفكري و قيمة الوحدة الاقتصادية.

اولا : قيمة الوحدة الاقتصادية ، المفهوم ، التعريف ، الاهمية ، المعايير

1- مفهوم القيمة

غالباً ما تخضع الصفقات التجارية الى عملية تحديد السعر ، اي تحديد السعر المتبادل بين البائع والمشتري لأي عملية تجارية ، وان تحديد قيمة شيء ما يعني تحديد ثمنه ، ومن ثم يمكن اعطاء تعريف محدد للقيمة بصورة عامة بانها تحديد قيمة الاشياء او ثمنها استنادا الى قواعد معينة .

اي ان مفهوم القيمة (Value) لها معانٍ عديدة فهي تتمثل بقوة السلطة للسيطرة على السلع الاخرى المتبادلة ، فالقيمة ترتبط بالأشكال التي يتم فيها تبادل سلعة معينة من قبل الاخرين ، اي ان القيمة تتمثل بقدرة الشيء على تحقيق المنفعة والتي تأتي عن طريق اشباع الحاجة (العامري والشريفي، 2009:7).

2- تعريف القيمة

تعرف القيمة بانها السعر الذي يرغب المستثمر دفعه مقابل الحصول على موجود او سهم معين في وحدة اقتصادية ما ، يعني ان القيمة التي يهتم بها المحاسبون تتمثل بقيمة الوحدة الاقتصادية اي القيمة السوقية لأسهمها . ووفقا لذلك فان المحاسبين لا يمتلكون رؤية واضحة لوضع تعريف عام للقيمة فقد تم تقديم المفاهيم الاتية التي توضح التعريف المحاسبي لها :

1-2- قيمة السوق (Market value): تتمثل بالمبلغ الذي يدفع مقابل الحصول على السلع والخدمات من السوق في وقت معين (الجبوري , ونضال، 2009: 4).

2-2- قيمة الاستمرار (Continuity value): تتمثل بقيمة اصل منفرد او صافي اصول وحدة اقتصادية ما مستمرة في نشاطها على اساس ان لها فوائد ومنافع مستقبلية .

2-3- القيمة الجارية (Current value) : تتمثل بالتكلفة التي احتسبت على اساس اسعار الزمن الجاري وظروفه ، وتحتسب باستخدام الاسعار القياسية او احلال اسعار حالية بدل الاسعار التاريخية (سلمان ورزكان، 2015:18).

2-4- القيمة الاستبدالية (Exchange value): يقصد بقينة التبادل او سعر التبادل السائد في اي عملية تبادل اي ان قيمة التبادل تتمثل بالكلفة او القيمة الجديدة او اي مقياس اخر تستند اليه عملية التبادل الحاصلة بين طرفين راغبين ومطلعين.

5-2- قيمة البيعية (Sales value) : يقصد بقيمة التصفية هي تلك القيمة التي يحصل عليها من عملية بيع اصول الوحدة مطروحا منها كافة المصاريف اللازمة لإتمام عملية البيع وسداد الالتزامات (سميرة، 2010:179).

3-تعريف قيمة الوحدة الاقتصادية

تعرف قيمة الوحدة الاقتصادية بانها مقدار التدفقات النقدية التي يتوقع الحصول عليها المساهمون من عملية استثمارهم باسهم وحدة اقتصادية معينة ، اي ان قيمة الوحدة الاقتصادية تتحدد بالقيمة السوقية للاسهم في السوق المالية ، وبمعنى اخر يمكن القول ان قيمة الوحدة بالإمكان تحديدها بمقدار القيمة السوقية للاسهم مضروبا بعدد الاسهم المكتتب بها.

(Doron, 2010:120)

كذلك يمكن تعريف قيمة الوحدة الاقتصادية عن طريق الاختلاف او الفرق بين السعر الذي يحدده البائع والمشتري لاسهم وحدة اقتصادية معينة ، والذي لا يتحدد فقط بأسعار الاسهم بل بمقدار التوافق بينهم لتحديد هذه القيمة. وبذلك فان قيمة الوحدة الاقتصادية تتحدد بالقيمة السوقية لأسهمها في اسواق المال والذي يعتبر احد الاهداف الاساسية لأي وحدة اقتصادية ، فتعظيم قيمة هذه الاسهم تزداد القيمة تباعا (Pablo,2007:5).

4-اهمية تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية

يعد تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية من المواضيع المهمة في الوقت الحاضر ، لما لها من تأثير كبير على العديد من الجهات التي ترتبط بصورة مباشرة او غير مباشرة بعمل الوحدة ، فنتجلى هذه الاهمية من خلال تقديم المعلومات المفيدة للجهات الاتية :

1- ادارة الوحدة الاقتصادية

ان عملية تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية لها اثر كبير في القرارات المتخذة من قبل ادارة الوحدة ، فان تحديد تلك القيمة له دور مهم في ترشيد للإدارة من اجل اتخاذ القرارات الحاضرة والمستقبلية ، اذ ان تعظيم قيمة الوحدة تمثل القاعدة السليمة التي تركز عليها الوحدة في المنافسة مع مثيلاتها ، وبانخفاض تلك القيمة تصبح الشركة عرضة للخطر، لان ذلك الانخفاض يؤثر على عملية جذب المستثمرين لها فضلا عن تأثيره على ربحية الوحدة وحجم تداول اسهمها في الاسواق المالية (خضير ، 2012:8) .

2- المستثمرون

يعرف الاستثمار بأنه التخلي عن الاموال التي يمتلكها فرد معين في لحظة معينة من الزمن وربطها بأصول باقل او اكثر من اجل الحصول على عوائد مستقبلية(العامري والشريفي، 2009:22-23) .

ان تأثير قيمة الوحدة الاقتصادية لا بد ان يترتب معه التمييز بين مفهومي التوظيف والاستثمار ، فالتوظيف مشابه نوعا ما للاستثمار لكنه يختلف من حيث ان مجهز الاموال يتمتع بحالة مستقرة بعدم مشاركته في ادارة المؤسسة المالية التي اودع فيها بينما يشارك المستثمر في ادارة الوحدة التي استثمر بها اماله (بركهام وميشيل، 2009:741).

يتمثل تأثير قيمة الوحدة الاقتصادية على المستثمر في اهتمام المستثمرين بربحية الشركة ومركز تمويلها ومقدار ارباحها المحتجزة وزيادة مركزها المالي ومقسوم الارباح الموزع للمالكين والمستثمرين ، ومن ثم فان تعظيم القيمة يؤدي الى زيادة العوائد الى المستثمرين والعكس يؤدي الى انخفاضها ، لذلك فان المستثمرين يولون اهتماماً كبيراً لقيمة الوحدة الاقتصادية نتيجة ارتباطها بالعوائد المستقبلية الخاصة بهم (برهوم، 2016:44).

3-المقرضون والدائنون

يهتم المقرضون بالقيمة الاجمالية للوحدة الاقتصادية ، لأنها تشكل العنصر الضامن لاستعادة اموالهم فضلا عن الفوائد المتفق عليها ، بالإضافة الى ذلك فانهم يتوقعون من الوحدة ان تبني معهم علاقات تراعي حاجاتهم النفسية وتساعدهم بالشعور بالاطمئنان على استعادة اموالهم بتاريخ استحقاقها (العامري والشريفي، 2009:22-23).

كذلك ان ما تملكه الوحدات الاقتصادية من موجودات مادية يشكل جزءا كبيرا من قيمتها ، وبارتفاع قيمة تلك الموجودات تزداد قيمتها تبعا لتلك الزيادة ومن ثم تزيد من الشعور بالطمأنينة للمقرضين و الدائنين ، كذلك هنالك اهتمام من قبلهم بربحية الوحدة بالأجل الطويل اذ ان زيادة الارباح تساعد في زيادة قيمة الوحدة والذي ينعكس ايجابا على استرداد امولهم.

4-الجهات الحكومية

تهتم الحكومات بتأسيس الوحدات الاقتصادية من اجل تحقيق التنمية والتطور في البلد وعليه فان زيادة قيمة الوحدات الاقتصادية في اي بلد ما هو الا دليل على تطور البلد وازدهاره. اي يتضح ان هنالك علاقة قوية بين المؤسسات الحكومية ولاسيما المؤسسات الضريبية و قيمة الوحدات الاقتصادية ، فمن خلال زيادة قيمة الوحدة ينعكس على زيادة ارباحها ومن ثم زيادة حجم العوائد الحكومية الناتجة من فرض الضرائب عليها (الانصاري ،2012:38).

5- معايير تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية

يستند تحديد قيمة الوحدة الى العديد من المعايير التي تتنوع بحسب الاطراف القائمين بإجراء عملية التقييم ، فغالبا ما تستخدم في عمليات تقييم صافي اصول الوحدة او القيمة السوقية لأسهمها او وفقا الي معايير شخصية تستند الى الحكم الشخصي ، ويمكن توضيح تلك المعايير بالاتي:

1- المعايير الشخصية

تستند المعايير الشخصية الى المنفعة والرغبة من جهة البائع والمشتري، فالبائع يريد البيع بأعلى قيمة ممكنة اما المشتري فانه يريد الشراء باقل قيمة ممكنة لأي سلعة ، فالسعر المتبادل بين البائع والمشتري يحدد قيمة السلعة ، اي ان عملية تحديد قيمة السلعة تكون عن طريق التفاوض والاتفاق بينهما بحسب عوامل الرغبة والمنفعة ، لكن عملية تحديد القيمة وفق المعيار الشخصي يتأثر بعوامل منها: (بركهام،2010:443)

أ-العوامل النفسية : تتمثل العوامل النفسية بالشهرة التي تمتلكها الوحدة الاقتصادية ، فتعد تلك الشهرة احد العوامل التي تؤثر في جذب المشتريين ، فان المستثمر يوافق على دفع قيمة اعلى للوحدة التي تتمتع بشهرة اوسع من غيرها ، وقد تأخذ الشهرة طابعاً اقتصادياً حينما يربطها المشتري ببقاء الوحدة الاقتصادية ، وعلاوة على ذلك هنالك عوامل اخرى تؤثر على تحديد قيمة الوحدة ومنها الموقف الايجابي للأخرين اتجاه الوحدة مثل المجهزين والمصارف والسمة الجيدة للوحدة لدى اجهزة الدولة العامة (مشكور ،2000:3).

ب-العوامل الاقتصادية : تتمثل العوامل الاقتصادية بالندرة فهي تعد اكثرها تأثيراً في تحديد قيمة الوحدة، اذ ان عملية احتكار الوحدة للسوق وانفرادها بإنتاج وتوزيع منتجات معينة دون

غيرها تؤدي الى رفع قيمتها السوقية ، لكن هذه العملية تبقى مرهونة برغبة المشتري نحو اقتناعه وامكانية قبوله بإعطاء قيمة للوحدة التي يرغب بشراء اسهمها او شراء منتجاتها ، ومما تقدم فان قيمة الوحدة تكون متأثرة برغبة المشتري ومقدار الفائدة والعوائد التي بالإمكان ان يحصل عليها من الوحدة خلال فترة معينة. (Marvin & Natarajan, 2007:7)

2- المعايير المحاسبية (التقليدية)

يقصد بالمعايير المحاسبية بانها الطرائق التي تستخدم مخرجات النظام المحاسبي في استخراج قيمة الوحدة الاقتصادية ، فهذه المعايير تستند غالباً في احتسابها الى مفاهيم الثروة والسوق المالية وربحية الوحدة والتقدير الاقتصادي في عملية الاحتساب لذلك يمكن توضيح تلك القيم بالاتي :

أ-القيمة المحاسبية

تستخرج قيمة الوحدة الاقتصادية وفق طريقة قيمة الوحدة المحاسبية من خلال المعطيات التي توفرها قائمة المركز المالي ، فهي تتمثل بصافي المركز المالي او حقوق الملكية التي تستخرج من خلال الفرق بين الموجودات والمطلوبات ، كذلك بالإمكان استخراج تلك القيمة من خلال مجموع رأس المال المساهم به والاحتياطات والربح المرحل مطروحاً منه الخسائر او العجز المرحل (الجنابي، 2008:85).

وبالإمكان احتساب القيمة بالنسبة للشركات المساهمة من خلال القيمة المحاسبية (الدفترية) للسهم وذلك عن طريق قسمة صافي حق الملكية على عدد الاسهم التي يتكون منها رأس مال الوحدة الاقتصادية (Pablo,2007:9).

ويمكن تحديد القيمة المحاسبية للوحدة الاقتصادية من خلال حصص حملة الاسهم في الوحدة بالإضافة الى مقدار الارباح الموزعة لهم والربح المرحل او الاحتياطات مطروحاً منه المطلوبات المتداولة والطويلة الاجل (Parviz et al,2012:1).

تعد طريقة القيمة المحاسبية هي الاقرب في استخراج قيمة الوحدة الاقتصادية نتيجة لاعتماد البحث على بيانات وحدة اقتصادية (غير مساهمة) في القياس والافصاح عن قيمة رأس المال الفكري وتحديد القيمة المحاسبية لتلك الوحدة واثار قيمة رأس المال الفكري على تلك القيمة ، بالإضافة الى ذلك فان هذه الطريقة تصلح للتطبيق على جميع الوحدات الاقتصادية

المساهمة وغير المساهمة لاستخراج قيمة الوحدة الاقتصادية ، لذلك سيتم استخدام الطريقة المذكورة في الجانب العملي بالفصل الثالث .

ب - القيمة السوقية

يتمثل رأس المال في الوحدات الاقتصادية المساهمة من حصص او اسهم التي يقوم بحملها المساهمون والمالكون ، اذ تحمل قيمة دفترية مثبتة في عقد تأسيس الوحدة وقيمة سوقية للسهم تمثل سعر السهم المتكون نتيجة معاملات البيع او الشراء في اسواق المال ، فسعر السهم السوقي يمثل القيمة السوقية للوحدة والذي تكون قيمته غير ثابتة باستمرار ، كذلك بالإمكان استخراج قيمة الوحدة الاجمالية من خلال حاصل ضرب عدد الاسهم التي تمتلكها الوحدة في السعر السوقي للسهم الواحد (بركهام، 2010:449).

من جانب اخر قد لا يكون هذا التقييم يعبر عن قيمة الوحدة السوقية من منظور مالي، فقد يؤدي هذا التقييم الى تشتت النتائج بمرور الزمن نتيجة التطور الحاصل في الاسواق المالية ، اذ ان نماذج تقييم الاسهم لا تهدف للتعبير عن القيمة السوقية للاسهم فحسب وانما تهدف بشكل رئيس الى تحديد العناصر المبينة للخطر الذي يتحمله حاملو محفظة الاسهم ، كذلك ان الرسملة السوقية للاسهم تكون اعلى او اقل من صافي المركز المحاسبي (المالي) لان طريقة التقييم السوقية تعتمد على عوامل اهمها : (حميدي واخرون ، 2013:5)

1- الافاق المستقبلية من وجهة نظر اقتصادية في القطاع الذي تعمل به الوحدة.

2- الوضع المالي للوحدة الاقتصادية.

3- نوعية الادارة وسياستها.

4- الافاق المستقبلية للربح.

5- سياسة توزيع الحصص.

وبذلك تعد طريقة القيمة السوقية المرسملة ثانوية بالنسبة للتقييم للوحدات الاقتصادية .

ج - رسملة الارباح

تطورت الطرائق التي يستند اليها في احتساب قيمة الوحدة الاقتصادية وتحديد كلفة حقوق

الملكية ، اذ يمكن معرفة قيمة الوحدة الاقتصادية من خلال الاتي:(Aswath,2006:5)

1-التقييم بواسطة الحصص

يستند التقييم بواسطة الحصص الى مقدار المبالغ المالية التي يمكن الحصول عليها من السهم الواحد خلال فترة معينة ، والتي تتمثل بالقيمة الحالية لجميع الحصص التي يمكن استلامها خلال فترة غير محدودة ، اذ ان السهم يمنح حامله قيمة عادلة للتدفقات النقدية تعادل قيمة العوائد المنتظر الحصول عليها من السهم في المستقبل ، ويعبر عن هذه العوائد بمقدار الارباح التي يحصل عليها حامل السهم فضلا عن قيمة التصفية والتي يمكن توضيحها بالاتي:

$$P = \sum_{t=1}^{\infty} \frac{Dt}{(t+i)^t}$$

اذ ان :

$P =$ قيمة الوحدة الاقتصادية من خلال الارباح

$Dt =$ حصة السهم من الارباح

$t =$ الفترة المتوقعة

$i =$ معدل الخصم

تمثل (Dt) بالمعادلة اعلاه متوسط احتمالات الحصص المستقبلية و (i) يعبر عن معدل الخصم المفترض للمستثمر ، فاذا حدد السوق قيمة السهم (P) فان (i) تمثل كلفة حقوق الملكية للوحدة الاقتصادية ، اما في حالة نمو قيمة السهم في المستقبل فان عليه احلال (C) التي تعبر عن مقدار نمو الاسهم محل (t) ، وليس بإمكان افتراض ان نمو قيمة السهم تبقى ثابتة مما يتطلب وجود نماذج تأخذ بنظر الاعتبار اختلاف قيمة السهم المستقبلية (بركهام، 2009:403).

2-التقييم بواسطة الارباح

تعادل قيمة الوحدة الاقتصادية طريقة التقييم بواسطة الارباح الى مقدار التدفقات النقدية المستقبلية التي يتوقع الحصول عليها على مدى عدد معين من السنوات ، اي ان هذه الطريقة تستند الى الربح الصافي الذي تقرره الوحدة ، وان قيمة الوحدة من خلال الربح تعبر عن القيمة الحالية لجميع الارباح الصافية التي يتوقع الحصول عليها في فترة غير محددة من الزمن ،

واستنادا الى ذلك فقد تم تحديد علاقة تتضمن عاملين لاحتساب قيمة الربحية وهما الرسملة والربح كذلك يأتي : (Sharmeen & Venu,2014:3)

$$\text{قيمة الوحدة من خلال الربح} = \frac{100}{\text{معدل الرسملة}} \times \text{صافي الربح}$$

غير ان طريقة التقييم بواسطة الارباح يجب ان تحدد بدقة من ناحية احتساب هذه القيمة لأغراض الاستعمال الداخلي او لأغراض المستثمرين او المساهمين ، ففي حالة استخدامها للاستعمال الداخلي فان الربح يعتمد من حساب الدخل ومعدل الرسملة يعتمد على معدل الفائدة المطبق في سوق السندات، اما في حالة استخدام القيمة لأغراض المستثمرين والمساهمين فان الربح المعتمد يكون متوسط الربح الموزع خلال السنوات الاخيرة ومعدل الرسملة يكون اعلى من سابقه للأخذ بالحسبان عنصر المخاطرة (مشكور ، 9:2000).

3- المعايير الاقتصادية

تستند المعايير الاقتصادية في احتساب قيمة الوحدة الاقتصادية الى الاساليب المستخدمة في ربحية الاستثمارات المادية ، وتقوم هذه المعايير على اساس اضافة قيمة الى صافي المركز المالي او الى القيمة الجوهرية ، وعادةً ما يستند احتساب قيمة الوحدة وفق هذه المعايير الى الطرائق الاتية : (المهتدي ،48:2014)

أ- طريقة الشهرة المتحققة للوحدة

تستند عملية احتساب قيمة الوحدة وفق طريقة الشهرة الى العناصر غير الملموسة ، والمهارات الفنية والكفاءات التي تتمتع بها الوحدة والتي ينجم منها زيادة في قيمة الوحدة ، فهي تتضمن السمعة الطيبة التي تتمتع بها الوحدة ، لكن عملية تقييم الوحدات وفق هذه الطريقة تفتقر الى الموضوعية لاعتمادها على التقدير الشخصي لاحتساب قيمة الوحدة الاقتصادية ، فهي عادةً لا تعبر عن القيمة الحقيقية للوحدة التي تعبر عنها الطرائق الاخرى (مشكور ،11:2000).

ب- القيمة الاقتصادية المضافة (EVA)

تستند طريقة القيمة الاقتصادية المضافة الى مقدار التغير في صافي الدخل من الانشطة التشغيلية بعد الضرائب بعد استبعاد تكلفة رأس المال المستخدمة في انتاج هذا الدخل ، وتدل طريقة القيمة الاقتصادية المضافة على نوعية السياسات الادارية الموثوق بها والمتعلقة في

احتساب قيمة الوحدة الاقتصادية ونموها ، لكونها تعتمد على مبدأين اساسيين هما : (برهوم ، 48:2016)

1. تعظيم قيمة ثروة المساهمين باعتباره هدفاً اساسياً لكل وحدة اقتصادية.
2. قيمة كل وحدة اقتصادية تعتمد على حقيقة مفادها ان الارباح المتوقعة في المستقبل ستكون اكبر من كلفة رأس المال .

ان القيمة الاقتصادية المضافة لا تتشابه مع الطرق المحاسبية التقليدية في احتساب القيمة ، اذ تستند الطرق المحاسبية الى جزء من تكلفة رأس المال (كلفة المديونية) فقط ، بينما تستخدم طريقة القيمة الاقتصادية (كلفة رأس المال اضافة الى كلفة رأس المال المملوك) وقد تكون هذه القيمة موجبة او سالبة فهي تشير الى دور الربح التشغيلي المتحقق من الوحدة في تغطية تكلفة رأس المال (Benedicto,2014:4).

ج- القيمة السوقية المضافة (MVA)

تتمثل قيمة الوحدة وفق طريقة القيمة السوقية المضافة بالفرق بين ما يستثمره حملة الاسهم داخل الوحدة وما يحصلون عليه من بيع اسهمهم حسب الاسعار السائدة في السوق وقت البيع ، فهي توضح مقدار الثروة التي تم توليدها من رأس المال ، فضلا عن تقييم السوق لمدى فاعلية ادارة الوحدة في استخدام الموارد النادرة والرقابة عليها ويمكن التوصل التي القيمة السوقية المضافة من خلال المعادلة الاتية :

$$\text{القيمة السوقية المضافة} = \text{القيمة البيعية للاسهم} - \text{القيمة الدفترية للاسهم}$$

اذ ان :-

القيمة البيعية للاسهم :- مقدار التدفقات النقدية الناتجة من بيع الاسهم في الاسواق .
القيمة الدفترية للاسهم :- قيمة الاسهم المعبر عنها في السجلات

تستخدم طريقة القيمة السوقية المضافة لاحتساب قيمة الوحدة من خلال اضافتها الى رأس المال المستثمر بها ، كذلك وتعكس هذه الطريقة توقعات المستثمرين تجاه الابرادات التي سيتم الحصول عليها مستقبلا ، وعلى ذلك فهي تعادل القيمة الحالية للقيمة الاقتصادية المضافة المستقبلية (المهندي ، 53:2014).

فهي قد حققت عائداً يساوي رأس المال المستثمر اما اذا كان العائد المتحقق للمستثمر اكبر من الكلفة فإنها تكون قد حققت قيمة سوقية مضافة ، ومن خلال ذلك يتضح الترابط بين القيمة السوقية المضافة والقيمة الاقتصادية المضافة ، فأى تغير في القيمة الاقتصادية في فترة معينة من الزمن يؤدي الى تغير في القيمة السوقية مستقبلا ، لذلك يمكن القول ان القيمة الاقتصادية المضافة تعد مقياسا داخليا يمكن ان تعتمد عليه ادارة الوحدة في تحديد الاستراتيجيات التي تؤدي الى تحقيق القيمة من حملة الاسهم ، اما القيمة السوقية المضافة فهي مقياسٌ خارجيٌ يعكس القيمة الحالية للوحدة ككل والايادات التي من الممكن ان تتحقق مستقبلا (السعيد وسمير ، 2011:17).

ثانيا: دور مخرجات النظام المحاسبي في تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية

تتمثل مخرجات النظم المحاسبي في الحسابات الختامية التي تعدها الوحدات الاقتصادية في نهاية الفترة المالية (قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وبعض الكشوفات التحليلية الاخرى) ، لكن التركيز سوف يتم على قائمتي الدخل والمركز المالي لان تلك القوائم تعد الاكثر فائدة للمستخدمين الخارجيين ، اذ تلعب مخرجاتهما دور مهما في تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية ، ويتمثل هذا الدور بالاتي : (لايقة ، 2007:45)

1- قائمة الدخل : تعرض قائمة الدخل نتيجة اعمال الوحدة الاقتصادية خلال الفترة المالية ، وتشكل هذه القائمة اهمية كبيرة للأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية مثل المستثمرين والمقرضين، فهي تساعد في التنبؤ بمقدار التدفقات النقدية المستقبلية من خلال الارباح الحالية، كذلك تعد مقياسا لكفاءة الادارة في استخدام الموارد الاقتصادية بالشكل الذي يحقق اهدافها . كما تتمثل فوائد قائمة الدخل بالاتي: (العامري والشريفي، 2009:35)

1. تساعد معلومات قائمة الدخل في تحديد الاداء السابق للوحدة الاقتصادية.
2. التنبؤ بالمخاطرة ومستوى عدم التأكد في حالة عدم تحقيق التدفقات النقدية المستقبلية .
3. الحصول على نوع من الثقة بمقدار التدفقات النقدية المستقبلية .
4. تحديد مقدار السيولة التي تتمتع بها الوحدة الاقتصادية .
5. التأثير على اسعار الاسهم ، اذ ان نتيجة الارباح المتحققة في قائمة الدخل تؤدي الى زيادة قيمة السوقية للسهم الواحد والذي يؤدي بدوره الى زيادة القيمة الاجمالية للوحدة الاقتصادية.

كما بالإمكان الاستعانة بقائمة الدخل لتحديد قيمة الوحدة الاقتصادية ، من خلال تطبيق طريقة معامل رسمة الارباح فهي يستند في احتساب القيمة الى صافي الربح المعلن من قبل الوحدة الاقتصادية لذا فان قائمة الدخل تعد من المخرجات المهمة التي يعتمد عليها في تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية ونموها .

2- قائمة المركز المالي : تمثل قائمة المركز المالي احد القوائم المهمة التي يهتم بها المستخدمون الخارجيون فهي تلخص المركز المالي للوحدة في لحظة معينة من الزمن كذلك تعد المعلومات المحاسبية التي تتضمنها قائمة المركز المالي في لحظة اعدادها نقطة الانطلاق يتم الاعتماد على ارسدها لمزاولة نشاط الوحدة الاقتصادية في السنوات القادمة(نورة ،2011:68).

كذلك يمكن وصف قائمة المركز المالي بانها تمثل قائمة الاستثمار ، اي انها تعبر عن عرض تحليلي لمصادر الاموال (المقترضة والمملوكة) ، كذلك يتمكن المستثمر من خلال دراسة قائمة المركز المالي ان يحصل على ادراك كامل للمركز المالي للوحدة وكافة التغيرات المتعلقة به ، كذلك تشكل بالنسبة للمقرضين اهمية كبيرة لان هذه القائمة توضح لهم قيم الموجودات وصافي حقوق الملكية ، والتي يعتمد عليها من قبل المقرضين في عملية منح القرض من عدمها. ومن خلال ذلك فان قائمة المركز المالي تتمثل ملامحها بالاتي : (العامري والشريفي، 2009:39)

1. تعد قائمة المركز المالي وسيلة اتصال غير مباشرة للأحداث الاقتصادية والتي حدثت منذ بداية الشركة حتى تاريخ اعداد القوائم المالية الختامية .
2. تعرض قائمة المركز المالي العناصر الاكثر اهمية للمستثمرين والمقرضين ، والتي تتمثل بالموجودات الثابتة وراس المال والاحتياطيات والارباح المحتجزة .
3. تعرض قائمة المركز المالي معلومات عن موارد الوحدة الاقتصادية والتزاماتها للغير ، وعليه فإنها تعد دليلا للإدارة في اتخاذ القرارات الاستثمارية .

استناداً الى هذه الاهمية لقائمة المركز المالي سيتم الاستعانة بها من قبل الباحث في احتساب قيمة الوحدة الاقتصادية ، من خلال استخراج صافي اصول الوحدة الاقتصادية ، او صافي مركزها المالي .

ثالثاً: العوامل المؤثرة في تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية

تتأثر قيمة الوحدة بالعديد من العوامل والتي عادةً ما تتأثر بها القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية ، فتلك القيمة يعبر عنها بسعر السهم والذي يتأثر بعوامل العرض والطلب عليه ، لذلك فان قيمة الوحدة لا تتسم بالثبات فهي متغيرة باستمرار تبعاً لتغير توقعات المستثمرين وربحية الوحدة ومقدار التدفقات النقدية التي يتوقع الحصول عليها مستقبلاً والمخاطرة المصاحبة للاسهم والظروف الاقتصادية للبلد (شومان والموسوي ، 2012:22).

كذلك توجد عوامل اخرى تؤثر بالقيمة السوقية للوحدة الاقتصادية منها ، مخاطرة الحصول على العوائد، وتوقيت الحصول عليها ، وطريقة التمويل ، وسياسة مقسوم الارباح ، و اسعار الفائدة والتضخم واسعار الصرف دوراً في التأثير في تغيير القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية (خضير ، 2012:8).

مما تقدم يتضح بان العوامل التي تؤثر على قيمة الوحدة الاقتصادية غالباً ما تتمثل بالعوامل التي تؤثر على سعر السهم السوقي ، وذلك لان سعر السهم يكون عرضة للتداول في سوق المال لذلك فهو يكون عرضه للتأثير و التغير على خلاف القيمة المحاسبية للوحدة الاقتصادية التي يكون بها تأثير اقل من نظيرتها السوقية .

رابعاً : العلاقة والاثر بين رأس المال الفكري و قيمة الوحدة الاقتصادية

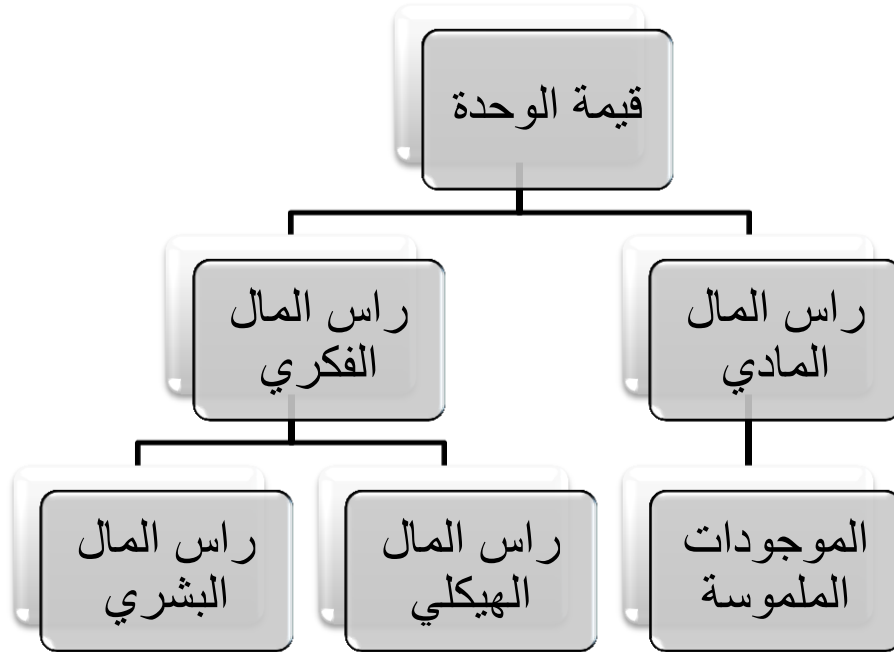
1- مساهمة رأس المال الفكري في قيمة الوحدة الاقتصادية

نتيجة تغير قواعد المنافسة لدى الوحدات وزيادة قدرتها على الاستجابة الى التغيير السريع في البيئة بسبب التقدم والتطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات ، فقد أصبحت المعارف والابتكارات تشكل جزءاً مهماً من قيمة الوحدات الاقتصادية ، بسبب قدرة هذه المعارف على توليد الطاقة وتشغيلها داخل الوحدة للعمل الذي يسهم في تحقيق العوائد والوصول الى الغاية المرجوة ، لذا فان المعرفة المستجدة قد طورت الوحدات الاقتصادية في الآونة الاخيرة والتي كانت متمثلة بالموجودات غير الملموسة او الفكرية ، اذ تسهم هذه الموجودات في تطوير استراتيجية العمل المنظمي وتعمل على تحسين الاداء وتحقيق النمو المتواصل (John, 2000:6).

2- اثر رأس المال الفكري في زيادة قيمة الوحدات الاقتصادية

ان احد الاسباب التي دفعت للاهتمام برأس المال الفكري هو اثره على زيادة قيمة الوحدات الاقتصادية ، اذ ان رأس المال الفكري يعالج بوصفه أحد الموجودات غير الملموسة (الفكرية) في الميزانية العمومية ، فهو بذلك اصبح مصدرا مهما لقيمة الوحدة الاقتصادية من جهتين رئيسيتين ، الاولى يعمل رأس المال الفكري على زيادة وخلق القيمة للوحدات الاقتصادية من خلال الابتكارات والمعارف والخبرات المتمثلة به فهي تمثل المحرك الاساسي لقيادة الوحدة نحو تحقيق التمايز والتفوق التنافسي ، ومن جهة اخرى فان رأس المال الفكري يساعد على بناء نموذج قياس فاعل يعمل على دمج المؤشرات المالية وغير المالية ليضمن حسن سير عمليات الوحدة من اجل تزويد الاطراف الخارجية بالمعلومات الدقيقة حول بنية الوحدة واستراتيجيتها المعرفية ذات الاثر البالغ في تطويرها (شاهين ، 2007:102).

ويمكن توضيح مكونات قيمة الوحدة الاقتصادية (الملموسة وغير الملموسة) وفق الشكل الاتي :



شكل (6)

مكونات قيمة الوحدة الاقتصادية

المصدر(Andrew,2007,4)

مما تقدم فان الباحث يرى بان تأثير القياس والافصاح عن رأس المال الفكري على قيمة الوحدة الاقتصادية يتمثل بالاتي :

1- تأثير القياس و الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على القيمة المحاسبية

يتمثل هذا التأثير من خلال زيادة صافي اصول الوحدة الاقتصادية وحقوق ملكيتها ، اذ ان قياس رأس المال الفكري واظهاره ضمن الاصول غير الملموسة للوحدة الاقتصادية يؤدي الى زيادة اجمالي الاصول ومن ثم زيادة صافي اصولها ، ووفقاً الى توازن الحسابي بين اطراف الميزانية ، فان نفس الزيادة ستكون على جانب حقوق الملكية ، وباستخدام طريقة صافي الاصول لاستخراج قيمة الوحدة الاقتصادية سيكون اثر القياس والافصاح عن رأس المال الفكري واضحاً بالقيمة الرقمية على زيادة القيمة المحاسبية للوحدة الاقتصادية وحقوق ملكيتها.

2- تأثير القياس و الافصاح عن رأس المال الفكري على القيمة السوقية

يتمثل هذا من خلال تأثير قيمة رأس المال الفكري والافصاح عنها على القيمة السوقية للسهم الواحد لدى الوحدة في اسواق المال ، كذلك يمكن مشاهدة هذا الاثر من خلال قياس رأس المال الفكري بالفرق بين القيمة الدفترية والسوقية لأصولها ، اذ يمثل الفرق مقدار الزيادة في اصولها نتيجة الموجودات الفكرية التي بحوزة الوحدة ، فضلا عن تأثيرها في زيادة قيمة اسهمها السوقية ، وبالإضافة الى ذلك يمكن معرفة ذلك الاثر على القيمة السوقية للوحدة من خلال زيادة ربحية السهم الواحد للوحدة ، اذ تم افتراض ان عملية الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري ستغير من تبويب بعض مصروفات قائمة الدخل التي كانت تعامل كمصروفات إيرادية والتي ستعامل بوصفها مصروفات رأسمالية وبالتالي سيتم زيادة الارباح نتيجة لتقليل المصاريف ، كذلك ان تلك الزيادة تنعكس على زيادة صافي الربح ومن ثم زيادة ربحية السهم وزيادة القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية تبعاً والذي سوف يتم اختبار ذلك الافتراض في الفصل الثالث من الجانب العملي.

ومن خلال ما تقدم تتمثل خلاصة الجانب النظري بالنقاط الآتية:-

1. يتكون رأس المال الفكري من مكونين أساسيين هما (رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي) وثلاثة مكونات فرعية هي (رأس المال الزبائني ورأس المال التكنولوجي ورأس المال الاجتماعي).
2. توجد العديد من طرائق القياس المباشرة وغير المباشرة حول رأس المال الفكري ، كطريقة (القيمة السوقية الى الدفترية وطريقة العائد على الاصول والارباح المعرفية والرسملة السوقية) ، الا ان تلك الطرق تفتقر الى المعايير الدولية والمحلية التي تدعمها في التطبيق.
3. هنالك امكانية لأعداد النظم المحاسبية بصورة متوافقة مع عملية الافصاح المحاسبي لرأس المال الفكري بالوحدات الاقتصادية العراقية التي تطبق النظام المحاسبي الموحد ، من خلال ادراج قيمة رأس المال الفكري ضمن حساب (النفقات الايرادية المؤجلة – الموجودات الفكرية) في جانب الموجودات ، وضمن حساب (رأس المال – رأس المال الفكري) في جانب المطلوبات .
4. توجد صعوبات عديدة لتطبيق نماذج القياس المحاسبية عن رأس المال الفكري (القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة والقيمة المضافة الفكرية) في اغلب الوحدات العراقية الاقتصادية الخاصة ، ويرجع ذلك لعدم قيام تلك الوحدات بإعداد قائمة الرواتب والاجور للموظفين العاملين بصورة تفصيلية بالشكل الذي عليه في الوحدات العامة والمختلطة.

الفصل الثالث

تطبيق القياس والافصاح عن رأس المال الفكري واثرها في الوحدات الاقتصادية عينة البحث

يتناول هذا الفصل عملية القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في عينة البحث المختارة من قبل الباحث وهي (المصرف العقاري - شركة عامة و معمل اسمنت السماوة - الشركة العامة للاسمنت الجنوبية) ، كذلك يحدد مقدار اثر رأس المال الفكري على قيمة تلك العينة ، بالإضافة الى تحديد عملية الإضافات والاستبعادات من قيمة رأس المال الفكري في نهاية كل سنة مالية .

ويتكون هذا الفصل من المبحثين الآتيين :-

المبحث الاول :- القياس المحاسبي عن رأس المال الفكري في المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة .

المبحث الثاني :- الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة .

المبحث الثالث :- اثر القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في قيمة المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة.

المبحث الاول

القياس المحاسبي عن رأس المال الفكري في المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة

يتطرق هذا المبحث الى عملية القياس المحاسبي الخاصة برأس المال الفكري بمكوناته (البشري والهيكلية) في (عينة البحث) بالإضافة الى استعراض المعلومات المتعلقة بتلك العينة ، ومن ثم تطبيق عملية القياس من خلال استخدام نموذج معامل القيمة الحالية للايرادات المستقبلية المخصومة المعدل لقياس رأس المال البشري ، وتم تطبيق معامل القيمة المضافة الفكرية لقياس رأس المال الهيكلية ، وتم توضيح عملية القياس بمجموعة من الجداول بالاعتماد على (قائمة الرواتب والاجور) الخاصة بالموظفين العاملين (في المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة).

يتضمن المبحث المواضيع الآتية :-

اولا : المصرف العقاري.

ثانيا : معمل الأسمنت السماوة.

ثالثا: القياس المحاسبي لرأس المال الفكري في المصرف العقاري لسنة (2010)

رابعا: القياس المحاسبي لرأس المال الفكري في المصرف العقاري لسنة (2011)

خامسا: القياس المحاسبي لرأس المال الفكري في المصرف العقاري لسنة (2012)

سادسا: القياس المحاسبي لرأس المال الفكري في معمل اسمنت السماوة لسنة (2010)

سابعا: القياس المحاسبي لرأس المال الفكري في معمل اسمنت السماوة لسنة (2011)

ثامنا : القياس المحاسبي لرأس المال الفكري في معمل اسمنت السماوة لسنة (2012)

اولا : تعريف المصرف العقاري

تأسس المصرف العقاري في العراق سنة (1948) بموجب القانون رقم (18) وبأشرف أعماله في سنة (1949) برأسمال اسمي قدرة (1) مليون دينار عراقي ، ويتمثل الهدف من انشاء المصرف هو تخليص وانقاذ سكان المدن العراقية الذين اضطروا الى الاستدانة لقاء رهن بيوتهم السكنية ضمانا لتسديد الدين بما يمكنهم من الصرف على مستلزمات حياتهم اليومية او استثمار هذه الاموال بالعمليات التجارية .

في الآونة الاخيرة ونتيجة لطبيعة عمل المصرف العقاري ونتيجة للإيرادات المتحققة من الفوائد والارباح اصبح هدف المصرف تحقيق التمويل الذاتي بصورة خاصة، اذ يقوم المصرف سنويا بتحقيق الارباح والفوائد من جراء القروض المقدمة للمواطنين والاستفادة منها في تمويل ذاته فضلا عن تحقيق عوائد ضخمة للدولة ، كذلك اعتمد المصرف في تمويل بعض نشاطاته على الاستثمار تحت اشراف وزارة المالية العراقية ، وبذلك تحول تسمية هذا المصرف الى شركة عامة تعتمد على التمويل الذاتي لها فروع في المحافظات العراقية. وكما يقوم المصرف العقاري بمنح القروض الى المواطنين من اجل تشييد الدور السكنية بفائدة قدرها (2%) ، ويتم التسديد على شكل دفعات دورية شهرية ، كذلك تسمى هذه القروض بالسلف في حالة دفعها للموظفين العاملين بالمصرف . (<https://reb-iraq.com>)

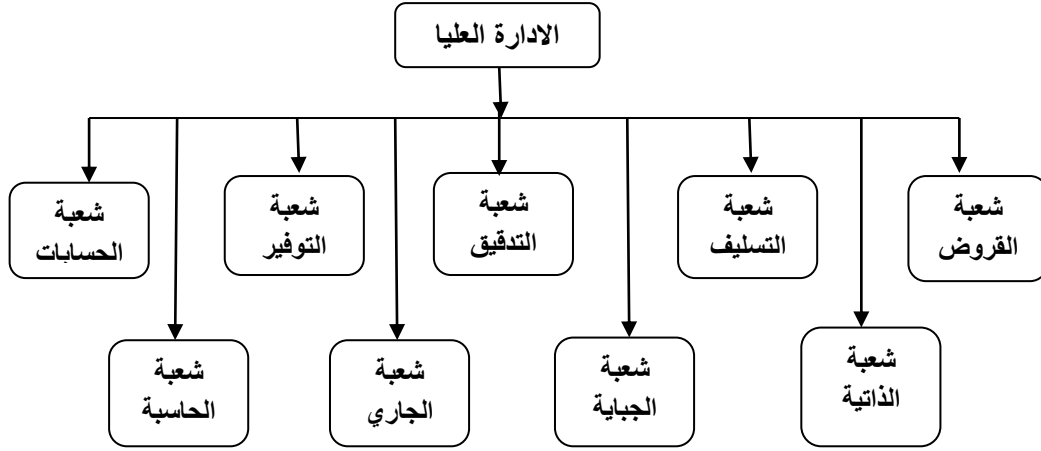
ثانيا: طبيعة ومخرجات النظام المحاسبي للمصرف العقاري

ويقوم المصرف العقاري بتطبيق النظام المحاسبي المصرفي في عملياته المحاسبية كافة ، اي من حيث الدورة المحاسبية والمستندية واعداد القوائم ومسك السجلات ، كذلك يستعين المصرف بالنظام المحاسبي الموحد عند الحاجة . كما يقوم المصرف بإعداد القوائم المالية الختامية المتمثلة ب(الميزانية العمومية والارباح والخسائر) في نهاية السنة المالية وتقديمها الى الادارة العامة المركزية ، لغرض تحديد حصة المصرف والادارة العامة من الارباح الناتجة من عمل المصرف وتقييم عمله وتحديد الاخطاء ومعالجتها.

ثالثا: طبيعة الهيكل التنظيمي للمصرف العقاري-فرع المثنى

يتكون المصرف العقاري من هيكل تنظيمي متكامل من مجموعة من الشعب الادارية والمحاسبية التي تتوزع مهامها بحسب الكفاءة والاختصاص والخبرة الوظيفية ، اذ يتكون المصرف من (10) شعب ادارية فيها (24) موظفاً وهي (الادارة العليا وشعبة الحسابات

وشعبة التدقيق وشعبة التسليف وشعبة الجباية وشعبة القروض وشعبة الحاسبة وشعبة الجاري وشعبة الذاتية وشعبة التوفير) كما هي بالشكل الآتي :-



شكل (7) الهيكل التنظيمي للمصرف العقاري

رابعا : معمل الأسمنت السماوة

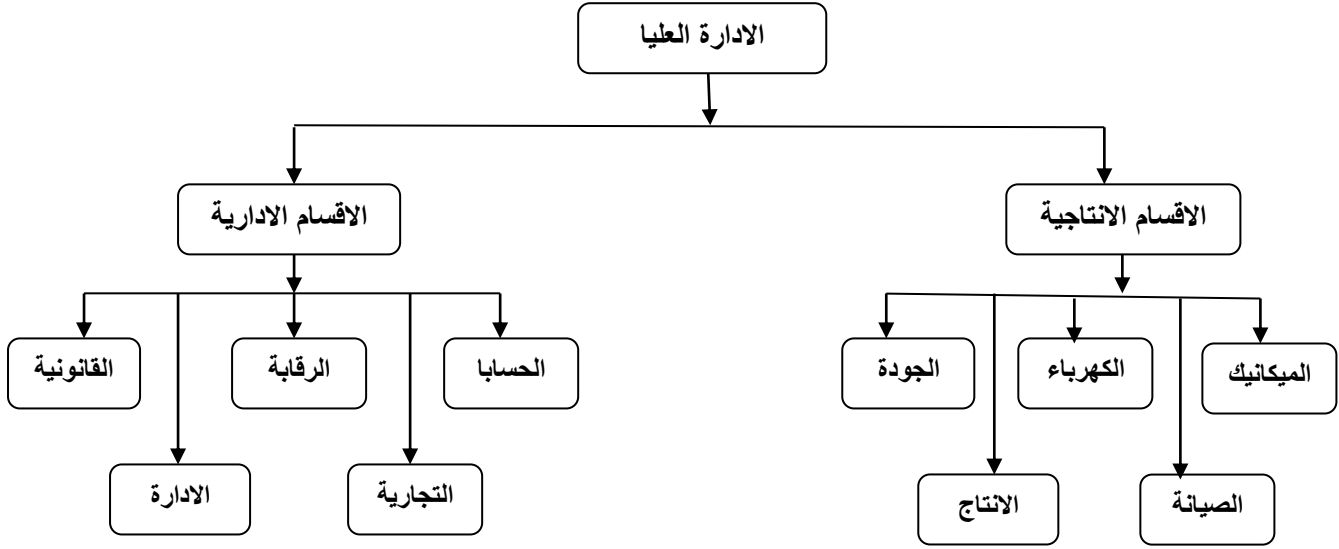
تأسس معمل اسمنت السماوة في سنة (1977) بكلفة تقدر بـ(28) مليون دينار من قبل شركة (F.L.S) الدنماركية ، ويتكون المعمل من خط انتاجي واحد بطاقة مقدارها (408000) طن سنوياً ضمن الموصفات العالمية ، كذلك يحتوي المعمل على مجموعة من الافران التي يقدر انتاجها بـ(389000) طن سنويا ، ويتبع المعمل الى الشركة العامة للاسمنت الجنوبية ، ويحتوي على كادر متكامل من حيث عدد الموظفين الاداريين والمهندسين ، ويتمثل هدفه المعمل بزيادة الانتاج الوطني وتلبية متطلبات الاسواق من المنتج بصورة عامة ، وتحقيق الارباح بصورة خاصة (<http://icsc.gov.iq>).

خامسا: طبيعة النظام المحاسبي لمعمل اسمنت السماوة

يقوم معمل الاسمنت في السماوة بتطبيق النظام المحاسبي الموحد في اجراء عملياته الحسابية ، اذ يحتوي المعمل على دورة محاسبية متكاملة من حيث اعداد ومسك السجلات المحاسبية واعداد موازين المراجعة الشهرية ، اذ يحتوي المعمل على كشوفات في نهاية كل سنة مالية تعبر عن صافي مركزه المالي وارباحه في نهاية كل سنة مالية والتي يقوم بارسالها الى الشركة العامة لاعداد القوائم المالية الموحدة لكافة المعامل التي تقع تحت سيطرتها ، كذلك يقوم باعداد القوائم المالية الفرعية في نهاية كل سنة مالية لغرض بيان نتيجة نشاطه ومركزه المالي في نهاية كل سنة مالية والتي ترسل الى الرقابة المالية لغرض التدقيق وتقييم الاداء .

سادسا : طبيعة الهيكل التنظيمي لمعمل اسمنت السماوة

يحتوي معمل اسمنت السماوة على جزئين هما اقسام انتاجية واقسام ادارية ، ويتفرع من تلك الاقسام (10) شعب ادارية وانتاجية ، ويوجد في تلك الشعب مجموعة من الموظفين الاكفاء بمختلف الاعمار والشهادات والخبرات ، اذ يوجد في الاقسام الانتاجية (44) مهندساً ومبرمجاً وحرفياً لديهم خبرات كبيرة في ادارة العملية التصنيعية والذين يمثلون مصدراً للخبرات الفكرية والطاقات لدى المعمل ، اما الاقسام الادارية فتحتوي على (52) موظفاً ادارياً يحلمون شهادات البكالوريوس في الادارة والمحاسبة والقانون والذين يمارسون المهام الادارية والمحاسبية الخاصة بالمعمل ، وكما هو موضح بالشكل الاتي :-



شكل (8) الهيكل التنظيمي لمعمل اسمنت السماوة

سابعا: وصف عينة البحث

تتكون عينة البحث من الموظفين حملة الشهادات بكالوريوس ودبلوم تقني وشهادة الاعدادية في (المصرف العقاري) ومن حملة شهادة البكالوريوس في (معمل اسمنت السماوة) وقد بلغ عددهم (22) موظفاً في المصرف العقاري و(96) موظفاً بمعمل اسمنت السماوة، وتم تطبيق البحث على جميع موظفي المصرف العقاري و(30) موظفاً بمعمل الاسمنت، لان الموظفين البقية الـ(66) بمعمل الاسمنت لا يمثلون رأس المال البشري بصورة يمثلها الموظفون الذين تم قياسهم ، كما ان قياسهم جميعا يتطلب دراسة مستفيضة جداً للمعمل ومعلومات تتصف بالسرية ، ولذلك سيتم اعتبارهم جزءاً من المصاريف التشغيلية التي تظهر

بقائمة الارباح والخسائر في نهاية السنة المالية ضمن حساب (الرواتب والاجور) ، ولكي يتم التعرف على عينة البحث يتعين التعرف على خصائص أفرادها، ومن هذه الخصائص :-

أ- اعمار الموظفين

جدول (5) خصائص عينة البحث وفقا لاعمار الموظفين

معمل اسمنت السماوة		المصرف العقاري		متوسطات الاعمار
النسبة	العدد	النسبة المئوية	العدد	
%4	4	%68	15	35-25
%4	4	%14	3	45-35
%92	88	%18	4	53-45
%100	96	%100	22	

ب- المؤهل العلمي

جدول (6) خصائص العينة وفقا للمؤهل العلمي

معمل اسمنت السماوة		المصرف العقاري		الشهادة
النسبة	العدد	النسبة المئوية	العدد	
%3	3	%0	0	ابتدائية
%15	14	%9	2	متوسطة
%27	26	%40	9	إعدادية
%20	19	%27	6	دبلوم
%35	34	%22	5	بكالوريوس
%100	96	%100	22	المجموع

ج- التخصص العملي

جدول (7) خصائص العينة وفقاً للتخصص العملي

معمل اسمنت السماوة		المصرف العقاري		التخصص
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
%5	5	%45	10	محاسبة
%71	68	%4	1	الإدارة
%1	1	%9	2	قانون
%20	20	%0	0	هندسة
%3	2	%41	9	حرفيين
%100	96	%100	22	المجموع

ثالثاً : قياس رأس المال الفكري في المصرف العقاري لسنة (2010)

1- قياس رأس المال البشري واثبات الفرضية الفرعية (1)

استعان الباحث بأنموذج معامل القيمة الحالية للايرادات المستقبلية المخصومة المعدل لاجراء عملية القياس لرأس المال البشري بعينة البحث (المصرف العقاري – معمل اسمنت السماوة). علما ان المبالغ الضاهرة في جداول القياس كانت بالدنانير العراقية. كما ان البيانات الحسابية التي سوف تظهر في الجداول اللاحقة مستخرجة من واقع السجلات والقوائم والحسابات في (المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة)

$$E(V) = \sum_{T=t}^t \left(p(t+1) x \left(\frac{I_i}{(I+r)^{t-y}} \right) \right)$$

اذ ان :-

$E(V)$: قيمة رأس المال البشري.

$P(t+1)$: نسبة ترك الموظف للشركة سواء من خلال التقاعد او الوفاة او الاستغناء.

I_i : المصاريف الفكرية (الرأسمالية) المدفوعة لكل موظف خلال مدة حياته الوظيفية (الشهادة والخدمة).

$(I+r)$: معدل الخصم المستقطع من راتب الموظف طوال حياته الوظيفية (الضريبة والتقاعد وغيرها).

$t-y$: خدمة الموظف بالسنوات من تاريخ التعيين لغاية تاريخ التقاعد.

ويمكن توضيح المعادلة بالصيغة الاتية :-

قيمة الموجودات البشرية = نسبة ترك كل موظف في الشركة × المصروفات الفكرية المدفوعة لكل الموظف / (معدل خصم الموظف) × مدة البقاء في الشركة

جدول (8) احتساب نسبة الاحالة للتقاعد وخدمة الموظف في المصرف العقاري لسنة (2010)

الموظف	عمر الموظف (1)	سن التقاعد (2)	نسبة الاحالة للتقاعد (3) $P(t+1)$ $(2 \div 1)$	خدمة الموظف حتى التقاعد بالسنوات (t- y)	خدمة الموظف (بالسنوات) حتى سنة 2010
الموظف رقم 1	53	63	84%	32	22
الموظف رقم 2	53	63	84%	32	22
الموظف رقم 3	52	63	83%	33	22
الموظف رقم 4	45	63	71%	38	20
الموظف رقم 5	45	63	71%	40	22
الموظف رقم 6	32	63	51%	38	7
الموظف رقم 7	35	63	55%	37	9
الموظف رقم 8	31	63	49%	38	6
الموظف رقم 9	53	63	84%	30	20
الموظف رقم 10	34	63	54%	38	11
الموظف رقم 11	37	63	59%	38	12
الموظف رقم 12	34	63	54%	36	11
الموظف رقم 13	35	63	56%	40	12
الموظف رقم 14	32	63	51%	38	7
الموظف رقم 15	30	63	48%	38	5
الموظف رقم 16	29	63	46%	38	4
الموظف رقم 17	32	63	51%	38	7
الموظف رقم 18	25	63	40%	39	1
الموظف رقم 19	25	63	40%	39	1
الموظف رقم 20	25	63	40%	39	1
الموظف رقم 21	34	63	54%	36	7
الموظف رقم 22	25	63	40%	39	1

يلاحظ من الجدول (8) عملية احتساب نسبة الاحالة للتقاعد لكل موظف ، اذ تحتسب هذه النسبة من خلال قسمة عمر كل موظف حقل (1) على السن التقاعدي حقل (2) ، وذلك حسب قانون التقاعد العراقي الموحد لسنة (2014) كما جاء في جريدة الوقائع العراقية الرسمية بعددها (4314)، ويأتي الغرض من احتسابها من خلال عدم وجود ضمان كافٍ للموظف للبقاء بالعمل بالوحدة الاقتصادية لغاية التقاعد ، فالنسبة تحدد مقدار قيمة الموظف بالوحدة التي يجب اظهارها بالحسابات الختامية ، كذلك تم احتساب (t-y) من خلال حاصل جمع عدد السنوات التي يبقى بها الموظف بالعمل داخل الوحدة الاقتصادية من تاريخ تعيينه لغاية تقاعده اي :

$$t-y = (\text{السن التقاعدي للموظف} - \text{سن الموظف في سنة 2010}) + \text{خدمة الموظف لغاية سنة 2010}$$

الموظف الاول = (22+53-63) = 32 سنة . وهكذا للموظفين البقية

جدول (9) احتساب مخصصات الشهادة المتراكمة لكل موظف حتى سن التقاعد في المصرف العقاري لسنة (2010)

مخصصات الشهادة السنوية حتى التقاعد (5) (4)X(t-y)	مخصصات الشهادة السنوية (4) ((12)X(3))	مخصصات الشهادة الشهرية (3) (2)X(1)	الراتب الاسمي الشهري (2)	نسبة مخصصات الشهادة (1)	شهادة الموظف	الموظف
111456000	3483000	290250	645000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 1
75129600	2347800	195650	559000	%35	دبلوم	الموظف رقم 2
38511000	1167000	97250	389000	%25	اعدادية	الموظف رقم 3
93776400	2467800	205650	457000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 4
45320000	1158000	96500	386000	%25	اعدادية	الموظف رقم 5
42846000	1158000	96500	386000	%25	اعدادية	الموظف رقم 6
59984400	1621200	135100	386000	%35	دبلوم	الموظف رقم 7
52098000	1371000	114250	457000	%25	اعدادية	الموظف رقم 8
57582000	1919400	159950	457000	%35	دبلوم	الموظف رقم 9
51072000	1344000	112000	320000	%35	دبلوم	الموظف رقم 10
36480000	960000	80000	320000	%25	اعدادية	الموظف رقم 11
34560000	960000	80000	320000	%25	اعدادية	الموظف رقم 12
53760000	1344000	112000	320000	%35	دبلوم	الموظف رقم 13
37848000	996000	83000	332000	%25	اعدادية	الموظف رقم 14
22708800	597600	49800	332000	%15	متوسطة	الموظف رقم 15
37848000	996000	83000	332000	%25	اعدادية	الموظف رقم 16
22708800	597600	49800	332000	%15	متوسطة	الموظف رقم 17
31590000	810000	67500	270000	%25	اعدادية	الموظف رقم 18
63601200	1630800	135900	302000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 19
63601200	1630800	135900	302000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 20
40068000	1113000	92750	265000	%35	دبلوم	الموظف رقم 21
63601200	1630800	135900	302000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 22

يلاحظ من الجدول (9) عملية احتساب مخصصات الشهادة الخاصة بكل موظف في المصرف، اذ احتسبت من خلال حاصل ضرب نسبة مخصصات الشهادة حقل (1) في الراتب الاسمي لكل موظف حقل (2)، وبعدها تم احتساب تلك المخصصات سنوياً من خلال ضربها بعدد الاشهر (12) في حقل (3) ، وبعدها تم احتساب تلك المخصصات لكل موظف من تاريخ تعيينه لغاية تاريخ احواله الى التقاعد من خلال حاصل ضرب حقل (4) في (t-y) من جدول (8) وبذلك تستخرج مقدار المصروفات الفكرية الناتجة من الشهادة التي تدفع لكل موظف من تاريخ تعيينه الى تاريخ تقاعده.

جدول (10) احتساب مخصصات الخدمة الوظيفية والشهادة المتراكمة لكل موظف حتى التقاعد

مخصصات الخدمة لغاية التقاعد مع مخصصات الشهادة (4) +(5) (li)	مخصصات الخدمة لغاية تاريخ التقاعد (t- y) X(3) (4)	مخصصات الخدمة السنوية مع الشهادة x (2) (+النسبة) (3)	مخصصات الخدمة السنوية (2)	نسبة مخصصات الشهادة (النسبة x1) (1)	شهادة الموظف	الموظف
111920000	464000	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 1
75561600	432000	13500	10000	%35	دبلوم	الموظف رقم 2
38923500	412500	12500	10000	%25	اعدادية	الموظف رقم 3
94327400	551000	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 4
45820000	500000	12500	10000	%25	اعدادية	الموظف رقم 5
43321000	475000	12500	10000	%25	اعدادية	الموظف رقم 6
60459400	475000	13500	10000	%35	دبلوم	الموظف رقم 7
52573000	475000	12500	10000	%25	اعدادية	الموظف رقم 8
58057000	475000	13500	10000	%35	دبلوم	الموظف رقم 9
51585000	513000	13500	10000	%35	دبلوم	الموظف رقم 10
36993000	513000	12500	10000	%25	اعدادية	الموظف رقم 11
35010000	450000	12500	10000	%25	اعدادية	الموظف رقم 12
54300000	540000	13500	10000	%35	دبلوم	الموظف رقم 13
38323000	475000	12500	10000	%25	اعدادية	الموظف رقم 14
23145800	437000	11500	10000	%15	متوسطة	الموظف رقم 15
38323000	475000	12500	10000	%25	اعدادية	الموظف رقم 16
23145800	437000	11500	10000	%15	متوسطة	الموظف رقم 17
32077500	487500	12500	10000	%25	اعدادية	الموظف رقم 18
64166700	565500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 19
64166700	565500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 20
40554000	486000	13500	10000	%35	دبلوم	الموظف رقم 21
64166700	565500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 22

يلاحظ من الجدول (10) عملية احتساب مخصصات الخدمة ، اذ تحتسب من خلال اضافة (10000) دينار سنويا لكل موظف على راتبه الاسمي ، وبعدها يتم ضرب الراتب الاسمي في نسبة مخصصات الشهادة لاستخراج مقدار مخصصات الخدمة مع علاوة الشهادة الخاصة بكل موظف حقل (3) ، كما تم احتساب مقدار مخصصات الخدمة مع علاوة الشهادة لكل موظف من تاريخ تعيينه لغاية تاريخ التقاعد من خلال حاصل ضرب حقل (3) في (t-y) من جدول (8) ، ومن ثم احتساب مخصصات الخدمة مع مخصصات الشهادة الاجمالية من جدول (10) لغاية تاريخ التقاعد حقل (5) لكل موظف، وبمجموع مخصصات الشهادة والخدمة يتكون مقدار المصروفات الفكرية التي يتم الاعتماد عليها في احتساب قيمة رأس المال البشري.

جدول (11) احتساب نسبة الاستقطاعات الشهرية والسنوية لكل موظف حتى سن التقاعد

معدل الاستقطاعات من رواتب الموظف					الموظف
(r + l) t-y	الخصم السنوي (r+l) x(12)	المجموع (r+l) (1)+(2)	خصم التقاعد (2)	ضريبة الدخل (1)	
48	1.5	%13	%10	%3	الموظف رقم 1
48	1.5	%13	%10	%3	الموظف رقم 2
49.5	1.5	%12	%10	%2	الموظف رقم 3
57	1.5	%12	%10	%2	الموظف رقم 4
60	1.5	%12	%10	%2	الموظف رقم 5
57	1.5	%12	%10	%2	الموظف رقم 6
55.5	1.5	%12	%10	%2	الموظف رقم 7
57	1.5	%12	%10	%2	الموظف رقم 8
45	1.5	%12	%10	%2	الموظف رقم 9
49.4	1.3	%11	%10	%1	الموظف رقم 10
49.4	1.3	%11	%10	%1	الموظف رقم 11
46.8	1.3	%11	%10	%1	الموظف رقم 12
52	1.3	%11	%10	%1	الموظف رقم 13
49.4	1.3	%11	%10	%1	الموظف رقم 14
49.4	1.3	%11	%10	%1	الموظف رقم 15
49.4	1.3	%11	%10	%1	الموظف رقم 16
49.4	1.3	%11	%10	%1	الموظف رقم 17
50.7	1.3	%11	%10	%1	الموظف رقم 18
50.7	1.3	%11	%10	%1	الموظف رقم 19
50.7	1.3	%11	%10	%1	الموظف رقم 20
46.8	1.3	%11	%10	%1	الموظف رقم 21
50.7	1.3	%11	%10	%1	الموظف رقم 22

يلاحظ من الجدول (11) عملية احتساب نسبة الاستقطاعات لكل موظف من مقدار راتبه ،
 اذ تم احتساب نسبة الاستقطاع الشهرية حقل (3) المتكون من ضريبة الدخل واستقطاع التقاعد
 لكل موظف ، وبعدها تم احتساب مقدار الاستقطاع سنوياً من خلال حاصل ضرب حقل (3) في
 (12) شهر ، ومن ثم تم احتساب مقدار الاستقطاعات من كل موظف حتى فترة التقاعد من خلال
 حاصل ضرب حقل (4) في (t-y) ، ليتكون مقدار الاستقطاعات من كل موظف حتى فترة
 التقاعد ، اي ان الارقام في حقل (5) تمثل عدد مرات المخصصات الفكرية المستقطعة من كل
 موظف من تاريخ تعيينه لغاية تاريخ التقاعد.

جدول (12) احتساب مقدار الاستقطاع من قيمة الموظف من تاريخ التعيين وحتى التقاعد

المبلغ المستقطع من مخصصات كل موظف حتى التقاعد (5) (3)x(4)	معدل الخصم من تاريخ التوظيف حتى التقاعد (4)	مجموع مخصصات الشهادة والخدمة (2)+(1) (3)	مخصصات الخدمة الشهرية (2)	مخصصات الشهادة الشهرية (1)	الموظف
13989984	48	291458	1208	290250	الموظف رقم 1
9445200	48	196775	1125	195650	الموظف رقم 2
4865404	49.5	98291	1041	97250	الموظف رقم 3
11790906	57	206858	1208	205650	الموظف رقم 4
5852460	60	97541	1041	96500	الموظف رقم 5
5559837	57	97541	1041	96500	الموظف رقم 6
7560487	55.5	136225	1125	135100	الموظف رقم 7
6571587	57	115291	1041	114250	الموظف رقم 8
7248375	45	161075	1125	159950	الموظف رقم 9
5588375	49.4	113125	1125	112000	الموظف رقم 10
4003425	49.4	81041	1041	80000	الموظف رقم 11
3792718	46.8	81041	1041	80000	الموظف رقم 12
5882500	52	113125	1125	112000	الموظف رقم 13
4151625	49.4	84041	1041	83000	الموظف رقم 14
2507445	49.4	50758	958	49800	الموظف رقم 15
4151625	49.4	84041	1041	83000	الموظف رقم 16
2507445	49.4	50758	958	49800	الموظف رقم 17
3475029	50.7	68541	1041	67500	الموظف رقم 18
6951376	50.7	137108	1208	135900	الموظف رقم 19
6951376	50.7	137108	1208	135900	الموظف رقم 20
4393350	46.8	93875	1125	92750	الموظف رقم 21
6951376	50.7	137108	1208	135900	الموظف رقم 22

يلاحظ من الجدول (12) عملية احتساب مقدار الاستقطاع من المخصصات الفكرية (الشهادة والخدمة) من كل موظف من تاريخ تعيينه لغاية تاريخ التقاعد ، اذ تم احتساب مخصصات الخدمة الشهرية من خلال تقسيم مخصصات الخدمة السنوية على (12) حقل (2) وتم جمعها من مخصصات الشهادة الشهرية في حقل (1) من جدول (9) وبعدها تم استخراج مقدار الاستقطاع من المصروفات الفكرية لكل موظف من تاريخ تعيينه لغاية تاريخ التقاعد من خلال حاصل ضرب حقل (3) في مقدار الاستقطاع من الجدول (11).

جدول (13) احتساب النسبة المعدلة للخصم من كل موظف من تاريخ التعيين وحتى التقاعد

الموظف	مخصصات الخدمة والشهادة حتى التقاعد (li) (1) جدول (2) (10)	مبلغ الاستقطاع من المخصصات حتى التقاعد (2) جدول (12)	المبلغ الصافي بعد الاستقطاع (1) - (2) (3)	نسبة الاستقطاع المعدلة (3)÷(1) (r+l)
الموظف رقم 1	111920000	13989984	97930016	1.142856956
الموظف رقم 2	75561600	9445200	66116400	1.142857143
الموظف رقم 3	38923500	4865404	34058096	1.142856019
الموظف رقم 4	94327400	11790906	82536494	1.14285688
الموظف رقم 5	45820000	5852460	39967540	1.146430328
الموظف رقم 6	43321000	5559837	37761163	1.147236911
الموظف رقم 7	60459400	7560487	52898913	1.142923296
الموظف رقم 8	52573000	6571587	46001413	1.142856199
الموظف رقم 9	58057000	7248375	50808625	1.142660326
الموظف رقم 10	51585000	5588375	45996625	1.121495327
الموظف رقم 11	36993000	4003425	32989575	1.121354246
الموظف رقم 12	35010000	3792718	31217282	1.121494177
الموظف رقم 13	54300000	5882500	48417500	1.121495327
الموظف رقم 14	38323000	4151625	34171375	1.121494233
الموظف رقم 15	23145800	2507445	20638355	1.121494421
الموظف رقم 16	38323000	4151625	34171375	1.121494233
الموظف رقم 17	23145800	2507445	20638355	1.121494421
الموظف رقم 18	32077500	3475029	28602471	1.121494014
الموظف رقم 19	64166700	6951376	57215324	1.121495004
الموظف رقم 20	64166700	6951376	57215324	1.121495004
الموظف رقم 21	40554000	4393350	36160650	1.121495327
الموظف رقم 22	64166700	6951376	57215324	1.121495004

يلاحظ من الجدول (13) عملية احتساب نسبة (t-y) المعدلة ، اذ ان عملية تطبيق النموذج القياس الخاصة براس المال البشري يتطلب اظهار مبلغ قيمة كل موظف بالصافي بعد استبعاد الاستقطاعات ، اذ تم استخراج المبلغ الصافي حقل (3) من خلال حاصل طرح المخصصات الفكرية حقل (1) من مقدار الاستقطاع حقل (2) وبعدها تم تقسيم المبلغ قبل الاستقطاع حقل (1) على المبلغ الصافي حقل (3) من اجل استخراج النسبة المعدلة حقل (4) التي يتم الاستعانة بها لاحتساب قيمة رأس المال البشري في الجدول اللاحق .

جدول (14) احتساب قيمة كل موظف و(راس المال البشري) في المصرف العقاري لسنة (2010)

$\frac{I_i}{(r+I)^{t-y}}$ $p(t+1)$ (5) قيمة رأس المال البشري	I_i $(r+I)^{t-y}$ المبلغ الصافي بعد الاستقطاع (4)	$(r+I)^{t-y}$ نسبة الاستقطاع (3) جدول (15)	مخصصات الخدمة والشهادة حتى التقاعد (Ii) (2) جدول (12)	نسبة الاحالة للتقاعد $(p(t+1))$ (1) جدول(10)	الموظف
83240513.6	97930016	1.142856956	111920000	84%	الموظف رقم 1
56198940	66116400	1.142857143	75561600	84%	الموظف رقم 2
28268219.68	34058096	1.142856019	38923500	83%	الموظف رقم 3
59426275.68	82536494	1.14285688	94327400	71%	الموظف رقم 4
28776628.8	39967540	1.146430328	45820000	71%	الموظف رقم 5
19258193.13	37761163	1.147236911	43321000	51%	الموظف رقم 6
26449456.5	52898913	1.142923296	60459400	55%	الموظف رقم 7
23000706.5	46001413	1.142856199	52573000	49%	الموظف رقم 8
43187331.25	50808625	1.142660326	58057000	84%	الموظف رقم 9
24838177.5	45996625	1.121495327	51585000	54%	الموظف رقم 10
19463849.25	32989575	1.121354246	36993000	59%	الموظف رقم 11
16857332.28	31217282	1.121494177	35010000	54%	الموظف رقم 12
27113800	48417500	1.121495327	54300000	56%	الموظف رقم 13
17427401.25	34171375	1.121494233	38323000	51%	الموظف رقم 14
9906410.4	20638355	1.121494421	23145800	48%	الموظف رقم 15
16060546.25	34171375	1.121494233	38323000	46%	الموظف رقم 16
10525561.05	20638355	1.121494421	23145800	51%	الموظف رقم 17
11440988.4	28602471	1.121494014	32077500	40%	الموظف رقم 18
22886129.6	57215324	1.121495004	64166700	40%	الموظف رقم 19
22886129.6	57215324	1.121495004	64166700	40%	الموظف رقم 20
19526751	36160650	1.121495327	40554000	54%	الموظف رقم 21
22886129.6	57215324	1.121495004	64166700	40%	الموظف رقم 22
609625471					المجموع

يلاحظ من الجدول(14) عملية احتساب قيمة رأس المال البشري لكل موظف وبصورة اجمالية ، اذ تم احتسابه من خلال حاصل ضرب المبلغ الصافي بعد الاستقطاع حقل (4) في نسبة الاحالة للتقاعد حقل (1)جدول (8) ، وبعدها تم جمع قيمة كل موظف حقل (5) لينتج قيمة رأس المال البشري بصورة اجمالية للمصرف العقاري لسنة (2010) والتي ستتخذ هذه القيمة اساساً يعتمد عليها في عملية القياس المحاسبي رأس المال البشري في السنوات اللاحقة (2011-2012) ، ولكن التغيير في القيمة يقتصر على تغيير نسبة الاحالة الى التقاعد بكل سنة نتيجة لتغيير عمر الموظف بصورة مستمر بمرور السنوات، ومن خلال ذلك فان يحقق اثبات الفرضية الفرعية (1) التابعة للفرضية الرئيسية الاولى (هنالك امكانية للقياس المحاسبي عن رأس المال البشري في الوحدات الاقتصادية باستخدام نموذج معامل القيمة الحالية للايرادات المستقبلية المخصومة المعدل).

2-قياس قيمة رأس المال الهيكلي واثبات الفرضية الفرعية (2)

استعان الباحث بطريقة القيمة المضافة الفكرية لقياس رأس المال الهيكلي كما هو موضح بالمعادلات الآتية:

القيمة المضافة للمصرف = اجمالي ايرادات المصرف - تكاليف الشراء (مستلزمات سلعية)

القيمة المضافة للمصرف = 646911596 - 5920700 = 640990896 دينار

راس المال الهيكلي = القيمة المضافة للمصرف - رواتب واجور الموظفين العاملين

راس المال الهيكلي = 640990896 - 169639852 = 471351044 دينار

راس المال الفكري = رأس المال البشري + رأس المال الهيكلي

رأس المال الفكري = 471351044 + 609625471 = 1080976515 دينار

يلاحظ وجود قيمة لرأس المال الهيكلي في المصرف العقاري من خلال تطبيق انموذج معامل القيمة المضافة الفكري ، اذ اعتمد الانموذج على قائمة الارباح والخسائر للشركة ، بالاضافة الى حساب (المستلزمات السلعية) حيث اتضح وجود قيمة لرأس المال الهيكلي ناتجة من عمليات الادارة الجيدة والخطط الاستراتيجية ونظم المعلومات لدى المصرف.

كذلك فان عملية القياس المحاسبي لرأس المال الهيكلي سيتم تكرارها في نهاية كل سنة مالية للمصرف ، ويتم اجراء التسويات اللازمة لمعالجة القيمة الحقيقية لرأس المال الهيكلي الذي يملكها المصرف ، وبهذا يتم اثبات الفرضية الفرعية (2) التابعة للفرضية الرئيسية الاولى التي مفادها (هنالك امكانية للقياس المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في الوحدات الاقتصادية باستخدام انموذج معامل القيمة المضافة الفكرية).

رابعاً: قياس رأس المال الفكري في المصرف العقاري لسنة (2011)

1- قياس قيمة رأس المال البشري واثبات الفرضية الفرعية (2)

جدول (15) استخراج نسبة الاحالة للتقاعد $P(t+1)$ مع سنوات الخدمة لكل موظف في المصرف العقاري لسنة (2011)

الموظف	عمر الموظف (1)	سن التقاعد (2)	نسبة الاحالة للتقاعد (2 ÷ 1) $P(t+1)$ (3)	خدمة الموظف (بالسنوات) لسنة (2011)
الموظف رقم 1	54	63	86%	23
الموظف رقم 2	54	63	86%	23
الموظف رقم 3	53	63	85%	23
الموظف رقم 4	46	63	73%	21
الموظف رقم 5	46	63	73%	23
الموظف رقم 6	33	63	53%	8
الموظف رقم 7	36	63	58%	10
الموظف رقم 8	32	63	51%	7
الموظف رقم 9	54	63	86%	21
الموظف رقم 10	35	63	56%	12
الموظف رقم 11	38	63	61%	13
الموظف رقم 12	35	63	56%	12
الموظف رقم 13	36	63	58%	13
الموظف رقم 14	33	63	53%	8
الموظف رقم 15	31	63	50%	6
الموظف رقم 16	30	63	48%	5
الموظف رقم 17	33	63	53%	8
الموظف رقم 18	26	63	42%	2
الموظف رقم 19	26	63	42%	2
الموظف رقم 20	26	63	42%	2
الموظف رقم 21	35	63	56%	8
الموظف رقم 22	26	63	42%	2

يلاحظ من الجدول (15) عملية احتساب نسبة الاحالة للتقاعد لكل موظف لسنة (2011)، اذ تم احتسابها بنفس الطريقة التي تم بها حساب نسبة الاحالة الى التقاعد في سنة (2010) الى ان الفرق يتمثل في زيادة هذه النسبة نتيجة لزيادة اعمار الموظفين .

جدول (16) احتساب قيمة كل موظف و(راس المال البشري) في المصرف العقاري لسنة (2011)

$\frac{I_i}{(r+I)^{t-y}}$ $p(t+1)$ (5) قيمة رأس المال البشري	I_i $(r+I)^{t-y}$ المبلغ الصافي بعد الاستقطاع (4)	$(r+I)^{t-y}$ نسبة الاستقطاع (3) جدول (13)	مخصصات الخدمة والشهادة حتى التقاعد (Ii) (2) جدول (10)	نسبة الاحالة للتقاعد $p(t+1)$ (1) جدول(15)	الموظف
84219813.76	97930016	1.142856956	111920000	86%	الموظف رقم 1
56860104	66116400	1.142857143	75561600	86%	الموظف رقم 2
28949381.6	34058096	1.142856019	38923500	85%	الموظف رقم 3
60251640.62	82536494	1.14285688	94327400	73%	الموظف رقم 4
29176304.2	39967540	1.146430328	45820000	73%	الموظف رقم 5
20013416.39	37761163	1.147236911	43321000	53%	الموظف رقم 6
30681369.54	52898913	1.142923296	60459400	58%	الموظف رقم 7
23460720.63	46001413	1.142856199	52573000	51%	الموظف رقم 8
43695417.5	50808625	1.142660326	58057000	86%	الموظف رقم 9
25758110	45996625	1.121495327	51585000	56%	الموظف رقم 10
20123640.75	32989575	1.121354246	36993000	61%	الموظف رقم 11
17481677.92	31217282	1.121494177	35010000	56%	الموظف رقم 12
28082150	48417500	1.121495327	54300000	58%	الموظف رقم 13
18110828.75	34171375	1.121494233	38323000	53%	الموظف رقم 14
10319177.5	20638355	1.121494421	23145800	50%	الموظف رقم 15
16402260	34171375	1.121494233	38323000	48%	الموظف رقم 16
10938328.15	20638355	1.121494421	23145800	53%	الموظف رقم 17
12013037.82	28602471	1.121494014	32077500	42%	الموظف رقم 18
24030436.08	57215324	1.121495004	64166700	42%	الموظف رقم 19
24030436.08	57215324	1.121495004	64166700	42%	الموظف رقم 20
20249964	36160650	1.121495327	40554000	56%	الموظف رقم 21
24030436.08	57215324	1.121495004	64166700	42%	الموظف رقم 22
628878651					المجموع

يلاحظ من جدول (16) بان عملية القياس المحاسبي لرأس المال البشري لسنة (2011) لم تختلف عن سنة (2010) في عملية الاحتساب الا فيما يتعلق بنسبة الاحالة للتقاعد $p(t+1)$ لذا فان عملية الاحتساب تجري لمرة واحد للنبود الباقية وفي كل سنة تحتسب نسبة الاحالة للتقاعد ، بسبب عدم وجود ضمان كافٍ للموظف في البقاء بالعمل داخل الوحدة لذلك تتغير النسبة تبعا للتغيرات التي تحدث عند كل موظف ، والبند الاخرى تتغير تبعا للتغيرات التي تحدث عند كل موظف ، كذلك يلاحظ من خلال عملية القياس عدم تغير قيمة اي موظف في سنة (2011) من غير نسبة الاحالة الى التقاعد وذلك بسبب عدم وجود اي تغير بعملهم خلال تلك الفترة بالمصرف. ومن خلال ذلك فان يحقق اثبات الفرضية الفرعية (1) التابعة للفرضية الرئيسية الاولى (هنالك امكانية للقياس المحاسبي عن رأس المال البشري في الوحدات الاقتصادية باستخدام نموذج معامل القيمة الحالية للايرادات المستقبلية المخصومة المعدل).

2-قياس قيمة رأس المال الهيكلي واثبات الفرضية الفرعية (2)

القيمة المضافة للمصرف = اجمالي الإيرادات - تكاليف الشراء (مستلزمات سلعية)

القيمة المضافة للمصرف = 758649662 - 5781850 = 752867812 دينار

راس المال الهيكلي = القيمة المضافة للمصرف - رواتب واجور العاملين

رأس المال الهيكلي = 752867812 - 190911740 = 561956072 دينار

راس المال الفكري = رأس المال البشري + رأس المال الهيكلي

رأس المال الفكري = 628878651 + 561956072 = 1190834723 دينار

يلاحظ بان عملية القياس المحاسبي رأس المال الهيكلي باستخدام نموذج معامل القيمة المضافة الفكرية لم تتغير بعملية الاحتساب لكنها تغيرت بمقدار القيمة اذ ازادت عن السنة السابقة نتيجة لزيادة الخبرة والمعرفة الادارية لدى المصرف ، وان تلك العملية سوف تتكرر بالسنوات اللاحقة وتعالج عملية الزيادة والانخفاض بتلك القيمة ، وبهذا يتم اثبات الفرضية الفرعية (2) التابعة للفرضية الرئيسية الاولى التي مفادها (هنالك امكانية للقياس المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في الوحدات الاقتصادية باستخدام نموذج معامل القيمة المضافة الفكرية).

خامسا: احتساب رأس المال الفكري في المصرف العقاري لسنة (2012)

2- احتساب قيمة رأس المال البشري واثبات الفرضية الفرعية (1)

جدول (17) احتساب نسبة الاحالة للتقاعد وسنوات الخدمة في المصرف العقاري لسنة (2012)

الموظف	عمر الموظف (1)	سن التقاعد (2)	نسبة الاحالة للتقاعد (1 ÷ 2) P(t+1)	خدمة الموظف حتى التقاعد بالسنوات (t- y)	خدمة الموظف (بالسنوات) حتى سنة 2012
الموظف رقم 1	55	63	88%	32	24
الموظف رقم 2	55	63	88%	32	24
الموظف رقم 3	54	63	86%	33	24
الموظف رقم 4	47	63	75%	38	22
الموظف رقم 5	47	63	75%	40	24
الموظف رقم 6	34	63	54%	38	9
الموظف رقم 7	37	63	59%	37	11
الموظف رقم 8	33	63	53%	38	8
الموظف رقم 9	55	63	88%	30	22
الموظف رقم 10	36	63	58%	38	13
الموظف رقم 11	39	63	62%	38	14
الموظف رقم 12	36	63	58%	36	13
الموظف رقم 13	37	63	59%	40	14
الموظف رقم 14	34	63	54%	38	9
الموظف رقم 15	32	63	51%	38	7
الموظف رقم 16	31	63	50%	38	6
الموظف رقم 17	34	63	54%	38	9
الموظف رقم 18	27	63	43%	39	3
الموظف رقم 19	27	63	43%	39	3
الموظف رقم 20	27	63	43%	39	3
الموظف رقم 21	36	63	58%	36	9
الموظف رقم 22	27	63	43%	39	3

يلاحظ من الجدول (17) عملية احتساب نسبة الاحالة للتقاعد لكل موظف لسنة (2012)، اذ تم احتسابها بنفس الطريقة التي تم بها حساب نسبة الاحالة الى التقاعد في سنة (2011) الى ان الفرق يتمثل في زيادة هذه النسبة نتيجة لزيادة اعمار الموظفين .

جدول (18) احتساب قيمة كل موظف و(راس المال البشري) في المصرف العقاري سنة (2012)

$\frac{I_i}{(r+I)^{t-y}} \times p(t+1)$ (5) قيمة رأس المال البشري	I_i (r + I) t - y المبلغ الصافي بعد الاستقطاع (4)	$(r + I)^{t-y}$ نسبة الاستقطاع (3) جدول (13)	مخصصات الخدمة والشهادة حتى التقاعد (Ii) (2) جدول (10)	نسبة الاحالة للتقاعد (p(t+1)) (1) جدول (17)	الموظف
86178414.08	97930016	1.142856956	111920000	88%	الموظف رقم 1
58182432	66116400	1.142857143	75561600	88%	الموظف رقم 2
29289962.56	34058096	1.142856019	38923500	86%	الموظف رقم 3
61902370.5	82536494	1.14285688	94327400	75%	الموظف رقم 4
29975655	39967540	1.146430328	45820000	75%	الموظف رقم 5
20391028.02	37761163	1.147236911	43321000	54%	الموظف رقم 6
31210358.67	52898913	1.142923296	60459400	59%	الموظف رقم 7
24380748.89	46001413	1.142856199	52573000	53%	الموظف رقم 8
44711590	50808625	1.142660326	58057000	88%	الموظف رقم 9
26678042.5	45996625	1.121495327	51585000	58%	الموظف رقم 10
20453536.5	32989575	1.121354246	36993000	62%	الموظف رقم 11
18106023.56	31217282	1.121494177	35010000	58%	الموظف رقم 12
28566325	48417500	1.121495327	54300000	59%	الموظف رقم 13
18452542.5	34171375	1.121494233	38323000	54%	الموظف رقم 14
10525561.05	20638355	1.121494421	23145800	51%	الموظف رقم 15
17085687.5	34171375	1.121494233	38323000	50%	الموظف رقم 16
11144711.7	20638355	1.121494421	23145800	54%	الموظف رقم 17
12299062.53	28602471	1.121494014	32077500	43%	الموظف رقم 18
24602589.32	57215324	1.121495004	64166700	43%	الموظف رقم 19
24602589.32	57215324	1.121495004	64166700	43%	الموظف رقم 20
20973177	36160650	1.121495327	40554000	58%	الموظف رقم 21
24602589.32	57215324	1.121495004	64166700	43%	الموظف رقم 22
644314997					المجموع

يلاحظ من الجدول (18) عدم تغير عملية القياس المحاسبي لرأس المال البشري لسنة

(2012) بسبب عدم وجود تغير بعدد الموظفين او مخصصاتهم خلال الفترة ذات العلاقة، اما

عملية احتساب اجمالي قيمة رأس المال البشري فانها اختلفت بسبب اختلاف نسبة الاحالة الى

التقاعد عن السنة السابقة ، ومن خلال ذلك فان يحقق اثبات الفرضية الفرعية (1) التابعة

للفرضية الرئيسية الاولى (هنالك امكانية للقياس المحاسبي عن رأس المال البشري في الوحدات

الاقتصادية باستخدام نموذج معامل القيمة الحالية للايرادات المستقبلية المخصومة المعدل).

2-قياس قيمة رأس المال الهيكلي واثبات الفرضية الفرعية (2)

القيمة المضافة للمصرف = اجمالي الايرادات - تكاليف الشراء (مستلزمات سلعية)

القيمة المضافة للمصرف = 1054345191 - 7274462 = 1047070729 دينار

راس المال الهيكلي = القيمة المضافة للمصرف - رواتب واجور العاملين

رأس المال الهيكلي = 1047070729 - 196090365 = 850980364 دينار

راس المال الفكري = رأس المال البشري + رأس المال الهيكلي

رأس المال الفكري = 644314997 + 850980364 = 1495295361 دينار

يلاحظ مما تقدم وجود قيمة لرأس المال الهيكلي بالمصرف العقاري في سنة (2012) وهذه القيمة ناتجة عن الايرادات المتحققة من العملية المصرفية ، كما يلاحظ ارتفاع تلك القيمة بصورة اكثر مما عليه بالسنوات (2010-2011) ، وبهذا يتم اثبات الفرضية الفرعية (2) التابعة للفرضية الرئيسية الاولى التي مفادها (هنالك امكانية للقياس المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في الوحدات الاقتصادية باستخدام انموذج معامل القيمة المضافة الفكرية).

كذلك يلاحظ انه بالامكان استخدام الانموذجين (انموذج معدل معامل القيمة الحالية للايرادات المستقبلية المخصومة وانموذج معامل القيمة المضافة الفكرية) في عملية القياس المحاسبي عن رأس المال الفكري في عينة القطاع المالي (المصرف العقاري) ، وذلك بسبب وجود الامكانية والسهولة المتاحة للتطبيق وزيادة المنفعة المتحققة للمصرف على تكاليف اجراء عملية القياس المحاسبية ، وبذلك يتحقق اثبات الرئيسة الاولى التي مفادها (هنالك امكانية للقياس المحاسبي عن رأس المال الفكري باستخدام بعض النماذج الحسابية).

سادسا: قياس رأس المال الفكري في معمل اسمنت السماوة لسنة (2010)

1-قياس رأس المال البشري واثبات الفرضية الفرعية (1)

جدول(19) احتساب نسبة الاحالة للتقاعد وخدمة الموظف في معمل الاسمنت لسنة (2010)

الموظف	عمر الموظف (1)	سن التقاعد (2)	نسبة الاحالة للتقاعد (1 ÷ 2) P(t+1) (3)	خدمة الموظف حتى التقاعد بالسنوات (t- y)	خدمة الموظف (بالسنوات)حتى سنة 2010
الموظف رقم 1	45	63	72%	33	15
الموظف رقم 2	46	63	73%	31	14
الموظف رقم 3	43	63	68%	33	13
الموظف رقم 4	45	63	72%	30	12
الموظف رقم 5	45	63	72%	29	11
الموظف رقم 6	35	63	56%	33	5
الموظف رقم 7	45	63	72%	28	10
الموظف رقم 8	40	63	65%	31	8
الموظف رقم 9	50	63	80%	33	20
الموظف رقم 10	52	63	83%	34	23
الموظف رقم 11	30	63	48%	37	4
الموظف رقم 12	35	63	56%	33	5
الموظف رقم 13	53	63	84%	32	22
الموظف رقم 14	32	63	51%	38	7
الموظف رقم 15	40	63	64%	33	10
الموظف رقم 16	42	63	67%	30	9
الموظف رقم 17	50	63	80%	33	20
الموظف رقم 18	52	63	83%	32	21
الموظف رقم 19	43	63	69%	30	10
الموظف رقم 20	50	63	80%	33	20
الموظف رقم 21	49	63	78%	26	12
الموظف رقم 22	50	63	80%	31	18
الموظف رقم 23	48	63	76%	29	14
الموظف رقم 24	47	63	74%	31	15
الموظف رقم 25	45	63	71%	34	16
الموظف رقم 26	44	63	70%	34	15
الموظف رقم 27	53	63	84%	32	22
الموظف رقم 28	49	63	78%	34	20
الموظف رقم 29	52	63	82%	33	22
الموظف رقم 30	48	63	76%	33	18

يلاحظ من الجدول (19) عملية احتساب نسبة الاحالة للتقاعد لكل موظف ، اذ تحتسب هذه النسبة من خلال قسمة عمر كل موظف حقل (1) على السن التقاعدي حقل (2) ، ويأتي الغرض من احتسابها من خلال عدم وجود ضمان كافي للموظف للبقاء بالعمل بالوحدة الاقتصادية لغاية التقاعد ، فالنسبة تحدد مقدار قيمة الموظف بالوحدة التي يجب اظهارها

بالقوائم المالية الختامية ، كذلك تم احتساب (t-y) من خلال حاصل جمع عدد السنوات التي يبقى بها الموظف بالعمل داخل الوحدة الاقتصادية من تاريخ تعيينه لغاية تقاعده اي :
 $t-y =$ السن التقاعدي للموظف - سن الموظف في سنة (2010) + خدمة الموظف لغاية سنة 2010.

جدول (20) احتساب مخصصات الشهادة المتراكمة لكل موظف حتى سن التقاعد

الموظف	شهادة الموظف	نسبة مخصصات الشهادة (1)	الراتب الاسمي الشهري (2)	مخصصات الشهادة الشهرية ((2)x(1)) (3)	مخصصات الشهادة السنوية ((12)x((3)) (4)	مخصصات الشهادة حتى التقاعد (4)X(t-y) (5)
الموظف رقم 1	بكلوريوس	%45	600000	270000	3240000	106920000
الموظف رقم 2	بكلوريوس	%45	610000	274500	3294000	102114000
الموظف رقم 3	بكلوريوس	%45	533000	239850	2878200	94980600
الموظف رقم 4	بكلوريوس	%45	610000	274500	3294000	98820000
الموظف رقم 5	بكلوريوس	%45	1110000	499500	5994000	173826000
الموظف رقم 6	بكلوريوس	%45	533000	239850	2878200	94980600
الموظف رقم 7	بكلوريوس	%45	970000	436500	5238000	146664000
الموظف رقم 8	بكلوريوس	%45	441000	198450	2381400	73823400
الموظف رقم 9	بكلوريوس	%45	610000	274500	3294000	108702000
الموظف رقم 10	بكلوريوس	%45	610000	274500	3294000	111996000
الموظف رقم 11	بكلوريوس	%45	302000	135900	1630800	60339600
الموظف رقم 12	بكلوريوس	%45	441000	198450	2381400	78586200
الموظف رقم 13	بكلوريوس	%45	610000	274500	3294000	105408000
الموظف رقم 14	بكلوريوس	%45	302000	135900	1630800	61970400
الموظف رقم 15	بكلوريوس	%45	549000	247050	2964600	97831800
الموظف رقم 16	بكلوريوس	%45	549000	247050	2964600	88938000
الموظف رقم 17	بكلوريوس	%45	740000	333000	3996000	131868000
الموظف رقم 18	بكلوريوس	%45	1110000	499500	5994000	191808000
الموظف رقم 19	بكلوريوس	%45	525000	236250	2835000	85050000
الموظف رقم 20	بكلوريوس	%45	740000	333000	3996000	131868000
الموظف رقم 21	بكلوريوس	%45	600000	270000	3240000	84240000
الموظف رقم 22	بكلوريوس	%45	1050000	472500	5670000	175770000
الموظف رقم 23	بكلوريوس	%45	930000	418500	5022000	145638000
الموظف رقم 24	بكلوريوس	%45	600000	270000	3240000	100440000
الموظف رقم 25	بكلوريوس	%45	610000	274500	3294000	111996000
الموظف رقم 26	بكلوريوس	%45	600000	270000	3240000	110160000
الموظف رقم 27	بكلوريوس	%45	610000	274500	3294000	105408000
الموظف رقم 28	بكلوريوس	%45	610000	274500	3294000	111996000
الموظف رقم 29	بكلوريوس	%45	600000	270000	3240000	106920000
الموظف رقم 30	بكلوريوس	%45	630000	283500	3402000	112266000

يلاحظ من الجدول (20) عملية احتساب مخصصات الشهادة الخاصة بكل موظف في المعمل، اذ احتسبت من خلال حاصل ضرب نسبة مخصصات الشهادة حقل (1) في الراتب الاسمي لكل موظف حقل (2)، وبعدها تم احتساب تلك المخصصات سنوياً من خلال ضربها

بعدد الاشهر (12) في حقل (3) ، وبعدها تم احتساب تلك المخصصات لكل موظف من تاريخ تعيينه لغاية تاريخ احواله الى التقاعد من خلال حاصل ضرب حقل (4) في (t-y) من جدول (19) وبذلك تستخرج مقدار المصروفات الفكرية الناتجة من الشهادة التي تدفع لكل موظف من تاريخ تعيينه الى تاريخ تقاعده.

جدول (21) احتساب مخصصات الخدمة الوظيفية المتراكمة لكل موظف حتى التقاعد

مخصصات الخدمة السنوية مع الشهادة لغاية التعاقد (t- y) X(3) (4)	مخصصات الخدمة السنوية مع الشهادة x (2) (+1النسبة) (3)	مخصصات الخدمة السنوية (2)	نسبة مخصصات الشهادة (+1 النسبة) (1)	شهادة الموظف	الموظف
478500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 1
449500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 2
478500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 3
435000	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 4
420500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 5
478500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 6
406000	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 7
449500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 8
478500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 9
493000	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 10
536500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 11
478500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 12
464000	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 13
551000	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 14
478500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 15
435000	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 16
478500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 17
464000	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 18
435000	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 19
478500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 20
377000	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 21
449500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 22
420500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 23
449500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 24
493000	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 25
493000	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 26
464000	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 27
493000	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 28
478500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 29
478500	14500	10000	%45	بكلوريوس	الموظف رقم 30

يلاحظ من الجدول (21) عملية احتساب مخصصات الخدمة ، اذ تحتسب من خلال اضافة (10000) دينار سنويا لكل موظف على راتبه الاسمي ، وبعدها يتم ضرب الراتب الاسمي في نسبة مخصصات الشهادة لاستخراج مقدار مخصصات الخدمة مع علاوة الشهادة الخاصة بكل

موظف حقل (3) ، كما تم احتساب مقدار مخصصات الخدمة مع علاوة الشهادة لكل موظف من تاريخ تعيينه لغاية تاريخ التقاعد من خلال حاصل ضرب حقل (3) في $(t-y)$ من جدول (19) ، والتي يتم اعتبارها ضمن المخصصات الفكرية التي تحتسب ضمن رأس المال البشري.

جدول (22) احتساب اجمالي المخصصات الفكرية لغاية تاريخ التقاعد لكل موظف

الموظف	المخصصات الهندسية الشهرية (1)	المخصصات الهندسية السنوية 12×1 (2)	المخصصات الهندسية لغاية تاريخ التقاعد $((2) \times (t-y))$ (3)	مخصصات الشهادة لغاية سن التقاعد جدول (22) (4)	مخصصات الخدمة لغاية سن التقاعد جدول (23) (5)	اجمالي المخصصات الفكرية $(3)+(4)+(5)$ (li)
الموظف رقم 1	305000	3660000	120780000	106920000	478500	228178500
الموظف رقم 2	305000	3660000	113460000	102114000	449500	216023500
الموظف رقم 3	485000	5820000	192060000	94980600	478500	287519100
الموظف رقم 4	220500	2646000	79380000	98820000	435000	178635000
الموظف رقم 5	305000	3660000	106140000	173826000	420500	280386500
الموظف رقم 6	305000	3660000	120780000	94980600	478500	216239100
الموظف رقم 7	151000	1812000	50736000	146664000	406000	197806000
الموظف رقم 8	300000	3600000	111600000	73823400	449500	185872900
الموظف رقم 9	305000	3660000	120780000	108702000	478500	229960500
الموظف رقم 10	151000	1812000	61608000	111996000	493000	174097000
الموظف رقم 11	555000	6660000	246420000	60339600	536500	307296100
الموظف رقم 12	300000	3600000	118800000	78586200	478500	197864700
الموظف رقم 13	525000	6300000	201600000	105408000	464000	307472000
الموظف رقم 14	465000	5580000	212040000	61970400	551000	274561400
الموظف رقم 15	300000	3600000	118800000	97831800	478500	217110300
الموظف رقم 16	305000	3660000	109800000	88938000	435000	199173000
الموظف رقم 17	300000	3600000	118800000	131868000	478500	251146500
الموظف رقم 18	305000	3660000	117120000	191808000	464000	309392000
الموظف رقم 19	305000	3660000	109800000	85050000	435000	195285000
الموظف رقم 20	315000	3780000	124740000	131868000	478500	257086500
الموظف رقم 21	0	0	0	84240000	377000	84617000
الموظف رقم 22	0	0	0	175770000	449500	176219500
الموظف رقم 23	0	0	0	145638000	420500	146058500
الموظف رقم 24	0	0	0	100440000	449500	100889500
الموظف رقم 25	0	0	0	111996000	493000	112489000
الموظف رقم 26	0	0	0	110160000	493000	110653000
الموظف رقم 27	0	0	0	105408000	464000	105872000
الموظف رقم 28	0	0	0	111996000	493000	112489000
الموظف رقم 29	0	0	0	106920000	478500	107398500
الموظف رقم 30	0	0	0	112266000	478500	112744500

يلاحظ من الجدول (22) عملية احتساب المخصصات الهندسية للموظفين (20) الاوائل بصورة شهرية و سنوية ، كذلك تم احتساب تلك المخصصات من تاريخ التعيين لغاية تاريخ التقاعد من خلال حاصل ضرب حقل (2) في $(t-y)$ من جدول (19) اما الموظفون البقية فلم تحتسب لهم تلك المخصصات لاقتصار عملهم على النواحي الادارية ، بالاضافة الى ذلك تم

احتساب مجموع المخصصات الفكرية من تاريخ التعيين لغاية تاريخ التقاعد لكل موظف والمتكونة من مجموع مخصصات الشهادة جدول (20) ومخصصات الخدمة (21) ومخصصات الهندسية في حقل (3) من الجدول (22) وبمجموع تلك المخصصات الفكرية يتكون (ii) والذي يعتمد عليه في قياس رأس المال البشري في الجداول اللاحقة .

جدول (23) احتساب نسبة الاستقطاعات الشهرية والسنوية لكل موظف حتى سن التقاعد

معدل الاستقطاعات من رواتب الموظف						الموظف
(r + l) t-y مقدار الخصم حتى تاريخ التقاعد	الخصم السنوي (r+l) x(12)	المجموع (r+l) الشهري (1)+(2)+(3)	خصم التقاعد (3)	تامين الصحي (2)	ضريبة الدخل (1)	
47.52	1.44	%12	%10	%1	%1	الموظف رقم 1
44.64	1.44	%12	%10	%1	%1	الموظف رقم 2
59.4	1.8	%15	%10	%1	%4	الموظف رقم 3
57.6	1.92	%16	%10	%1	%5	الموظف رقم 4
62.64	2.16	%18	%10	%1	%7	الموظف رقم 5
47.52	1.44	%12	%10	%1	%1	الموظف رقم 6
40.32	1.44	%12	%10	%1	%1	الموظف رقم 7
44.64	1.44	%12	%10	%1	%1	الموظف رقم 8
63.36	1.92	%16	%10	%1	%5	الموظف رقم 9
73.44	2.16	%18	%10	%1	%7	الموظف رقم 10
71.04	1.92	%16	%10	%1	%5	الموظف رقم 11
71.28	2.16	%18	%10	%1	%7	الموظف رقم 12
72.96	2.28	%19	%10	%1	%8	الموظف رقم 13
72.96	1.92	%16	%10	%1	%5	الموظف رقم 14
63.36	1.92	%16	%10	%1	%5	الموظف رقم 15
43.2	1.44	%12	%10	%1	%1	الموظف رقم 16
51.48	1.56	%13	%10	%1	%2	الموظف رقم 17
49.92	1.56	%13	%10	%1	%2	الموظف رقم 18
43.2	1.44	%12	%10	%1	%1	الموظف رقم 19
47.52	1.44	%12	%10	%1	%1	الموظف رقم 20
37.44	1.44	%12	%10	%1	%1	الموظف رقم 21
44.64	1.44	%12	%10	%1	%1	الموظف رقم 22
41.76	1.44	%12	%10	%1	%1	الموظف رقم 23
44.64	1.44	%12	%10	%1	%1	الموظف رقم 24
48.96	1.44	%12	%10	%1	%1	الموظف رقم 25
48.96	1.44	%12	%10	%1	%1	الموظف رقم 26
46.08	1.44	%12	%10	%1	%1	الموظف رقم 27
48.96	1.44	%12	%10	%1	%1	الموظف رقم 28
63.36	1.92	%16	%10	%1	%5	الموظف رقم 29
47.52	1.44	%12	%10	%1	%1	الموظف رقم 30

يلاحظ من الجدول (23) عملية احتساب نسبة الاستقطاع لكل موظف من مقدار راتبه ، اذ تم احتساب نسبة الاستقطاع الشهرية حقل (4) المتكون من ضريبة الدخل واستقطاع التقاعد والتأمين الصحي لكل موظف ، وبعدها تم احتساب مقدار الاستقطاع سنوياً من خلال حاصل

ضرب حقل (4) في (12) شهر ، ومن ثم تم احتساب مقدار الاستقطاعات من كل موظف حتى فترة التقاعد من خلال حاصل ضرب حقل (5) في (t-y) من جدول (19) ، ليتكون مقدار الاستقطاعات من كل موظف حتى فترة التقاعد ، اي ان الارقام في حقل (6) تمثل عدد مرات المخصصات الفكرية المستقطعة من كل موظف من تاريخ تعيينه لغاية تاريخ التقاعد.

جدول (24) احتساب مقدار الاستقطاع من قيمة الموظف من تاريخ التعيين وحتى التقاعد

المبلغ المستقطع من المخصصات الفكرية للموظف من تاريخ التعيين الى التقاعد (4)x(5)	$(r + I) t - y$ مقدار الخصم حتى تاريخ التقاعد جدول(25) (5)	مجموع المخصصات الشهرية (1)+(2)+(3) (4)	المخصصات الهندسية الشهرية جدول(24) (3)	مخصصات الخدمة الشهرية (2)	مخصصات الشهادة الشهرية جدول(22) (1)	الموظف
27381404.2	47.52	576208	305000	1208	270000	الموظف رقم 1
25922805.1	44.64	580708	305000	1208	274500	الموظف رقم 2
43127845.2	59.4	726058	485000	1208	239850	الموظف رقم 3
28581580.8	57.6	496208	220500	1208	274500	الموظف رقم 4
50469549.1	62.64	805708	305000	1208	499500	الموظف رقم 5
25948676.2	47.52	546058	305000	1208	239850	الموظف رقم 6
23736706.6	40.32	588708	151000	1208	436500	الموظف رقم 7
22304733.1	44.64	499658	300000	1208	198450	الموظف رقم 8
36793658.9	63.36	580708	305000	1208	274500	الموظف رقم 9
31337435.5	73.44	426708	151000	1208	274500	الموظف رقم 10
49167352.3	71.04	692108	555000	1208	135900	الموظف رقم 11
35615622.2	71.28	499658	300000	1208	198450	الموظف رقم 12
58419655.7	72.96	800708	525000	1208	274500	الموظف رقم 13
43929799.7	72.96	602108	465000	1208	135900	الموظف رقم 14
34737626.9	63.36	548258	300000	1208	247050	الموظف رقم 15
23900745.6	43.2	553258	305000	1208	247050	الموظف رقم 16
32649027.8	51.48	634208	300000	1208	333000	الموظف رقم 17
40220943.4	49.92	805708	305000	1208	499500	الموظف رقم 18
23434185.6	43.2	542458	305000	1208	236250	الموظف رقم 19
30850364.2	47.52	649208	315000	1208	333000	الموظف رقم 20
13668707.5	37.44	271208	0	1208	270000	الموظف رقم 21
27266826.2	44.64	473708	0	1208	472500	الموظف رقم 22
17527006.1	41.76	419708	0	1208	418500	الموظف رقم 23
12106725.1	44.64	271208	0	1208	270000	الموظف رقم 24
13498663.7	48.96	275708	0	1208	274500	الموظف رقم 25
13278343.7	48.96	271208	0	1208	270000	الموظف رقم 26
12704624.6	46.08	275708	0	1208	274500	الموظف رقم 27
13498663.7	48.96	275708	0	1208	274500	الموظف رقم 28
17183738.9	63.36	271208	0	1208	270000	الموظف رقم 29
13529324.2	47.52	284708	0	1208	283500	الموظف رقم 30

يلاحظ من الجدول (24) عملية احتساب مقدار الاستقطاع من المخصصات الفكرية (

الشهادة والخدمة والهندسية) من كل موظف من تاريخ تعيينه لغاية تاريخ التقاعد ، اذ تم احتساب

مخصصات الخدمة الشهرية من خلال تقسيم مخصصات الخدمة السنوية على (12) حقل (2) وتم جمعها من مخصصات الشهادة الشهرية والمخصصات الهندسية في حقل (1) و(3) وبعدها تم استخراج مقدار الاستقطاع من المصروفات الفكرية لكل موظف من تاريخ تعيينه لغاية تاريخ التقاعد من خلال حاصل ضرب حقل (4) في مقدار الاستقطاع من الجدول (23).

جدول (25) احتساب النسبة المعدلة للخصم من كل موظف من تاريخ التعيين وحتى التقاعد

الموظف	مخصصات الخدمة والشهادة والهندسة حتى التقاعد (ii) (1) جدول(24)	مبلغ الاستقطاع من المخصصات حتى التقاعد (2)جدول(26)	المبلغ الصافي بعد الاستقطاع (1) - (2) (3)	نسبة الاستقطاع المعدلة (3)÷(1) (r+1)
الموظف رقم 1	228178500	27381404.2	200797096	1.13636355
الموظف رقم 2	216023500	25922805.1	190100695	1.13636355
الموظف رقم 3	287519100	43127845.2	244391255	1.17647049
الموظف رقم 4	178635000	28581580.8	150053419	1.19047604
الموظف رقم 5	280386500	50469549.1	229916951	1.21951208
الموظف رقم 6	216239100	25948676.2	190290424	1.13636354
الموظف رقم 7	197806000	23736706.6	174069293	1.13636355
الموظف رقم 8	185872900	22304733.1	163568167	1.13636353
الموظف رقم 9	229960500	36793658.9	193166841	1.19047606
الموظف رقم 10	174097000	31337435.5	142759565	1.21951198
الموظف رقم 11	307296100	49167352.3	258128748	1.19047608
الموظف رقم 12	197864700	35615622.2	162249078	1.21951201
الموظف رقم 13	307472000	58419655.7	249052344	1.23456778
الموظف رقم 14	274561400	43929799.7	230631600	1.19047607
الموظف رقم 15	217110300	34737626.9	182372673	1.19047605
الموظف رقم 16	199173000	23900745.6	175272254	1.13636355
الموظف رقم 17	251146500	32649027.8	218497472	1.1494252
الموظف رقم 18	309392000	40220943.4	269171057	1.14942521
الموظف رقم 19	195285000	23434185.6	171850814	1.13636354
الموظف رقم 20	257086500	30850364.2	226236136	1.13636356
الموظف رقم 21	84617000	13668707.5	70948292.5	1.19265731
الموظف رقم 22	176219500	27266826.2	148952674	1.18305698
الموظف رقم 23	146058500	17527006.1	128531494	1.13636351
الموظف رقم 24	100889500	12106725.1	88782774.9	1.13636345
الموظف رقم 25	112489000	13498663.7	98990336.3	1.13636345
الموظف رقم 26	110653000	13278343.7	97374656.3	1.13636345
الموظف رقم 27	105872000	12704624.6	93167375.4	1.13636345
الموظف رقم 28	112489000	13498663.7	98990336.3	1.13636345
الموظف رقم 29	107398500	17183738.9	90214761.1	1.19047591
الموظف رقم 30	112744500	13529324.2	99215175.8	1.13636346

يلاحظ من الجدول(25) عملية احتساب نسبة (t-y) المعدلة ، اذ ان عملية تطبيق النموذج القياس الخاصة برأس المال البشري يتطلب اظهار مبلغ قيمة كل موظف بالصافي بعد استبعاد الاستقطاعات ، اذ تم استخراج المبلغ الصافي حقل (3) من خلال حاصل طرح المخصصات الفكرية حقل (1) من مقدار الاستقطاع حقل (2) وبعدها تم تقسيم المبلغ قبل الاستقطاع حقل (1)

على المبلغ الصافي حقل (3) من اجل استخراج النسبة المعدلة حقل (4) التي يتم الاستعانة بها لاحساب قيمة رأس المال البشري في الجدول اللاحق .

جدول (26) احتساب قيمة كل موظف (راس المال البشري) في معمل الاسمنت لسنة (2010)

$\frac{ii}{(r+I)t-y} \times p(t+1)$ (5) قيمة رأس المال البشري	ii $(r+I)t-y$ المبلغ الصافي بعد الاستقطاع (4)	$(r+I)t-y$ نسبة الاستقطاع (3) جدول (25)	مخصصات الخدمة والشهادة حتى التقاعد (ii) (2) جدول (22)	نسبة الاحالة للتقاعد $p(t+1)$ (1) جدول (21)	الموظف
144573909	200797096	1.13636355	228178500	72%	الموظف رقم 1
138773507	190100695	1.13636355	216023500	73%	الموظف رقم 2
166186053	244391255	1.17647049	287519100	68%	الموظف رقم 3
108038462	150053419	1.19047604	178635000	72%	الموظف رقم 4
165540205	229916951	1.21951208	280386500	72%	الموظف رقم 5
106562637	190290424	1.13636354	216239100	56%	الموظف رقم 6
125329891	174069293	1.13636355	197806000	72%	الموظف رقم 7
106319309	163568167	1.13636353	185872900	65%	الموظف رقم 8
154533473	193166841	1.19047606	229960500	80%	الموظف رقم 9
118490439	142759565	1.21951198	174097000	83%	الموظف رقم 10
123901799	258128748	1.19047608	307296100	48%	الموظف رقم 11
90859483.7	162249078	1.21951201	197864700	56%	الموظف رقم 12
209203969	249052344	1.23456778	307472000	84%	الموظف رقم 13
117622116	230631600	1.19047607	274561400	51%	الموظف رقم 14
116718511	182372673	1.19047605	217110300	64%	الموظف رقم 15
117432410	175272254	1.13636355	199173000	67%	الموظف رقم 16
174797978	218497472	1.1494252	251146500	80%	الموظف رقم 17
223411977	269171057	1.14942521	309392000	83%	الموظف رقم 18
118577062	171850814	1.13636354	195285000	69%	الموظف رقم 19
180988909	226236136	1.13636356	257086500	80%	الموظف رقم 20
55339668.2	70948292.5	1.19265731	84617000	78%	الموظف رقم 21
119162139	148952674	1.18305698	176219500	80%	الموظف رقم 22
97683935.4	128531494	1.13636351	146058500	76%	الموظف رقم 23
65699253.4	88782774.9	1.13636345	100889500	74%	الموظف رقم 24
70283138.8	98990336.3	1.13636345	112489000	71%	الموظف رقم 25
68162259.4	97374656.3	1.13636345	110653000	70%	الموظف رقم 26
78260595.3	93167375.4	1.13636345	105872000	84%	الموظف رقم 27
77212462.3	98990336.3	1.13636345	112489000	78%	الموظف رقم 28
73976104.1	90214761.1	1.19047591	107398500	82%	الموظف رقم 29
75403533.6	99215175.8	1.13636346	112744500	76%	الموظف رقم 30
3513641655					المجموع

يلاحظ من الجدول (26) عملية احتساب قيمة رأس المال البشري لكل موظف وبصورة

اجمالية ، اذ تم احتسابه من خلال حاصل ضرب المبلغ الصافي بعد الاستقطاع حقل (4) في

نسبة الاحالة للتقاعد حقل (1) جدول (19) ، وبعدها تم جمع قيمة كل موظف حقل (5) لينتج

قيمة رأس المال البشري بصورة اجمالية لمعمل الاسمنت لسنة (2010) والتي ستتخذ هذه

القيمة اساساً يعتمد عليها في عملية القياس المحاسبي رأس المال البشري في السنوات اللاحقة (2011-2012) ، ولكن التغيير في القيمة يقتصر على تغيير نسبة الاحالة الى التقاعد بكل سنة نتيجة لتغيير عمر الموظف بصورة مستمر بمرور السنوات، ومن خلال ذلك فان يحقق اثبات الفرضية الفرعية (1) التابعة للفرضية الرئيسية الاولى (هنالك امكانية للقياس المحاسبي عن رأس المال البشري في الوحدات الاقتصادية باستخدام نموذج معامل القيمة الحالية للايرادات المستقبلية المخصومة المعدل).

2-قياس قيمة رأس المال الهيكلي ونفي الفرضية الفرعية (2)

استعان الباحث بأنموذج القيمة المضافة الفكرية لقياس رأس المال الهيكلي في عينة البحث كذلك هو موضح بالمعادلة الآتية:

القيمة المضافة للمعمل = اجمالي ايرادات المعمل - تكاليف الشراء (مستلزمات سلعية)

13890895 - 112141925 = (98251030) دينار ، القيمة المضافة للمعمل

راس المال الهيكلي = القيمة المضافة للمعمل - رواتب واجور الموظفين العاملين

اذن قيمة رأس المال الهيكلي = 0

راس المال الفكري = رأس المال البشري + رأس المال الهيكلي

3513641655 + 0 = 3513641655 دينار ، رأس المال الفكري في المعمل لسنة (2010)

من خلال ما تقدم يتضح بان عملية قيمة رأس المال الهيكلي في معمل اسمنت السماوة كانت (0) في سنة (2010) ويرجع ذلك الى توقف المعمل وعدم تحقيقه للايرادات ، ومن ثم عدم تحقيق اي قيمة مضافة للمعمل ، اما قيمة رأس المال الفكري فانها سوف تكون مقتصرة تحديداً على قيمة رأس المال البشري ، وبذلك فان عملية القياس المحاسبية لرأس المال الهيكلي قد تحققت باستخدام انموذج القيمة المضافة الفكرية ، وبهذا يتم نفي الفرضية الفرعية (2) التابعة للفرضية الرئيسية الاولى التي مفادها (هنالك امكانية للقياس المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في الوحدات الاقتصادية باستخدام انموذج معامل القيمة المضافة الفكرية).

سابعاً: قياس رأس المال الفكري في معمل اسمنت السماوة لسنة (2011)

1-قياس قيمة رأس المال البشري واثبات الفرضية الفرعية (1)

جدول (27) استخراج نسبة الاحالة للتقاعد P(t+1) مع سنوات الخدمة لكل موظف في المعمل لسنة (2011)

الموظف	عمر الموظف (1)	سن التقاعد (2)	نسبة الاحالة للتقاعد (2 ÷ 1) P(t+1) (3)	خدمة الموظف حتى التقاعد بالسنوات (t- y)	خدمة الموظف (بالسنوات) لغاية (2011)
الموظف رقم 1	46	63	%73	33	16
الموظف رقم 2	47	63	%75	31	15
الموظف رقم 3	44	63	%70	33	14
الموظف رقم 4	46	63	%73	30	13
الموظف رقم 5	46	63	%73	29	12
الموظف رقم 6	36	63	%58	33	6
الموظف رقم 7	46	63	%73	28	11
الموظف رقم 8	41	63	%66	31	9
الموظف رقم 9	51	63	%81	33	21
الموظف رقم 10	53	63	%85	34	24
الموظف رقم 11	31	63	%50	37	5
الموظف رقم 12	36	63	%58	33	6
الموظف رقم 13	54	63	%86	32	23
الموظف رقم 14	33	63	%53	38	8
الموظف رقم 15	41	63	%65	33	11
الموظف رقم 16	43	63	%68	30	10
الموظف رقم 17	51	63	%81	33	21
الموظف رقم 18	53	63	%84	32	22
الموظف رقم 19	44	63	%70	30	11
الموظف رقم 20	51	63	%81	33	21
الموظف رقم 21	50	63	%80	26	13
الموظف رقم 22	51	63	%81	31	19
الموظف رقم 23	49	63	%78	29	15
الموظف رقم 24	48	63	%76	31	16
الموظف رقم 25	46	63	%73	34	17
الموظف رقم 26	45	63	%71	34	16
الموظف رقم 27	54	63	%86	32	23
الموظف رقم 28	50	63	%80	34	21
الموظف رقم 29	53	63	%84	33	23
الموظف رقم 30	49	63	%77	33	19

يلاحظ من الجدول (27) عملية احتساب نسبة الاحالة للتقاعد لكل موظف ، اذ تحتسب هذه

النسبة من خلال قسمة عمر كل موظف حقل (1) على السن التقاعدي حقل (2) ، وياتي

الغرض من احتسابها من خلال عدم وجود ضمان كافٍ للموظف للبقاء بالعمل بالوحدة

الاقتصادية لغاية التقاعد ، فالنسبة تحدد مقدار قيمة الموظف بالوحدة التي يجب اظهارها

بالقوائم المالية الختامية ، كذلك تم احتساب (t-y) من خلال حاصل جمع عدد السنوات التي يبقى بها الموظف بالعمل داخل الوحدة الاقتصادية من تاريخ تعيينه لغاية تقاعده .

جدول (28) احتساب قيمة كل موظف و(راس المال البشري) في معمل الاسمنت لسنة (2011)

$\frac{Ii}{(r+I)^{t-y}}$ $p(t+1)$ (5) قيمة رأس المال البشري	Ii $(r+I)^{t-y}$ المبلغ الصافي بعد الاستقطاع (4)	$(r+I)^{t-y}$ نسبة الاستقطاع (3) جدول (25)	مخصصات الخدمة والشهادة حتى التقاعد (Ii) (2) جدول (22)	نسبة الاحالة للتقاعد $p(t+1)$ (1) جدول (27)	الموظف
146581880	200797096	1.13636355	228178500	%73	الموظف رقم 1
142575521	190100695	1.13636355	216023500	%75	الموظف رقم 2
171073879	244391255	1.17647049	287519100	%70	الموظف رقم 3
109538996	150053419	1.19047604	178635000	%73	الموظف رقم 4
167839374	229916951	1.21951208	280386500	%73	الموظف رقم 5
110368446	190290424	1.13636354	216239100	%58	الموظف رقم 6
127070584	174069293	1.13636355	197806000	%73	الموظف رقم 7
107954990	163568167	1.13636353	185872900	%66	الموظف رقم 8
156465141	193166841	1.19047606	229960500	%81	الموظف رقم 9
121345630	142759565	1.21951198	174097000	%85	الموظف رقم 10
129064374	258128748	1.19047608	307296100	%50	الموظف رقم 11
94104465.2	162249078	1.21951201	197864700	%58	الموظف رقم 12
214185016	249052344	1.23456778	307472000	%86	الموظف رقم 13
122234748	230631600	1.19047607	274561400	%53	الموظف رقم 14
118542237	182372673	1.19047605	217110300	%65	الموظف رقم 15
119185133	175272254	1.13636355	199173000	%68	الموظف رقم 16
176982952	218497472	1.1494252	251146500	%81	الموظف رقم 17
226103688	269171057	1.14942521	309392000	%84	الموظف رقم 18
120295570	171850814	1.13636354	195285000	%70	الموظف رقم 19
183251270	226236136	1.13636356	257086500	%81	الموظف رقم 20
56758634	70948292.5	1.19265731	84617000	%80	الموظف رقم 21
120651666	148952674	1.18305698	176219500	%81	الموظف رقم 22
100254565	128531494	1.13636351	146058500	%78	الموظف رقم 23
67474908.9	88782774.9	1.13636345	100889500	%76	الموظف رقم 24
72262945.5	98990336.3	1.13636345	112489000	%73	الموظف رقم 25
69136006	97374656.3	1.13636345	110653000	%71	الموظف رقم 26
80123942.8	93167375.4	1.13636345	105872000	%86	الموظف رقم 27
79192269	98990336.3	1.13636345	112489000	%80	الموظف رقم 28
75780399.3	90214761.1	1.19047591	107398500	%84	الموظف رقم 29
76395685.4	99215175.8	1.13636346	112744500	%77	الموظف رقم 30
3662794917					المجموع

يلاحظ من جدول (28) بان عملية القياس المحاسبي لرأس المال البشري لسنة (2011)

لم تختلف عن سنة (2010) في عملية الاحتساب الا فيما يتعلق بنسبة الاحالة للتقاعد (p(t+1)) لذا فان عملية الاحتساب تجري لمرة واحد للنبود الباقية وفي كل سنة تحتسب نسبة الاحالة للتقاعد ، بسبب عدم وجود ضمان كاف للموظف في البقاء بالعمل داخل الوحدة لذلك

تتغير النسبة تبعاً للتغيرات التي تحدث عند كل موظف ، بالإضافة الى التغيرات التي تحدث في البنود الأخرى ، كذلك يلاحظ من خلال عملية القياس عدم تغير قيمة اي موظف في سنة (2011) من غير نسبة الاحالة التي التقاعد وذلك بسبب عدم وجود اي تغير بعملهم خلال تلك الفترة بالمعمل . ومن خلال ذلك فان يحقق اثبات الفرضية الفرعية (1) التابعة للفرضية الرئيسية الاولى (هنالك امكانية للقياس المحاسبي عن رأس المال البشري في الوحدات الاقتصادية باستخدام نموذج معامل القيمة الحالية للايرادات المستقبلية المخصومة المعدل).

2- قياس قيمة رأس المال الهيكلي ونفي الفرضية الفرعية (2)

القيمة المضافة للمعمل = اجمالي الايرادات - تكاليف الشراء (مستلزمات سلعية)

15211680 - 127626773 = (112415093) دينار ، القيمة المضافة للمعمل

راس المال الهيكلي = القيمة المضافة للوحدة - رواتب واجور العاملين

اذن قيمة رأس المال الهيكلي = 0

راس المال الفكري = رأس المال البشري + رأس المال الهيكلي

3662794917 + 0 = 3662794917 دينار، رأس المال الفكري لسنة 2011

من خلال ما تقدم يتضح بان عملية القياس المحاسبي لرأس المال الهيكلي معمل اسمنت السماوة تحققت بالرغم من عدم تحقيق اي قيمة مضافة بالمعمل لسنة (2011) ويرجع ذلك الى توقف المعمل وعدم تحقيقه للايرادات الكافية لتغطية التكاليف ، اما قيمة رأس المال الفكري فانها سوف تكون مقتصرة تحديداً على قيمة رأس المال البشري ، وبهذا يتم نفي الفرضية الفرعية (2) التابعة للفرضية الرئيسية الاولى التي مفادها (هنالك امكانية للقياس المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في الوحدات الاقتصادية باستخدام نموذج معامل القيمة المضافة الفكرية).

ثامنا: قياس رأس المال الفكري في معمل اسمنت السماوة لسنة (2012)

2-قياس قيمة رأس المال البشري واثبات الفرضية الفرعية (2)

جدول (29) استخراج نسبة الاحالة للتقاعد P(t+1) مع سنوات الخدمة لكل موظف في المعمل لسنة (2012)

الموظف	عمر الموظف (1)	سن التقاعد (2)	نسبة الاحالة للتقاعد (2 ÷ 1) P(t+1) (3)	خدمة الموظف حتى التقاعد بالسنوات (t- y)	خدمة الموظف (بالسنوات) لغاية (2012)
الموظف رقم 1	47	63	%75	33	17
الموظف رقم 2	48	63	%77	31	16
الموظف رقم 3	45	63	%72	33	15
الموظف رقم 4	47	63	%75	30	14
الموظف رقم 5	47	63	%75	29	13
الموظف رقم 6	37	63	%59	33	7
الموظف رقم 7	47	63	%75	28	12
الموظف رقم 8	42	63	%67	31	10
الموظف رقم 9	52	63	%83	33	22
الموظف رقم 10	54	63	%86	34	25
الموظف رقم 11	32	63	%51	37	6
الموظف رقم 12	37	63	%59	33	7
الموظف رقم 13	55	63	%88	32	24
الموظف رقم 14	34	63	%54	38	9
الموظف رقم 15	42	63	%67	33	12
الموظف رقم 16	44	63	%70	30	11
الموظف رقم 17	52	63	%83	33	22
الموظف رقم 18	54	63	%86	32	23
الموظف رقم 19	45	63	%71	30	12
الموظف رقم 20	52	63	%83	33	22
الموظف رقم 21	51	63	%81	26	14
الموظف رقم 22	52	63	%83	31	20
الموظف رقم 23	50	63	%80	29	16
الموظف رقم 24	49	63	%78	31	17
الموظف رقم 25	47	63	%75	34	18
الموظف رقم 26	46	63	%73	34	17
الموظف رقم 27	55	63	%87	32	24
الموظف رقم 28	51	63	%81	34	22
الموظف رقم 29	54	63	%86	33	24
الموظف رقم 30	50	63	%80	33	20

يلاحظ من الجدول (29) عملية احتساب نسبة الاحالة للتقاعد لكل موظف ، اذ تحتسب هذه النسبة من خلال قسمة عمر كل موظف حقل (1) على السن التقاعدي حقل (2) ، ويأتي الغرض من احتسابها من خلال عدم وجود ضمان كافي للموظف للبقاء بالعمل بالوحدة الاقتصادية لغاية التقاعد ، فالنسبة تحدد مقدار قيمة الموظف بالوحدة التي يجب اظهارها

بالقوائم المالية الختامية ، كذلك تم احتساب (t-y) من خلال حاصل جمع عدد السنوات التي يبقى بها الموظف بالعمل داخل الوحدة الاقتصادية من تاريخ تعيينه لغاية تقاعده .

جدول (30) احتساب قيمة كل موظف و(راس المال البشري) لمعمل الاسمنت لسنة (2012)

$\frac{I_i}{(r+I)^{t-y}} \times p(t+1)$ (5) قيمة رأس المال البشري	I_i (r + I) t - y المبلغ الصافي بعد الاستقطاع (4)	(r + I) t-y نسبة الاستقطاع (3) جدول (25)	مخصصات الخدمة والشهادة حتى التقاعد (li) (2) جدول (22)	نسبة الاحالة للتقاعد (p(t+1)) (1) جدول(29)	الموظف
150597822	200797096	1.13636355	228178500	%75	الموظف رقم 1
146377535	190100695	1.13636355	216023500	%77	الموظف رقم 2
175961704	244391255	1.17647049	287519100	%72	الموظف رقم 3
112540064	150053419	1.19047604	178635000	%75	الموظف رقم 4
172437713	229916951	1.21951208	280386500	%75	الموظف رقم 5
112271350	190290424	1.13636354	216239100	%59	الموظف رقم 6
130551970	174069293	1.13636355	197806000	%75	الموظف رقم 7
109590672	163568167	1.13636353	185872900	%67	الموظف رقم 8
160328478	193166841	1.19047606	229960500	%83	الموظف رقم 9
122773226	142759565	1.21951198	174097000	%86	الموظف رقم 10
131645661	258128748	1.19047608	307296100	%51	الموظف رقم 11
95726956	162249078	1.21951201	197864700	%59	الموظف رقم 12
219166063	249052344	1.23456778	307472000	%88	الموظف رقم 13
124541064	230631600	1.19047607	274561400	%54	الموظف رقم 14
122189691	182372673	1.19047605	217110300	%67	الموظف رقم 15
122690578	175272254	1.13636355	199173000	%70	الموظف رقم 16
181352902	218497472	1.1494252	251146500	%83	الموظف رقم 17
231487109	269171057	1.14942521	309392000	%86	الموظف رقم 18
122014078	171850814	1.13636354	195285000	%71	الموظف رقم 19
187775993	226236136	1.13636356	257086500	%83	الموظف رقم 20
57468116.9	70948292.5	1.19265731	84617000	%81	الموظف رقم 21
123630719	148952674	1.18305698	176219500	%83	الموظف رقم 22
102825195	128531494	1.13636351	146058500	%80	الموظف رقم 23
69250564.4	88782774.9	1.13636345	100889500	%78	الموظف رقم 24
74242752.2	98990336.3	1.13636345	112489000	%75	الموظف رقم 25
71083499.1	97374656.3	1.13636345	110653000	%73	الموظف رقم 26
81055616.6	93167375.4	1.13636345	105872000	%87	الموظف رقم 27
80182172.4	98990336.3	1.13636345	112489000	%81	الموظف رقم 28
77584694.5	90214761.1	1.19047591	107398500	%86	الموظف رقم 29
79372140.6	99215175.8	1.13636346	112744500	%80	الموظف رقم 30
3748716100					المجموع

يلاحظ من جدول (30) بان عملية القياس المحاسبي لرأس المال البشري لسنة (2012) لم تختلف عن سنة (2010-2011) في عملية الاحتساب الا فيما يتعلق بنسبة الاحالة للتقاعد (p(t+1)) لذا فان عملية الاحتساب تجري لمرة واحد للنبود الباقية وفي كل سنة تحتسب نسبة الاحالة للتقاعد ، بسبب عدم وجود ضمان كافٍ للموظف في البقاء بالعمل داخل الوحدة لذلك

تتغير النسبة تبعاً للتغيرات التي تحدث عند كل موظف ، بالإضافة الى التغيرات التي تحدث في البنود الأخرى ، كذلك يلاحظ من خلال عملية القياس عدم تغير قيمة اي موظف في سنة (2012) من غير نسبة الاحالة الى التقاعد وذلك بسبب عدم وجود اي تغير بعملهم خلال تلك الفترة بالمعمل ، ومن خلال ذلك فان يحقق اثبات الفرضية الفرعية (1) التابعة للفرضية الرئيسية الاولى (هنالك امكانية للقياس المحاسبي عن رأس المال البشري في الوحدات الاقتصادية باستخدام نموذج معامل القيمة الحالية للايرادات المستقبلية المخصومة المعدل).

2- قياس قيمة رأس المال الهيكلي ونفي الفرضية الفرعية(2)

القيمة المضافة للمعمل = اجمالي الايرادات - تكاليف الشراء (مستلزمات سلعية)

12480773 - 820605307 = (808124534) دينار ، القيمة المضافة للمعمل

راس المال الهيكلي = القيمة المضافة للمعمل - رواتب واجور العاملين

اذن قيمة رأس المال الهيكلي = 0

رأس المال الفكري = رأس المال البشري + رأس المال الهيكلي

3748716100 + 0 = 3748716100 دينار، رأس المال الفكري لسنة 2012

من خلال ما تقدم يتضح بان عملية القياس المحاسبي لرأس المال الهيكلي في معمل اسمنت السماوة تحققت بالرغم من عدم تحقيق اي قيمة مضافة بالمعمل لسنة (2012) ويرجع ذلك الى توقف المعمل وعدم تحقيقه للايرادات ، اما قيمة رأس المال الفكري فانها سوف تكون مقتصرة تحديداً على قيمة رأس المال البشري وبهذا يتم نفي الفرضية الفرعية (2) التابعة للفرضية الرئيسية الاولى التي مفادها (هنالك امكانية للقياس المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في الوحدات الاقتصادية باستخدام نموذج معامل القيمة المضافة الفكرية).

جدول (31) قيمة رأس المال الفكري ومكوناته في عينة البحث

معمل اسمنت السماوة			المصرف العقاري			البيان
2012	2011	2010	2012	2011	2010	
3748716100	3662794917	3513641655	644314997	628878651	609625471	راس المال البشري
0	0	0	850980364	561956072	471351044	+راس المال الهيكلي
3748716100	3662794917	3513641655	1495295361	1190834723	1080976515	=راس المال الفكري

من خلال ما تقدم فان عملية القياس المحاسبي لرأس المال البشري تحتسب لمرة واحد وتبقى عملية تغيير قيمة كل موظف تبعاً الى التغيرات التي تحدث في عمله لدى الوحدة الاقتصادية كـ (عمليات الاستغناء او الوفاة او زيادة قيمته جراء عمليات التعليم والتدريب) وهذا ما تم الاشارة اليه من خلال تغير نسبة الاحالة الى التقاعد $(P(t+I))$ بالزيادة نتيجة لزيادة خبرة الموظف بصورة مستمرة طوال بقائه بالعمل داخل الشركة العامة للاسمنت الجنوبية – معمل اسمنت السماوة ، اذ ان قيمة رأس المال البشري ازدادت بصورة طردية مع زيادة السنوات حيث كانت قيمة رأس المال البشري في سنة (2011) اعلى من سنة (2010) وكانت قيمة رأس المال البشري في سنة (2012) اعلى من السنتين السابقين (2010,2011) .

اما عملية القياس المحاسبي لرأس المال الهيكل في الشركة العامة لاسمنت الجنوبية – معمل اسمنت السماوة فانها تحققت لكنها كانت مساوية (0) ، بسبب عدم تحقيق اي قيمة مضافة للمعمل خلال السنوات (2010-2011-2012) وبالإضافة الى توقف المعمل عن العمل وزيادة مصروفاته على ايراداته نتيجة عدم دعم الدولة للقطاع الصناعي ، كذلك فانه بالامكان معالجة تلك الاسباب وتحقيق قيمة لرأس المال الهيكل بعد عودة المعمل الى العمل مرة اخرى ، و ان عملية القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري التي سيتم التطرق اليها في المبحث الثاني من هذا الفصل تلعب دوراً مهماً في تشجيع المستثمرين لغرض استثمار اموالهم في المعمل والعودة به نحو الانتاج مرة اخرى بسبب ما يملكه من رأس مال بشري كبير يؤثر في عمله ويساعده في تحقيق النجاح المستقبلي، وبذلك يتحقق اثبات الرئيسة الاولى التي مفادها (هنالك امكانية للقياس المحاسبي عن رأس المال الفكري باستخدام بعض النماذج الحسابية).

جدول (32) الفرضيات المقبولة الخاصة بالمبحث الاول للفصل الثالث

الفرضيات	المصرف العقاري	معمل اسمنت السماوة
الفرضية الرئيسية الاولى	قبول	قبول
الفرضية الفرعية الاولى	قبول	قبول
الفرضية الفرعية الثانية	قبول	قبول

يلاحظ من الجدول اعلاه قبول فرضيات الخاصة الخاصة بعملية القياس وذلك بسبب نجاح تطبيق الانموذج بعينة البحث وامكانية تطبيقه لاي عينة او وحدة اقتصادية مشابهة في نفس القطاع.

المبحث الثاني

الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة

يتناول هذا المبحث عملية الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في الشركة العامة - المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة في محافظة المثنى ، من خلال تطبيق الطريقة المقترحة للإفصاح والتي تم ذكرها في دليل الحسابات بالفصل الثالث، كما يستعرض المبحث علمية الاضافات والاستبعادات الى قيمة رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ، بالإضافة الى عرض الحسابات الختامية الخاصة بالعينة بعد اجراء عملية الافصاح.

يتكون المبحث من المواضيع الآتية :

اولا: الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في المصرف العقاري .

ثانيا: الافصاح المحاسبي عن قيمة رأس المال الفكري في معمل اسمنت السماوة .

اولا :الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في المصرف العقاري

استعان الباحث بنظرية اصحاب المصالح لتوفير المعلومات المفيدة لهم حول رأس المال الفكري لدى الوحدة الاقتصادية ، وبطريقة الافصاح في صلب القوائم المالية لإظهار رأس المال الفكري في القوائم المالية الختامية للوحدات الاقتصادية كما تم الاستعانة على بيانات القياس المحاسبي عن رأس المال الفكري في المبحث الاول.

كما تم الاعتماد النظام المحاسبي المصرفي المطبق بالمصرف العقاري (عينة البحث)، لغرض تحديد المعالجة المحاسبية لاستبعاد المخصصات الفكرية (مخصصات الشهادة و علاوة الخدمة) من قيد صرف الرواتب والاجور الشهرية ، اذ اعتبرت هذه المخصصات مصاريف رأسمالية حملت على حساب الموجودات الفكرية بالميزانية العمومية من واقع تطبيق أنموذج القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة المعدل في المبحث الاول ويتم دفعها الى الموظفين العاملين بصورة شهرية بصورة مستقلة عن قيد الرواتب والاجور وتحت مسمى (النفقات الفكرية) ولغرض توضيح المعالجة المحاسبية سيتم تسجيل قيد الصرف بصورة سنوية ناتجة من مجموع مخصصات الموظفين خلال مدة (12 شهر) وكما موضح بالقيود الاتي:-

قيد دفع المصروفات الفكرية الى الموظفين العاملين بالمصرف العقاري لسنة (2010)

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان	رقم الدليل
		من ح/نفقات ايرادية مؤجلة	118
		ح / النفقات الفكرية	1189
		ح/ النقدية لدى المصارف	183
	31592800		

يلاحظ من القيد اعلاه سداد قيمة النفقات الفكرية (مخصصات الشهادة و علاوة الخدمة) الى الموظفين العاملين بالمصرف العقاري بصورة سنوية ، اذ اعتبرت نفقات ايرادية مؤجلة تتشابه مع (نفقات الابحاث والتجارب 1183) ، اي ان تلك النفقات اعتبرت استثمارات تدفع من قبل الوحدة الاقتصادية (المصرف العقاري) بصورة شهرية للموظفين من اجل تطوير مهارتهم والادارية والفنية ، اما قيد تثبيت الموجودات الفكرية في كشف الميزانية العمومية فتسجل كالاتي:

قيد تثبيت قيمة الموجودات الفكرية ورأس المال الفكري المصرف العقاري لسنة (2010)

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان	رقم الدليل
		من ح/الموجودات الفكرية	11851
		ح / الموجودات البشرية	118511
		ح/ الموجودات الهيكلية	118512
		ح/ رأس المال الفكري	217
609625471			
471351044			
	1080976515		

يلاحظ ان القيد السابق اعد لغرض الافصاح وبيان تأثير قيمة النفقات الايرادية المؤجلة (الموجودات الفكرية) على رأس المال الفكري ، اما في حالة وجود بعض الموظفين العاملين لدى المصرف تحت التدريب فانه بالإمكان تحميل قيمتهم على حساب (مشروعات تحت التنفيذ- نفقات ايرادية مؤجلة) كما هو مبين في دليل الحسابات.

حـ / الموجودات الفكرية (2010)

المبلغ / دينار	البيان	الدليل	المبلغ / دينار	البيان
1080976515	رأس المال الفكري	217	1080976515	رصيد 2010/12/31
1080976515	المجموع		1080976515	المجموع

حـ/ رأس المال الفكري (2010)

المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان	الدليل
1080976515	رصيد 2010/12/31	1080976515	الموجودات الفكرية	11851
			الموجودات البشرية	118511
			الموجودات الهيكلية	118512
1080976515	المجموع	1080976515	المجموع	

اما قيد تثبيت قيمة رأس المال الفكري لسنة (2011) وكذلك للسنتين اللاحقة فأنها تتم من خلال القيام بأعداد قيد التسوية الخاص برأس المال الفكري بعد اجراء عملية القياس في نهاية كل سنة مالية ، ويتم تعزيز المبلغ المرحل من السنة السابقة من خلال تسجيل نفس القيد السابق بالفرق بين القيمتين في حالة الزيادة ، اما في حالة انخفاض القيمة فيتم اعداد قيد التسوية في نهاية السنة ويعكس القيد السابق بالفرق بين القيمتين ، ويتم تسديد النفقات الفكرية الى الموظفين بالطريقة التي تم توضيحها سابقا وفق القيد الاتي :-

قيد دفع المصروفات الفكرية الى الموظفين العاملين لسنة (2011)

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان	رقم الدليل
31592800		من حـ/نفقات ايرادية مؤجلة	118
		حـ / النفقات الفكرية	1189
	31592800	حـ/ النقدية لدى المصارف	183

اما عملية تسوية قيمة الموجودات الفكرية فيتم كما هو موضح بالاتي :-

الموجودات الفكرية ورأس المال الفكري في سنة (2010) = 1080976515

الموجودات الفكرية ورأس المال الفكري في سنة (2011) = 1190834723

الفرق بين القيمتين = 109858208

قيد التسوية الخاص بقيمة رأس المال الفكري لسنة (2011) في المصرف العقاري

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان	رقم الدليل
19253180		من حـ/الموجودات الفكرية	11851
		حـ / الموجودات البشرية	118511
90605028		حـ/ الموجودات الهيكلية	118512
	109858208	حـ/ رأس المال الفكري	217

ح / الموجودات الفكرية (2011)

المبلغ / دينار	البيان	الدليل	المبلغ / دينار	البيان
1080976515	مبلغ مرحل من سنة سابقة	217	1190834723	رصيد 2011/12/31
109858208	رأس المال الفكري			
1190834723	المجموع		1190834723	المجموع

ح/ رأس المال الفكري (2011)

المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان	الدليل
1190834723	رصيد 2011/12/31	1080976515	مبلغ مرحل من سنة سابقة	11851
		109858208	الموجودات الفكرية	118511
			الموجودات البشرية	118512
			الموجودات الهيكلية	
1190834723	المجموع	1190834723	المجموع	

كما يتم تسديد النفقات الفكرية الى الموظفين بالطريقة التي تم توضيحها سابقا وفق القيد الاتي :-

قيد دفع المصروفات الفكرية الى الموظفين العاملين لسنة (2012)

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان	رقم الدليل
31592800		من ح/نفقات ايرادية مؤجلة	118
		ح / النفقات الفكرية	1189
	31592800	ح/ النقدية لدى المصارف	183

اما عملية تسوية قيمة الموجودات الفكرية فيتم كما هو موضح بالاتي :-

قيمة الموجودات الفكرية ورأس المال الفكري في سنة (2011) = 1190834723

قيمة الموجودات الفكرية ورأس المال الفكري في سنة (2012) = 1495295361

الفرق بين القيمتين = 304460638

قيد التسوية الخاص بقيمة رأس المال الفكري لسنة (2012) في المصرف العقاري

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان	رقم الدليل
15436346		من ح/الموجودات الفكرية	11851
289024292		ح / الموجودات البشرية	118511
		ح/ الموجودات الهيكلية	118512
	304460638	ح/ رأس المال الفكري	217

ح / الموجودات الفكرية (2012)

المبلغ / دينار	البيان	الدليل	المبلغ / دينار	البيان
1190834723	مبلغ مرحل من سنة سابقة	217	1495295361	رصيد 2012/12/31
304460638	رأس المال الفكري			
1495295361	المجموع		1495295361	المجموع

ح/ رأس المال الفكري (2012)

المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان	الدليل
1495295361	رصيد 2012/12/31	1190834723	مبلغ مرحل من سنة سابقة	11851
		304460638	الموجودات الفكرية	118511
			الموجودات البشرية	118512
			الموجودات الهيكلية	
1495295361	المجموع	1495295361	المجموع	

❖ احتساب الإضافات والاستبعادات الخاصة برأس المال الفكري بالمصرف العقاري
 بما ان رأس المال الفكري يستند الى الابداعات والمعرفة المتجددة فانه لا يتناقص
 بالاندثار كبقية الموجودات، كما ان رأس المال الفكري يزداد بزيادة المعرفة والخبرة بصورة
 مستمرة ، لذا فان قيمة رأس المال الفكري تخضع الى اعادة تقدير سنوياً من قبل الوحدة
 الاقتصادية لغرض معرفة اسباب الزيادة والانخفاض ، علما ان رأس المال الفكري يزداد
 بالتعليم والتدريب وينخفض بحالات (الوفاه والاستغناء او الاستقالة).

جدول (33) الإضافات والاستبعادات من رأس المال البشري لسنة (2011)

الملاحظات	المبالغ	البيان
قيمة الناتجة من عملية القياس	609625471	قيمة رأس المال البشري في 2010/12/31
قيمة مرحلة من سنة سابقة	609625471	قيمة رأس المال البشري في 2011/1/1
قيمة ناتجة من عملية تراكم الخبرة الوظيفية للموظفين العاملين في الوحدة	19253180	+ الإضافات
لا توجد اي عملية وفاة او استغناء او استبعاد	-----	- الاستبعادات
قيمة جديدة بعد الإضافات	628878651	قيمة رأس المال البشري في 2011/12/31

جدول (34) احتساب الإضافات والاستبعادات لرأس المال الهيكلي (2011)

الملاحظات	المبالغ	البيان
قيمة الناتجة من عملية القياس	471351044	قيمة رأس المال الهيكلي في 2010/12/31
قيمة مرحلة من سنة سابقة	471351044	قيمة رأس المال الهيكلي في 2011/1/1
قيمة ناتجة من الإيرادات المتحققة جاء التعاملات والخطط الإدارية والاستراتيجية	90605028	+ الإضافات
لا يوجد اي انخفاض	-----	- انخفاض
قيمة جديدة بعد الإضافات	561956072	قيمة رأس المال الهيكلي في 2011/12/31

جدول (35) الإضافات والاستبعادات من رأس المال البشري لسنة (2012)

الملاحظات	المبالغ	البيان
قيمة مرحلة من سنة سابقة	628878651	قيمة رأس المال البشري في 2011/12/31
قيمة مرحلة من سنة سابقة	628878651	قيمة رأس المال البشري في 2012/1/1
قيمة ناتجة من عملية تراكم الخبرة الوظيفية للموظفين العاملين في الوحدة	15436346	+ الإضافات
لا توجد اي عملية وفاة او استغناء او استبعاد	-----	- الاستبعادات
قيمة جديدة بعد الإضافات	644314997	قيمة رأس المال البشري في 2012/12/31

جدول (36) احتساب الاضافات والاستبعادات لرأس المال الهيكلي (2012)

الملاحظات	المبالغ	البيان
قيمة مرحلة من سنة سابقة	561956072	قيمة رأس المال الهيكلي في 2011/12/31
قيمة مرحلة من سنة سابقة	561956072	قيمة رأس المال الهيكلي في 2012/1/1
قيمة ناتجة من الإيرادات المتحققة جراء التعاملات والخطط الادارية والاستراتيجية	289024292	+ الإضافات
لا يوجد اي انخفاض	-----	- انخفاض
قيمة جديدة بعد الإضافات	850980364	قيمة رأس المال الهيكلي في 2012/12/31

من خلال الجدول (33-34) لوحظ عدم وجود انخفاض بقيمة رأس المال البشري في المصرف العقاري لسنة (2011-2012) ، ويرجع ذلك الى عدم وجود استبعاد او وفاة او استغناء حاصلة لدى الموظفين العاملين خلال تلك السنوات ، كذلك يلاحظ وجود زيادة بقيمة رأس المال البشري ناتجة من عملية زيادة الخبرة الوظيفية للموظفين العاملين بالمصرف العقاري خلال سنة (2011-2012) اذ احتسبت من خلال الفرق بين قيمة رأس المال البشري في سنة (2010) وسنة (2011).

اما قيمة رأس المال الهيكلي فلاحظ من الجدول (35-36) عدم وجود انخفاض ، وذلك بسبب زيادة فعالية الخطط والاستراتيجيات التي بحوزة المصرف العقاري في زيادة الارباح على مدار سنة (2011-2012) ، اي ان هنالك زيادة في تلك السنوات نتيجة تلك الخطط وفعاليتها وتأثيرها الواضح على زيادة قيمة رأس المال الهيكلي .

جدول (37) مخصصات الشهادة والخدمة التي يتم استبعادها من حساب الارباح والخسائر
للمصرف العقاري للسنوات (2010-2011-2012)

الموظف	مخصصات الشهادة السنوية (1)	مخصصات الخدمة السنوية (2)	المجموع (1)+(2)
الموظف رقم 1	3483000	14500	3497500
الموظف رقم 2	2347800	13500	2361300
الموظف رقم 3	1167000	12500	1179500
الموظف رقم 4	2467800	14500	2482300
الموظف رقم 5	1158000	12500	1170500
الموظف رقم 6	1158000	12500	1170500
الموظف رقم 7	1621200	13500	1634700
الموظف رقم 8	1371000	12500	1383500
الموظف رقم 9	1919400	13500	1932900
الموظف رقم 10	1344000	13500	1357500
الموظف رقم 11	960000	12500	972500
الموظف رقم 12	960000	12500	972500
الموظف رقم 13	1344000	13500	1357500
الموظف رقم 14	996000	12500	1008500
الموظف رقم 15	597600	11500	609100
الموظف رقم 16	996000	12500	1008500
الموظف رقم 17	597600	11500	609100
الموظف رقم 18	810000	12500	822500
الموظف رقم 19	1630800	14500	1645300
الموظف رقم 20	1630800	14500	1645300
الموظف رقم 21	1113000	13500	1126500
الموظف رقم 22	1630800	14500	1645300
المجموع	31303800	289000	31592800

من خلال الجدول (37) ان قيمة مخصصات الشهادة والخدمة كانت (31592800) والتي اعتبرت مصاريف رأسمالية يتم تحميلها على حساب رأس المال الفكري في كشف الميزانية العمومية وتستبعد من حساب الارباح والخسائر في المصرف العقاري لسنة (2010-2011-2012).

جدول (38) حساب الارباح والخسائر المصرف العقاري - الشركة العامة - فرع المثني عن السنة المنتهية

في 2012-2011-2010/12/31 بعد الإفصاح عن رأس المال الفكري في كشف الميزانية العمومية

2012		2011		2010		البيان	الدليل
الإيرادات	المصروفات	الإيرادات	المصروفات	الإيرادات	المصروفات		
48158250		31898002		213715945		الإيرادات	4
992386941		726751660		433195651		إيراد النشاط الخدمي	43
1054345191		758649662		646911596		إيراد العمليات المصرفية	44
						اجمالي الإيرادات	
						المصروفات	3
	164497565		159318940		138047052	الرواتب والاجور	31
	3075200		3079400		3702000	المستلزمات السلعية	32
	20000		75000		348000	الوقود والزيوت	322
	4179262		2627450		1870700	اللوازم والمواد	325
	1896850		1356850		939000	المصروفات المتنوعة	
	300000		845000		1608000	المستلزمات الخدمية	327
	11422000		6246000		4937250	مصاريف الصيانة	
	2441150		5210400		5123000	دعاية وطبع وضيافة	33
	2595724		4035574		1429574	نقل وإيفاد واتصالات	
	650000		1450000		750000	مصروفات خدمية	331
	111377859		-----		-----	الانتشار	333
	302455610		184244614		158754576	مصروفات تحويلية	334
	751889581		574405048		488157020	مصروفات ادارية	336
						اجمالي المصروفات	37
						صافي الربح	38
							39

يلاحظ من الجدول (38) عملية اعداد حساب الارباح والخسائر للمصرف العقاري عينة البحث ، اذ ان عملية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري ستؤدي الى زيادة الارباح نتيجة من انخفاض مبلغ (الرواتب والاجور) بسبب استبعاد مخصصات الشهادة والخدمة للموظفين (22) الذين تم اعتبار مخصصاتهم رأسمالية (رأس المال البشري) . كما هو الاتي :-

2012	2011	2010	البيان
720296781	542812248	456564220	مبلغ الارباح قبل الإفصاح
751889581	574405048	488157020	مبلغ الارباح بعد الإفصاح
31592800	31592800	31592800	مقدار الزيادة

من خلال عملية الاحتساب اعلاه يلاحظ زيادة قيمة الارباح بمقدار (31592800) ناتجة عن انخفاض بقية الرواتب والاجور الذي يؤدي الى انخفاض مجموع المصاريف والذي ينعكس على الارباح المتحققة لدى المصرف خلال السنوات (2012-2011-2010) ، ومن خلال ما تقدم فان ذلك يؤدي الى أثبات الفرضية الرئيسية الثانية التي مفادها (يؤدي الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري الى زيادة ارباح الوحدات الاقتصادية الظاهرة في حساب الارباح والخسائر).

جدول (39) الميزانية العمومية للمصرف العقاري - فرع المثنى - شركة عامة للسنة المالية المنتهية في

2012-2011-2010 / 12/31 بعد الإفصاح عن رأس المال الفكري

2012		2011		2010		الموجودات	الدليل
كلي	جزئي	كلي	جزئي	كلي	جزئي		
						<u>الموجودات المتداولة</u>	1
	34126081065		31404050200		26445233465	الائتمان النقدي	14
	74981000		178343360		516377709	المدينون	16
	98915036		177474163		151644283	النقدية	18
<u>34299977101</u>		<u>31759867724</u>		<u>27113255457</u>		مجموع الموجودات المتداولة	
						<u>الموجودات الثابتة</u>	11
	3108000		3108000		3108000	الاراضي	111
	10594483		10594483		10594483	المباني والانشاءات	112
	38750000		38750000		38455000	الالات والمعدات	113
	36139630		35404980		33981980	الاثاث واجهزة مكاتب	116
	930000		1550000		1550000	نفقات الايرادية المؤجلة	118
	1495295361		1190834723		1080976515	الموجودات الثابتة المعنوية	1185
						مجموع الموجودات الثابتة	
<u>1584817474</u>		<u>1280242186</u>		<u>1168665978</u>		<u>اجمالي الموجودات</u>	
<u>35884794575</u>		<u>33040109910</u>		<u>28281921435</u>		<u>مصادر التمويل</u>	
						والمطلوبات	2
	33667645629		31305965583		26744027034	الدائنون	26
<u>33667645629</u>		<u>31305965583</u>		<u>26744027034</u>		اجمالي المطلوبات	
						<u>مصادر التمويل</u>	
	778402		248678		248678	راس المال	21
	778402		248678		104988	الاحتياطي الراسمالي	212
	1495295361		1190834723		1080976515	راس المال الفكري	217
	720296781		542812248		456564220	الفائض المتراكم	224
<u>2217148946</u>		<u>1734144327</u>		<u>1537894401</u>		اجمالي مصادر التمويل	
<u>35884794575</u>		<u>33040109910</u>		<u>28281921435</u>		<u>اجمالي المطلوبات ومصادر التمويل</u>	

ومن خلال الجدول (39) يلاحظ عملية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري ضمن الموجودات الثابتة المعنوية ضمن حساب النفقات الايرادية المؤجلة في جانب الموجودات ، وتحت حساب رأس المال الفكري ضمن جانب المطلوبات ، كما يلاحظ ان عملية الإفصاح تنعكس على تحسين فعالية حساب الميزانية العمومية في التعبير عن المركز المالي الحقيقي للمصرف العقاري بصورة خاصة والوحدات الاقتصادية بصورة عامة ، وبذلك يتحقق اثبات الفرضية الرئيسية الثالثة والتي مفادها (توجد امكانية للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية).

ثانياً: الإفصاح المحاسبي عن قيمة رأس المال الفكري في معمل اسمنت السماوة

تم الاعتماد النظام المحاسبي الموحد المطبق بمعمل اسمنت السماوة (عينة البحث)، لغرض تحديد المعالجة المحاسبية لاستبعاد المخصصات الفكرية (مخصصات الشهادة وعلاوة الخدمة) من قيد صرف الرواتب والاجور الشهرية، اذ اعتبرت هذه المخصصات مصاريف رأسمالية حملت على حساب الموجودات الفكرية بالميزانية العمومية من واقع تطبيق أنموذج القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصصة المعدل في المبحث الاول ويتم دفعها الى الموظفين العاملين بصورة شهرية مستقلة عن قيد الرواتب والاجور وتحت مسمى (النفقات الفكرية)، ولغرض توضيح المعالجة المحاسبية سيتم تسجيل قيد الصرف بصورة سنوية ناتجة من مجموع مخصصات الموظفين خلال مدة (12 شهر) وكما موضح بالقيد الاتي:-

قيد دفع المصروفات الفكرية الى الموظفين العاملين بمعمل الاسمنت لسنة (2010)

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان	رقم الدليل
182934000		من ح/نفقات ايرادية مؤجلة	118
		ح / النفقات الفكرية	1189
	182934000	ح/ النقدية لدى المصارف	183

يلاحظ من القيد اعلاه سداد قيمة النفقات الفكرية (مخصصات الشهادة وعلاوة الخدمة) الى الموظفين العاملين بالمعمل الاسمنت بصورة سنوية، اذ اعتبرت نفقات ايرادية مؤجلة تتشابه مع (نفقات الابحاث والتجارب 1183)، اي ان تلك النفقات اعتبرت استثمارات تدفع من قبل الوحدة الاقتصادية (معمل اسمنت السماوة) بصورة شهرية للموظفين من اجل تطوير مهارتهم والادارية والفنية، اما قيد تثبيت الموجودات الفكرية في حساب الميزانية العمومية فتسجل كالاتي:

قيد تثبيت عن قيمة رأس المال الفكري لسنة (2010) في معمل اسمنت السماوة

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان	رقم الدليل
3513641655		من ح/الموجودات الفكرية	11851
		ح / الموجودات البشرية	118511
	3513641655	ح/ رأس المال الفكري	214

يلاحظ ان القيد السابق اعد لغرض الإفصاح وبيان تأثير قيمة النفقات الايرادية المؤجلة (الموجودات الفكرية) على رأس المال الفكري، اما في حالة وجود بعض الموظفين العاملين لدى المعمل تحت التدريب فانه بالإمكان تحميل قيمتهم على حساب (مشروعات تحت التنفيذ- نفقات ايرادية مؤجلة) كما هو مبين في دليل الحسابات.

ح / الموجودات الفكرية (2010)

المبلغ / دينار	البيان	الدليل	المبلغ / دينار	البيان
3513641655	رأس المال الفكري	214	3513641655	رصيد في 2010/12/31
3513641655	المجموع		3513641655	المجموع

ح/ رأس المال الفكري (2010)

المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان	الدليل
3513641655	رصيد في 2010/12/31		الموجودات الفكرية	11851
		3513641655	الموجودات البشرية	118511
3513641655	المجموع	3513641655	المجموع	

اما قيد اثبات قيمة رأس المال الفكري في اليومية العامة لسنة (2011) وكذلك للسنيين اللاحقة فأنها تتم من خلال القيام بإعداد قيد التسوية الخاص برأس المال الفكري بعد اجراء عملية القياس في نهاية كل السنة المالية ، ويتم تعزيز المبلغ المرحل من السنة السابقة من خلال تسجيل نفس القيد السابق بالفرق بين القيمتين في حالة الزيادة ، اما في حالة انخفاض القيمة فانه يتم اعداد قيد التسوية في نهاية السنة ويعكس القيد السابق بالفرق بين القيمتين ويتم تسديد النفقات الفكرية الى الموظفين بالطريقة التي تم توضيحها سابقا وفق القيد الاتي :-

قيد دفع المصروفات الفكرية الى الموظفين العاملين لسنة (2011)

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان	رقم الدليل
182934000		من ح/نفقات ايرادية مؤجلة	118
		ح / النفقات الفكرية	1189
	182934000	ح/ النقدية لدى المصارف	183

اما عملية تسوية قيمة الموجودات الفكرية فيتم كما هو موضح بالاتي :-

قيمة الموجودات الفكرية ورأس المال الفكري في سنة (2010) = 3513641655

قيمة الموجودات الفكرية و رأس المال الفكري في سنة (2011) = 3662794917

الفرق بين القيمتين = 149153262

قيد التسوية الخاص بقيمة رأس المال الفكري لسنة (2011) في معمل اسمنت السماوة

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان	رقم الدليل
149153262		من ح/الموجودات الفكرية	11851
		ح / الموجودات البشرية	118511
	149153262	ح/ رأس المال الفكري	214

ح / الموجودات الفكرية(2011)

المبلغ / دينار	البيان	الدليل	المبلغ / دينار	البيان
3513641655	مبلغ مرحل من سنة سابقة	214	3662794917	رصيد 2011/21/31
149153262	رأس المال الفكري			
3662794917	المجموع		3662794917	المجموع

ح/ رأس المال الفكري (2011)

المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان	الدليل
3662794917	رصيد 2011/21/31	3513641655	مبلغ مرحل من سنة سابقة	11851
		149153262	الموجودات الفكرية الموجودات البشرية	118511
3662794917	المجموع	3662794917	المجموع	

كما يتم تسديد النفقات الفكرية الى الموظفين بالطريقة التي تم توضيحها سابقا وفق القيد الاتي :-

قيد دفع المصروفات الفكرية الى الموظفين العاملين لسنة (2012)

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان	رقم الدليل
182934000		من ح/نفقات ايرادية مؤجلة ح / النفقات الفكرية	118 1189
	182934000	ح/ النقدية لدى المصارف	183

اما عملية تسوية قيمة الموجودات الفكرية فيتم كما هو موضح بالاتي :-

قيمة رأس المال الفكري في سنة (2011) = 3662794917

قيمة رأس المال الفكري في سنة (2012) = 3748716100

الفرق بين القيمتين = 85921183

قيد التسوية الخاص بقيمة رأس المال الفكري لسنة (2012) في معمل اسمنت السماوة

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان	رقم الدليل
85921183		من ح/ الموجودات الفكرية ح / الموجودات البشرية ح/ رأس المال الفكري	11851 118511 214
	85921183		

ح / الموجودات الفكرية (2012)

المبلغ / دينار	البيان	الدليل	المبلغ / دينار	البيان
3662794917	مبلغ مرحل من سنة سابقة	214	3748716100	رصيد 2012/12/31
85921183	رأس المال الفكري			
3748716100	المجموع		3748716100	المجموع

ح/ رأس المال الفكري (2012)

المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان	الدليل
3748716100	رصيد 2012/12/31	3662794917	مبلغ مرحل من سنة سابقة	11851
		85921183	الموجودات الفكرية الموجودات البشرية	118511
3748716100	المجموع	3748716100	المجموع	

❖ احتساب الإضافات والاستبعادات الخاصة برأس المال الفكري لمعمل اسمنت السماوة

جدول (40) الإضافات والاستبعادات من رأس المال البشري لسنة (2011)

الملاحظات	المبالغ	البيان
قيمة الناتجة من عملية القياس	3513641655	قيمة رأس المال البشري في 2010/12/31
قيمة مرحلة من سنة سابقة	3513641655	قيمة رأس المال البشري في 2011/1/1
قيمة ناتجة من عملية تراكم الخبرة الوظيفية للموظفين العاملين في الوحدة	149153262	+ الإضافات
لا توجد اي عملية وفاة او استغناء او استبعاد	-----	- الاستبعادات
قيمة جديدة بعد الإضافات	3662794917	قيمة رأس المال البشري في 2011/12/31

جدول (41) الإضافات والاستبعادات من رأس المال البشري لسنة (2012)

الملاحظات	المبالغ	البيان
قيمة مرحلة من سنة سابقة	3662794917	قيمة رأس المال البشري في 2011/12/31
قيمة مرحلة من سنة سابقة	3662794917	قيمة رأس المال البشري في 2012/1/1
قيمة ناتجة من عملية تراكم الخبرة الوظيفية للموظفين العاملين في الوحدة	85921183	+ الإضافات
لا توجد اي عملية وفاة او استغناء او استبعاد	-----	- الاستبعادات
قيمة جديدة بعد الإضافات	3748716100	قيمة رأس المال البشري في 2012/12/31

من خلال الجدول (40-41) لوحظ عدم وجود انخفاض بقية رأس المال البشري في معمل الاسمنت لسنة (2011-2012) ، ويرجع ذلك الى عدم وجود استبعاد او وفاة او استغناء حاصلة لدى الموظفين العاملين خلال تلك السنوات ، كذلك يلاحظ وجود زيادة بقية رأس المال البشري ناتجة من عملية زيادة الخبرة الوظيفية للموظفين العاملين خلال سنة (2011-2012).

جدول (42) مقدار المخصصات الفكرية التي تستبعد من قائمة الارباح والخسائر في معمل اسمنت السماوة

في سنة (2010-2011-2012)

الموظف	مخصصات الخدمة السنوية (1)	مخصصات الشهادة السنوية (2)	المخصصات الهندسية السنوية (3)	المجموع (1)+(2)+(3)
الموظف رقم 1	14500	3660000	3240000	6914500
الموظف رقم 2	14500	3660000	3294000	6968500
الموظف رقم 3	14500	5820000	2878200	8712700
الموظف رقم 4	14500	2646000	3294000	5954500
الموظف رقم 5	14500	3660000	5994000	9668500
الموظف رقم 6	14500	3660000	2878200	6552700
الموظف رقم 7	14500	1812000	5238000	7064500
الموظف رقم 8	14500	3600000	2381400	5995900
الموظف رقم 9	14500	3660000	3294000	6968500
الموظف رقم 10	14500	1812000	3294000	5120500
الموظف رقم 11	14500	6660000	1630800	8305300
الموظف رقم 12	14500	3600000	2381400	5995900
الموظف رقم 13	14500	6300000	3294000	9608500
الموظف رقم 14	14500	5580000	1630800	7225300
الموظف رقم 15	14500	3600000	2964600	6579100
الموظف رقم 16	14500	3660000	2964600	6639100
الموظف رقم 17	14500	3600000	3996000	7610500
الموظف رقم 18	14500	3660000	5994000	9668500
الموظف رقم 19	14500	3660000	2835000	6509500
الموظف رقم 20	14500	3780000	3996000	7790500
الموظف رقم 21	14500	0	3240000	3254500
الموظف رقم 22	14500	0	5670000	5684500
الموظف رقم 23	14500	0	5022000	5036500
الموظف رقم 24	14500	0	3240000	3254500
الموظف رقم 25	14500	0	3294000	3308500
الموظف رقم 26	14500	0	3240000	3254500
الموظف رقم 27	14500	0	3294000	3308500
الموظف رقم 28	14500	0	3294000	3308500
الموظف رقم 29	14500	0	3240000	3254500
الموظف رقم 30	14500	0	3402000	3416500
المجموع				182934000

يلاحظ من جدول (42) احتساب مقدار المخصصات الفكرية (الشهادة والخدمة والمخصصات الهندسية) التي تستبعد من مقدار الرواتب والاجور خلال السنوات (2010-2011-2012) ، اذ لوحظ ان قيمة تلك المخصصات (182934000) والتي سيتم تخفيضها من مقدار مبلغ الرواتب في تلك السنوات .

جدول (43) حساب الارباح والخسائر للشركة العامة للإسمنت الجنوبية -معمل اسمنت السماوة عن السنة المالية المنتهية في 2010/12/31-2011-2012 بعد الإفصاح عن رأس المال الفكري في كشف الميزانية

2012		2011		2010		البيان	الدليل
الإيرادات	المصروفات	الإيرادات	المصروفات	الإيرادات	المصروفات		
12480773		15211680		13890895		الإيرادات	4
12480773		15211680		13890895		الإيرادات التحويلية	48
						اجمالي الإيرادات	
						المصروفات	3
	749870116		784117157		751042600	الرواتب والاجور	31
	820605307		127626773		112141925	المستلزمات السلعية	32
	14209237		10543859		2077289	المستلزمات الخدمية	33
	116653007		129285874		9857632	الاندثار	37
	165000		-----		5370000	مصروفات تحويلية	38
	1701502667		1051573663		880489446	اجمالي المصروفات	
	(1689021894)		(1036361983)		(866598551)	صافي (الخسارة)	

يلاحظ من الجدول (43) قائمة الارباح والخسائر الخاص لمعمل اسمنت السماوة تظهر

خسارة في السنوات الثلاث (2010-2011-2012) كما هو موضح بالاتي :

2012	2011	2010	البيان
(1871955894)	(1219295983)	(1049532551)	مقدار الخسارة قبل الإفصاح
(1689021894)	(1036361983)	(866598551)	مقدار الخسارة بعد الإفصاح
182934000	182934000	182934000	مقدار انخفاض الخسارة

يرجع سبب تلك الخسارة الى توقف المعمل عن العمل وعدم تحقيقه للأرباح وزيادة مصروفاته على إيراداته ، والذي لا يحقق بدوره هدف البحث الخاص بتأثير الإفصاح المحاسبي على زيادة الربحية (في معمل اسمنت السماوة) انما يساعد الإفصاح على تقليل تلك الخسارة بمقدار (182934000) الذي يساعد على تشجيع الجهات المعنية لتحويل المعمل الى الاستثمار والذي حدث بصورة فعلية في سنة (2015)، اذ يعتبر رأس المال الفكري احد المرتكزات الاساسية التي اعتمد عليها المعمل بعد تحويله الى القطاع الخاص ، اما تأثير ذلك الإفصاح فانه يكون واضحا على الشركات الرابحة كما تم الإشارة اليه في المصرف العقاري سابقا ، وبالرغم من تلك الفائدة المتحققة من عملية الإفصاح الا ان ذلك يؤدي الى نفي الفرضية الرئيسية الثانية التي مفادها (يؤدي القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري الى زيادة ارباح الوحدات الاقتصادية الظاهرة في قائمة الارباح والخسائر).

جدول (44) الميزانية العمومية للشركة العامة للإسمنت الجنوبية - معمل اسمنت السماوة- عن السنة المالية

المنتهية في 31/12/2010-2011-2012 بعد الإفصاح عن رأس المال الفكري

2012		2011		2010		الموجودات	الدليل
كلي	جزئي	كلي	جزئي	كلي	جزئي		
	71502523		71502523		71502523	الموجودات الثابتة بالصافي	11
	538255986		538255986		538255986	الاراضي	111
	2355671352		2348391713		2348391713	المباني والانشاءات	112
	575699742		515919742		475944117	الآلات والمعدات	113
	10906197000		10995871664		10945871664	وسائل نقل وانتقال	114
	11597154781		11604792695		11304792695	عدد وقولب	115
	-----		-----		-----	الاثاث واجهزة مكاتب	116
	3748716100		3662794917		3513641655	نققات الايرادية المؤجلة	118
29793197484		29737529240		29198400353		الموجودات الثابتة المعنوية	1185
						مجموع الموجودات الثابتة	
298078217	298078217	1283180758	1283180758	1409734320	1409734320	مشروعات تحت التنفيذ	12
						الموجودات المتداولة	
	15519982403		17813174925		18550790997	المخزون	13
	23446481		2363700953		209184874	المدنيون	16
	24294593		558301915		739366371	النقد	18
	28100875		10250887		739366371	حسابات متقابلة مدينة	19
15595824352		20745428680		20238708613		مجموع الموجودات المتداولة	
45687100053		51766138678		50846843286		اجمالي الموجودات	
						مصادر التمويل والمطلوبات	
						مصادر التمويل	
	21243067		21243067		21243067	رأس المال	21
	3748716100		3662794917		3513641655	رأس المال الفكري	214
	9538711334		10363539032		10363119032	الاحتياطيات	22
	5431447686		4452386697		3473325708	التخصيصات	23
18740118187		18499963713		17371329462		اجمالي مصادر التمويل	
						المطلوبات	
	26918880991		33255924078		33314241708	الدائنون	2
	28100875		10250887		161272116	حسابات دائنة متقابلة	26
26946981866		33266174965		33475513824		اجمالي المطلوبات	29
45687100053		51766138678		50846843286		اجمالي المطلوبات ومصادر التمويل	

ومن خلال الجدول (44) يلاحظ عملية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

ضمن الموجودات الثابتة المعنوية ضمن حساب النفقات الايرادية المؤجلة في جانب الموجودات ، وتحت حساب رأس المال الفكري ضمن جانب المطلوبات ، كما نلاحظ ان عملية الإفصاح تنعكس على جودة القوائم المالية في التعبير عن المركز المالي الحقيقي لمعمل اسمنت السماوة بصورة خاصة والوحدات الاقتصادية بصورة عامة ، وبذلك يتحقق اثبات الفرضية الرئيسية الثالثة والتي مفادها (توجد هناك امكانية للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية).

كما يمكن تحديد الفرضيات التي تم قبولها والتي تم رفضها الخاصة بهذا المبحث في عينة البحث من خلال الجدول الاتي :-

جدول (45) الفرضيات المقبولة والمرفوضة الخاصة في المبحث الثاني

رقم الفرضية	المصرف العقاري	معمل اسمنت السماوة
الفرضية الرئيسية الثانية (فرضية زيادة الارباح)	قبول	رفض
الفرضية الرئيسية الثالثة (فرضية الافصاح)	قبول	قبول

يلاحظ من الجدول (45) اعلاه عرض للفرضيات التي تم قبولها ورفضها في عينة البحث المتمثلة في المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة ، اذ تم قبول فرضيات الافصاح في العينة اما فرضية الارباح فقد تم رفضها في معمل الاسمنت وذلك بسبب عدم تحقيق المصرف للأرباح في سنوات التي تم بحثها .

كما ان عملية الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في الحسابات الختامية للمصرف العقاري ومعمل الاسمنت تساعد على تحديد مقدار التغيير في قيمتهما سواء في الزيادة او الانخفاض والذي سيتم تناوله في المبحث اللاحق .

المبحث الثالث

اثر القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في قيمة المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة

يتناول هذا المبحث عملية تحديد الاثر من الناحية المحاسبية والاحصائية للإفصاح عن رأس المال الفكري على القيمة المحاسبية (صافي الاصول) الخاصة بالمصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة.

يتكون المبحث من المواضيع الآتية :

اولا : احتساب قيمة (المصرف العقاري- شركة عامة).

ثانيا: احتساب اثر الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على القيمة المحاسبية للمصرف العقاري محاسبياً واحصائياً.

ثالثا : احتساب قيمة (الشركة العامة لأسمنت الجنوبية- معمل اسمنت السماوة).

رابعا : احتساب اثر الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على القيمة المحاسبية لمعمل اسمنت السماوة محاسبياً واحصائياً .

اولا : احتساب قيمة الوحدة الاقتصادية (المصرف العقاري- الشركة العامة)

اعتمد الباحث على طريقة القيمة المحاسبية (صافي الاصول) لاستخراج قيمة الوحدة الاقتصادية من خلال معادلة صافي الموجودات :

القيمة المحاسبية (صافي الموجودات او حقوق الملكية) = اجمالي الموجودات - اجمالي المطلوبات

جدول (46) احتساب القيمة المحاسبية للمصرف العقاري قبل بعد الإفصاح عن رأس المال الفكري

القيمة المحاسبية للمصرف العقاري بعد الإفصاح عن رأس المال الفكري			القيمة المحاسبية للمصرف العقاري قبل الإفصاح عن رأس المال الفكري			البيان
2012	2011	2010	2012	2011	2010	
35884794575	33040109910	28281921435	34389499214	31849275187	27200944920	الموجودات
33667645629	31305965583	26744027034	33667645629	31305965583	26744027034	ناقصا المطلوبات
2217148946	1734144327	1537894401	721853585	543309604	456917886	صافي الموجودات

يلاحظ من الجدول (46) اعلاه عملية احتساب قيمة المصرف العقاري قبل الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وبعده من خلال حاصل طرح اجمالي الموجودات من اجمالي المطلوبات ، وتمثل القيمة المستخرجة مبلغ القيمة الصافية للأصول والتي يعتمد عليها كقيمة للمصرف العقاري .

ثانيا: احتساب اثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على القيمة المحاسبية للمصرف العقاري محاسبياً واحصائياً.

1- احتساب اثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على قيمة المصرف العقاري محاسبياً
يمكن توضيح عملية احتساب قيمة المصرف العقاري بعد الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وقبله من خلال الجدول الآتي :

جدول (47) مقدار الزيادة في القيمة المحاسبية للمصرف العقاري خلال السنوات (2012-2011-2010)

2012	2011	2010	البيان
721853585	543309604	456917886	القيمة المحاسبية للمصرف العقاري قبل الإفصاح (صافي الموجودات)
2217148946	1734144327	1537894401	القيمة المحاسبية للمصرف العقاري بعد الإفصاح (صافي الموجودات)
1495295361	1190834723	1080976515	مقدار الزيادة في القيمة المحاسبية
%207	%219	%236	نسبة الزيادة من القيمة المحاسبية

يتضح من جدول (47) عملية احتساب مقدار الزيادة في القيمة المحاسبية (صافي الاصول) للمصرف العقاري خلال السنوات (2010-2011-2012) ، اذ تم احتساب نسبة مقدار الزيادة من خلال قسمة مقدار الزيادة على قيمة المصرف العقاري قبل الافصاح.

$$\text{نسبة الزيادة} = \text{مقدار الزيادة} \div \text{قيمة المصرف قبل الافصاح} \times 100\%$$

ومن خلال احتساب تلك النسبة لوحظ وجود زيادة بتلك القيمة بنسبة (236%) خلال (2010) و بنسبة (219%) خلال (2011) و(207%) خلال (2012) ، نتيجة الافصاح عن قيمة رأس المال الفكري الذي انعكس على زيادة صافي اصول المصرف العقاري ،وبذلك يتحقق اثبات الفرضية الفرعية الاولى التابعة للفرضية الرئيسية الرابعة التي مفادها (يؤدي القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري الى زيادة القيمة المحاسبية (صافي الاصول) للوحدات الاقتصادية).

2- احتساب اثر الافصاح عن رأس المال الفكري على قيمة المصرف العقاري احصائياً
سيقوم الباحث هنا بدراسة اثر متغير رأس المال الفكري بوصفه متغيراً مستقلاً على المتغير القيمة المحاسبية للمصرف العقاري بعد الافصاح عنه في الحسابات الختامية للمصرف العقاري كمتغير معتمد ، كما تم تحديد مستوى المعنوية بمقدار (5%) من اجل تحديد الاثر بين المتغيرات المدروسة ومن اجل تحقيق ذلك وضعت معادلة الانحدار بالصيغة الاتية :-

$$Y_2 = a_2 + b_2 X_i + e_i$$

اذ ان :-

Y_2 : هو المتغير المعتمد اي قيمة المصرف العقاري بعد الافصاح.

x_i : هو المتغير المستقل رأس المال الفكري.

a_2 : هي معلمة نموذج الانحدار الثابتة.

b_2 : هي معلمة اثر المتغير المستقل .

e_i : هو الخطأ العشوائي.

وقد افرزت نتائج التحليل خلاصة نموذج الانحدار المستخدم الاتي:

جدول (48) معامل التحديد والتحديد المصحح

الخطأ العشوائي	معامل التحديد المصحح	معامل التحديد r^2	r
15132822	.998	.999	.999

يلاحظ من خلال الجدول (48) ان قيمة معامل التحديد بلغت (0.999) بينما بلغت قيمة معامل التحديد المصحح (0.998) مما يشير الى ان نموذج الانحدار المستخدم فسر ما نسبته (99%) من الاختلافات الكلية. اضافة الى ذلك فقد تم ايجاد جدول تحليل التباين وكما في ادناه:

جدول (49) اختبار (F)

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	الوسط الحسابي	F	مستوى المعنوية
الانحدار	258467977870716992	1	258467977870716992	1128.670	.019
الباقى	229002308558500.530	1	229002308558500.530		
المجموع	258696980179275488	2			

من خلال النتائج في الجدول (49) يتضح ان قيمة اختبار (F) كانت مساوية الى (1128.67) وبقية معنوية مساوية الى (0.019) وهي تحت مستوى الدلالة (5%) مما تشير الى وجود اثر للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على القيمة المحاسبية للمصرف العقاري، وقد تم ايجاد قيم معاملات نموذج الانحدار واختبار (T) الخاص بها اضافة الى قيم المعنوية وكما في الجدول الاتية:

جدول (50) اختبار (T)

النموذج	معاملات غير موحدة		معاملات موحدة	T	مستوى المعنوية
	مستوى الخطأ	B			
الثابت	60394997.594	-178172203		33.596	.019
رأس المال الفكري	.048	1.599	1.000		

يلاحظ من الجدول (50) بشكل واضح عدم معنوية ثابت نموذج الانحدار تحت مستوى دلالة (5%) الذي بلغت قيمته (-178172203) وبقية اختبار (T) مساوية الى (-2.950) وهي غير دالة احصائياً كون قيمة المعنوية كانت اكبر من مستوى الدلالة (5%) وكانت قيمة معلمة الانحدار المساوية الى (1.599) دالة احصائياً كون القيمة المعنوية كانت اقل من مستوى الدلالة (5%) هذا يعني ان الزيادة في الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة في القيمة المحاسبية للمصرف العقاري بمقدار (1.599). وبالتعويض عن القيم المقدرة لمعاملات الانحدار في المعادلة اعلاه نحصل على:

$$Y_{2i} = -178172203 + 1.599 * x_i$$

$$(-2.950) \quad (33.596) \quad R^2 = 99\%$$

ان النتائج السابقة توضح ان هنالك اثرأ للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على القيمة المحاسبية للمصرف العقاري بمقدار (1.599) ، وان القيمة المحاسبية للمصرف

العقاري تتأثر بصورة كبيرة بعملية الإفصاح المحاسبية عن رأس المال الفكري اي ان زيادة الإفصاح بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة القيمة المحاسبية للمصرف بمقدار (1.599).ومن خلال التحليل الاحصائي فان يحقق اثبات الفرضية الفرعية الثالثة التابعة للفرضية الرئيسة الرابعة التي مفادها (يوجد اثر ذو دلالة احصائية للقياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية).

ثالثا : احتساب قيمة (الشركة العامة لأسمنت الجنوبية- معمل اسمنت السماوة).

يشير الجدول الاتي الى القيمة المحاسبية لمعمل اسمنت السماوة بعد تطبيق معادلة صافي الاصول .

جدول (51) احتساب القيمة المحاسبية لمعمل اسمنت السماوة بعد الإفصاح عن رأس المال الفكري

البيان			القيمة المحاسبية لمعمل اسمنت السماوة قبل الإفصاح عن رأس المال الفكري			القيمة المحاسبية لمعمل اسمنت السماوة بعد الإفصاح عن رأس المال الفكري		
			2012	2011	2010	2012	2011	2010
الموجودات			45687100053	51766138678	50846843286	41938383953	48103343761	47333201631
نقصا المطلوبات:			26946981866	33266174965	33475513824	26946981866	33266174965	33475513824
صافي الموجودات			18740118187	18499963713	17371329462	14991402089	14837168796	13857687807

يلاحظ من الجدول اعلاه عملية احتساب قيمة معمل اسمنت السماوة قبل الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وبعده من خلال حاصل طرح اجمالي الموجودات من اجمالي المطلوبات ، وتمثل القيمة المستخرجة مبلغ القيمة الصافية للأصول والتي يعتمد عليها كقيمة لمعمل الاسمنت.

رابعاً : احتساب اثر الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على القيمة المحاسبية لمعمل اسمنت السماوة محاسبياً واحصائياً .

1- احتساب اثر الافصاح عن رأس المال الفكري على قيمة معمل الاسمنت محاسبياً

يمكن توضيح عملية احتساب قيمة معمل اسمنت السماوة بعد الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وقبله من خلال الجدول الاتي :

جدول (52) مقدار الزيادة في القيمة المحاسبية لمعمل اسمنت السماوة خلال السنوات (2010-2011-2012)

2012	2011	2010	البيان
14991402089	14837168796	13857687807	القيمة المحاسبية للمعمل قبل الافصاح (صافي الموجودات)
18740118187	18499963713	17371329462	القيمة المحاسبية للمعمل بعد الافصاح (صافي الموجودات)
3748716098	3662794917	3513641655	مقدار الزيادة في القيمة المحاسبية
%20	%19	%20	نسبة الزيادة في القيمة المحاسبية

يتضح من جدول (52) عملية احتساب مقدار الزيادة في القيمة المحاسبية (صافي الاصول) لمعمل اسمنت السماوة خلال السنوات (2010-2011-2012) ، وتم احتساب نسبة الزيادة في معمل الاسمنت من خلال قسمة مقدار الزيادة على قيمة المعمل قبل الافصاح وكما موضح بالمعادلة الاتية :-

$$\text{نسبة الزيادة} = \text{مقدار الزيادة} \div \text{قيمة المعمل قبل الافصاح} \times 100\%$$

من خلال تطبيق المعادلة اعلاه يلاحظ وجود زيادة بتلك القيمة بنسبة (20%) خلال (2010-2012) و بنسبة (19%) خلال (2011) ، نتيجة الافصاح عن قيمة رأس المال الفكري الذي انعكس على زيادة صافي اصول معمل الاسمنت ، وبذلك يتحقق اثبات الفرضية الفرعية الثالثة الرئيسة الرابعة التي مفادها (يوجد اثر ذو دلالة احصائية للقياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية).

2- احتساب اثر الافصاح عن رأس المال الفكري على قيمة معمل اسمنت السماوة احصائياً

سيقوم الباحث هنا بدراسة اثر متغير رأس المال الفكري بوصفه متغيراً مستقلاً على متغير القيمة المحاسبية لمعمل الاسمنت السماوة بعد الافصاح كمتغير معتمد ، وبعد وضع معادلة الانحدار والقيام بتحليل بيانات الخاصة بالمتغيرين توضح الاتي :-

جدول (53) معامل التحديد والتحديد المصحح

الخطأ العشوائي	معامل التحديد المصحح	معامل التحديد r ²	r
209892603.0	.918	.959	.979 ^a

يلاحظ من خلال الجدول (53) ان قيمة معامل التحديد بلغت (0.959) بينما بلغت قيمة معامل التحديد المصحح (0.918) مما تشير الى ان نموذج الانحدار المستخدم فسر ما نسبته (95%) من الاختلافات الكلية. اضافة الى ذلك فقد تم ايجاد جدول تحليل التباين وكما في ادناه:

جدول (54) اختبار (F)

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط الحسابي	F	مستوى المعنوية
الانحدار	1024302434396778240	1	1024302434396778240	23.251	.130b
الباقى	44054904803112952	1	44054904803112952		
المجموع	1068357339199891200	2			

من خلال النتائج الموضحة في جدول (54) يتضح ان قيمة اختبار (F) كانت مساوية الى (23.251) وبقية معنوية مساوية الى (0.130^b) وهي اكبر من مستوى الدلالة (5%) مما تشير الى عدم وجود اثر معنوي للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على القيمة المحاسبية للمعمل بعد الإفصاح، وقد تم ايجاد قيم معاملات نموذج الانحدار واختبار (T) الخاص بها اضافة الى قيم المعنوية وكما في الجدول الاتي:

جدول (55) اختبار (T)

النموذج	معاملات غير موحدة	معاملات موحدة	T	مستوى المعنوية
	B	بيتا	-0.815	.564
الثابت	-3706829295.245		4.822	.130
رأس المال الفكري	6.017		.979	

يتبين بشكل واضح من الجدول (55) عدم معنوية ثابت نموذج الانحدار تحت مستوى دلالة (5%) الذي بلغت قيمته (-3706829295.245) وبقية اختبار (T) مساوية الى (-0.815) وهي غير دالة احصائيا كون قيمة المعنوية كانت اكبر من مستوى الدلالة (5%) وكانت قيمة معلمة الانحدار المساوية الى (6.017) غير دالة احصائيا كون قيمة المعنوية كانت اقل من مستوى الدلالة (5%) ، هذا يعني عدم وجود اثر ذي دلالة احصائية من خلال ذلك التحليل. وبالتعويض عن القيم المقدره لمعاملات الانحدار في المعادلة اعلاه نحصل على:

$$Y2i = -3706829295.245 + 7.017 * xi$$

(-0.815) (4.822) R²= %95

من خلال ما تقدم نستنتج ان الزيادة في الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة في القيمة المحاسبية لمعمل اسمنت السماوة بمقدار (6.017) وهذا يعني عدم وجود اثر معنوي بدلالة احصائية للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على القيمة المحاسبية لمعمل اسمنت السماوة ، يرجع ذلك الى عدم توفر البيانات اللازمة لبيان ذلك الاثر بالصورة التي ممكن من خلالها اجراء دراسة احصائية اكبر من اجل بيان ذلك الاثر ، كذلك ان اثر القياس والإفصاح عن قيمة رأس المال الفكري متحقق من الناحية المحاسبية من خلال زيادة صافي اصول المعمل الذي تم الاشارة اليه في الجدول (49) والذي يبين قيمة الاثر المحاسبي على زيادة قيمة معمل الاسمنت خلال سنوات البحث .ومن خلال ما تم التوصل اليه فان يؤدي الى قبول الفرضية الفرعية الثاني (العدمية) والتي مفادها (لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية للقياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية) .

جدول (56) الفرضيات المقبولة والمرفوضة الخاصة بالمبحث الثالث للفصل الثالث

الفرضيات	المصرف العقاري	معمل اسمنت السماوة
الفرضية الرئيسية الرابعة	قبول	قبول
الفرضية الفرعية (1)	قبول	قبول
الفرضية الفرعية العدمية (2)	رفض	قبول
الفرضية الفرعية (3)	قبول	رفض

يلاحظ من الجدول (56) اعلاه قبول فرضيات الاثر في عينة البحث بالرغم من عدم وجود اثر للإفصاح عن رأس المال الفكري في معمل الاسمنت من الناحية الاحصائية ، الا ان الاثر متحقق بصورة واضحة من الناحية المحاسبية وعليه تم الاعتماد على الفرضية المحاسبية في قبول الفرضية الرئيسية التي مفادها (يوجد اثر للقياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية) .

المبحث الاول : الاستنتاجات

من خلال ما تقدم في البحث تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات تتمثل بالاتي:

1- هنالك امكانية للقياس المحاسبي عن رأس المال الفكري في المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة من خلال استخدام نماذج القياس المباشرة لمكونات رأس المال الفكري ك(أنموذج القيمة المضافة الفكرية وأنموذج القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة المعدل) ، كما ان هنالك امكانية للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة ، وذلك من خلال الاعتماد على حساب (الموجودات الفكرية 11851) في جانب الموجودات وحساب (رأس المال الفكري 214) في المصرف العقاري وحساب (رأس المال الفكري 217) في معمل الاسمنت بجانب المطلوبات بالوحدات الاقتصادية التي تطبق النظام المحاسبي الموحد او النظام المحاسبي المصرفي.

2- يؤدي الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في حساب الميزانية العمومية الى زيادة الارباح في المصرف العقاري ، ويرجع ذلك الى اعتبار جزء من المصاريف الرواتب والاجور (مصاريف رأسمالية) ترسمل بكشف الميزانية العمومية بدلاً من تحميلها بحساب الارباح والخسائر وتخفيضها للأرباح السنوية المتحققة.

3- تؤدي عملية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري بكشف الميزانية العمومية في المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة الى تحسين مصداقية القوائم المالية بالتعبير عن المركز المالي الحقيقي للمصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة ، والذي ينعكس بدوره على اتخاذ القرارات من قبل المستخدمين المتنوعين (المستثمرين والمقرضين).

4- هنالك اثر كبير من الناحية المحاسبية للقياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على زيادة القيمة المحاسبية (صافي الاصول) المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة ويتضح ذلك التأثير من خلال الاتي :-

أ- هنالك اثر للقياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على زيادة القيمة المحاسبية للمصرف العقاري بمقدار (1080976515) وبنسبة زيادة (236%) في سنة (2010) وبمقدار (1190834723) ونسبة زيادة (219%) في سنة (2011) وبمقدار (1495295361) ونسبة زيادة (207%) في سنة (2012).

ب- هنالك اثر للقياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على زيادة القيمة المحاسبية لمعمل اسمنت السماوة بمقدار (3513641655) وبنسبة زيادة (20%) في سنة (2010)

وبمقدار (3662794917) ونسبة زيادة (19%) في سنة (2011) وبمقدار (3748716098) ونسبة زيادة (20%) في سنة (2012).

5- هنالك اثر معنوي ذو دلالة احصائية للقياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على زيادة القيمة المحاسبية (صافي الاصول) للمصرف العقاري ، ولا يوجد اثر معنوي للقياس والافصاح عن رأس المال الفكري على زيادة القيمة المحاسبية (صافي الاصول) لمعمل اسمنت السماوة ، ويمكن توضيح ذلك من خلال الاتي :-

أ- هنالك اثر ذات دلالة احصائية للقياس والافصاح عن رأس المال الفكري وزيادة القيمة المحاسبية للمصرف العقاري ، اذ تؤدي عملية الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري بمقدار وحدة واحد الى زيادة قيمة المصرف العقاري بمقدار (1.599).

ب- لا توجد هنالك اثر ذات دلالة احصائية القياس والافصاح عن رأس المال الفكري وزيادة القيمة المحاسبية لمعمل اسمنت السماوة ، اذ بلغت قيمة الدلالة (0.130) وهي غير معنوية ، كما ان عملية الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة القيمة المحاسبية لمعمل الاسمنت بمقدار (6.017).

المبحث الثاني : التوصيات

من خلال الاستنتاجات اعلاه يوصي الباحث بالنقاط الآتية:

1- ضرورة قيام ادارة المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة في اتباع طرائق القياس المحاسبية عن رأس المال الفكري التي تتمتع بقدرتها على استخراج النتائج الموضوعية بما ينسجم مع طبيعة وحجم اعمالها ، كما يفضل قيام ادارة الوحدات الاقتصادية بزيادة الاهتمام برأس المال الفكري ، من خلال التنمية والتطوير والتدريب ، من اجل زيادة الكفاءة والفعالية للوحدة الاقتصادية في تحقيق الاهداف وتعزيز المركز التنافسي في السوق ، بالإضافة الى تحديد تطوير المكونات الاساسية والفرعية لرأس المال الفكري .

2- ضرورة قيام ادارة المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة بعدم تحميل حساب الارباح والخسائر بقيمة المخصصات الفكرية (الشهادة والخدمة والهندسية) لأنها مصاريف رأسمالية ترسمل في قائمة الميزانية العمومية ، كما ان من ضرورة قيام الجهات والمنظمات الدولية والمحلية المعنية بتحديد الطرائق والمعايير المحاسبية المناسبة التي تدعم عملية القياس المحاسبي عن رأس المال الفكري في الوحدات الاقتصادية.

3- ضرورة قيام ادارة المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة بالإفصاح عن قيمة رأس المال الفكري في الحسابات المالية الختامية (الميزانية العمومية) من اجل تحسين مصداقية

الحسابات المالية في التعبير عن المركز المالي الحقيقي وتلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات، كما ان من ضروري قيام الوحدات الاقتصادية العراقية في اعادة النظر بالنظم المحاسبية المطبقة بالوحدات الاقتصادية الهادفة للربح ، من اجل تهيئة الاجراءات المحاسبية والقانونية للقياس والافصاح عن رأس المال الفكري في القوائم المالية الختامية .

4- ضرورة قيام ادارة المصرف العقاري ومعمل اسمنت السماوة تحديد اثر القياس والافصاح عن من الناحية المحاسبية رأس المال الفكري على قيمة الوحدة الاقتصادية من اجل معرفة الاهمية النسبية التي يلعبها رأس المال الفكري في ضمان بقاء الوحدة واستمرار عملها، بالإضافة الى ضرورة قيام الوحدات الاقتصادية الخاصة بزيادة الاهتمام برأس المال الفكري من خلال اعداد قائمة الرواتب والاجور بصورة تفصيلية بالشكل الذي يتيح تطبيق نماذج القياس المحاسبية عن رأس المال الفكري ومعرفة ما تمتلكه هذه الوحدات من موظفين اكفاء.

5- ضرورة قيام ادارة الوحدات الاقتصادية الاستعانة بالمحللين من اجل اجراء التحليلات بين قيمة رأس المال الفكري وقيمة الوحدة الاقتصادية وذلك اجل تحديد مقدار الاثر من الناحية الاحصائية على القيمة المحاسبية (صافي الاصول) للوحدة الاقتصادية ، كما بالإمكان بأجراء الدراسات والابحاث من قبل الباحثين من اجل تحديد اهمية رأس المال الفكري في الوحدات الاقتصادية، وتتمثل ب(اثر الافصاح عن رأس المال الفكري على زيادة القيمة السوقية للشركات المساهمة الخاصة ، قياس رأس المال الفكري ودوره في اداء الوحدات الحكومية الخدمية، وامكانية تطبيق القياس المحاسبي عن رأس المال الفكري في الوحدات الحكومية العراقية ، ودور تكنولوجيا المعلومات في تطوير القياس المحاسبي عن الملكية الفكرية في الشركات العراقية).

اولا: المصادر العربية

❖ القرآن الكريم

أ- القوانين

1- قانون التقاعد الموحد ، لسنة 2014، جريدة الوقائع العراقية العدد 4314 .

ب- الكتب

1. الانصاري ، اسامة عبد الخالق " الادارة المالية " الطبعة الاولى ، كلية التجارة – جامعة القاهرة – مصر ،2012.
2. بركهام ، اوجين ، ميشيل ايرهاردت " الادارة المالية بين النظرية والتطبيق العملي " تعريب سرور علي ابراهيم ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، الرياض المملكة العربية السعودية ،2009.
3. بركهام ، اوجين " الادارة المالية اسس تقييم المشاريع تقييم الشركات والقرارات التمويلية والاستراتيجية " تعريب ، محمد فتوح وعمر عبد الكريم ، شعاع للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، سوريا – حلب ،2010.
4. بلقاوي ، احمد " النظرية المحاسبية " ترجمة وتعديل رياض العبد الله ، عمان الاردن ، الدار الجامعية ،2009.
5. حسن ، حسين عجلان " استراتيجيات الادارة المعرفية في منظمات الاعمال " اثناء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، الطبعة الاولى ، 2008 .
6. الساعدي ، مؤيد " مستجدات فكرية معاصرة في السلوك التنظيمي وادارة الموارد البشرية " مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان الاردن،2011.
7. العامري ، سعود جايد ، الشريفي ، ناظم حسن ، " المحاسبة المتقدمة في الشركات و الاسس النظرية والعلمية لاحتساب قيمة الشركات " الطبعة الاولى ، دار الزهران للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ،2009.
8. الفضل ، مؤيد ، عبد الناصر نور ، علي الدوغجي " المشاكل المحاسبية المعاصرة " الطبعة الاولى ، عمان – الاردن ،2002.
9. مشكور ، سعود جايد " النظام المحاسبي الموحد " الطبعة الاولى – مطبعة الميزان – النجف العراق -2013.

ج - الاطاريح والرسائل

1. برهوم، فضل عبد الكريم محمد " استخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الاداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين " رسالة ماجستير منشورة ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية – غزة – فلسطين ، 2016.
2. الجنابي ، ريم محسن خضير " اثر حوكمة الشركات في القيمة السوقية لأسواق رأس المال في الشركات المصرفية – دراسة تطبيقية في عينة من المصارف الاهلية في سوق العراق للأوراق المالية " رسالة ماجستير منشورة ، جامعة بغداد-كلية الادارة والاقتصاد، العراق، 2008 .
3. حسن ، عبد الغني محمود عبد الله " المحاسبة عن رأس المال الفكري واثرها على قيمة المنشأة دراسة تطبيقية في سوق الخرطوم للأوراق المالية " رسالة ماجستير منشورة ، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا – كلية الدراسات التجارية ، الخرطوم –السودان ، 2010.
4. حنا ، نسيم يوسف " مشاكل القياس والافصاح المحاسبي عن حقوق الملكية ومعالجتها في الشركات المساهمة في نينوى " رسالة ماجستير منشورة، جامعة الموصل ، 2006.
5. الربيعي ، رباب عدنان فاضل " دور قياس كفاءة رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد – جامعة الكوفة ، النجف – العراق ، 2014.
6. سالم ، فضل كمال " مدى اهمية القياس والافصاح المحاسبي عن تكلفة الموارد البشرية واثرة على اتخاذ القرارات المالية " رسالة ماجستير منشورة ، كلية التجارة – الجامعة الاسلامية- غزة ، 2008.
7. سميرة ، لطرش " كفاءة سوق رأس المال واثرها على القيمة السوقية للسهم - دراسة حالة مجموعة من اسواق رأس المال العربية " اطروحة دكتوراء منشورة –جامعة منتوري –كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير – قسنطينة ، الجزائر ، 2010.
8. سويد ، بسمة" مقارنة بين بدائل القياس المحاسبي الكلفة التاريخية –القيمة العادلة " رسالة ماجستير منشورة ، جامعة مرباح – ورقلة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر ، 2012.

9. شاهين ، مازن اسماعيل رشيد " تقييم المنافع المتحققة من انظمة ذكاء الاعمال في خلق القيمة لمنظمات الاعمال ، دراسة حال شركتي عراقنا والاثير للاتصالات الخلوية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد – جامعة بغداد – العراق – 2007.
10. الصفي ، حازم خالد محمد " اثر الافصاح المحاسبي الاختياري في التقارير المالية في ترشيد قرارات المستثمرين في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان " رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الزرقاء ، الزرقاء – الاردن ، 2014.
11. عبد اللطيف، شادو "القياس والافصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IFRS/IAS" رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير ، جامعة مرباح ورقلة ، الجزائر ، 2013.
12. فريت زعرات "معالجة القوائم المالية من اثار التضخم وفقا للمعايير المحاسبية الدولية " رسالة ماجستير منشورة ، جامعة سعد ، حلب ، الجمهورية العربية السورية ، 2009.
13. لايقة، رولا كاسر ، ، القياس والافصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار، رسالة ماجستير منشورة، جامعة تشرين ، الجمهورية العربية السورية ، 2007.
14. لويزة ، فرحاتي " دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة دراسة حالة في شركة الاسمنت عين التوتة – باتنة " رسالة ماجستير منشورة ، جامعة محمد خضير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، بسكرة –الجزائر- 2016.
15. محمود ، بكر ابراهيم " اجراءات القياس والافصاح المحاسبي الدولية عن الملكية الفكرية ومدى امكانية تطبيقها في البيئة العراقية " اطروحة دكتوراء غير منشورة ، جامعة المستنصرية –كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد العراق، 2007.
16. المهدي ، غدير محمود " استخدام مؤشرات تقييم الاداء المالية التقليدية والقيمة الاقتصادية لقياس التغير في القيمة السوقية للاسهم " رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، كلية التجارة –عزة – 2014.

17. نورة عريف " اشكالية القياس المحاسبي لعناصر القوائم المالية باستخدام مدخل الكلفة التاريخية" رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة - الجزائر، 2011.

د - البحوث والدوريات

1. البشتاوي ، سلمان حسين ، بني طه ، اسماعيل احمد " اثر رأس المال الفكري في تحسين ربحية شركات الصناعات الدوائية الاردنية " المجلة الاردنية في ادارة الاعمال ، المجلد ، 10-العدد 2، عمان الاردن، 2014.
2. بن صالح ، عبد الله ، سحنون يو نعمة " اساليب القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري من منظور معايير المحاسبة الدولية " مجلة جامعة حسيبة بن يوعلي بالشلف –كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر ، 2011.
3. الجبوري ، نصيف جاسم ، نزال عبد الله ياسين المالكي " تقييم اثر الثقافة المحاسبية في تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية " مجلة جامعة كربلاء العلمية ، العدد 4، 2009.
4. حمادة ، رشا " القياس والافصاح المحاسبي عن الموارد البشرية واثره في القوائم المالية دراسة تطبيقية على اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق " مجلة جامعة دمشق ، المجلد 18، العدد1، دمشق- سوريا-2002.
5. حميدي ،كرار سليم ، حسنين راغب ، حسنين كاظم " قياس القيمة العادلة للاسهم العادية باستخدام نموذج مضاعف الربحية دراسة تطبيقية في المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق الاوراق المالية " ، مجلة جامعة الكوفة للعلوم الادارية – كلية الادارة والاقتصاد ، 2013.
6. خضير ، ريم محسن " اثر حوكمة الشركات في القيمة السوقية لاسهم رأس المال في الشركات المصرفية " مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العراق ، 2012.
7. الخفاجي ، بشائر خضير عباس " القياس المحاسبي لرأس المال الفكري وعلاقته بأداء المنظمة : دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية" مجلة جامعة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية ، العدد 4 ، المجلد 17، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة القادسية ، العراق -2015.
8. رادول ، محمد ، مصنوعة احمد " الاستثمار في رأس المال الفكري واساليب قياس كفاءته " ، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة حسيبة بن يوعلي بالشلف ، الجزائر ، 2011.

9. زدوري، أسماء ، " ادارة رأس المال الفكري وتنمية القدرات الابداعية في المنظمات الحديثة" ، بحث مقدم في الملتقى الدولي الخامس لمنظمات الاعمال ، جامعة ماي ، الجزائر ، 2011.
10. السعيد ، بريقة و سمير، مسعي " تقييم المنشأة الاقتصادية : مدخل القيمة الاقتصادية المضافة EVA " كلية الاقتصاد والتسيير ، جامعة ورقلة – الجزائر ، 2011.
11. سلمان ، عامر محمد ، رزكان علي احمد " تحديات القياس المحاسبي للموجودات غير الملموسة لنشوء قيمة اضافية للشركة وسبل مواجهتها " مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، العدد 85، بغداد ، 2015.
12. الشكرجي ، بشار ذنون " قياس رأس المال الفكري واثره في ربحية المصارف " مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد 6- العدد 20، جامعة تكريت -كلية الادارة والاقتصاد ، 2010.
13. شومان ، حسنين فيصل حسن ، الموسوي ، كوثر حميد هاني " اثر ربحية ومقسوم ارباح السهم العادي في قيمة الشركة " مجلة كلية الدراسات الانسانية الجامعة ، العدد 2 ، بغداد ، 2012.
14. الصقر ، ثامر عادل " محاسبة الموارد البشرية : المفهوم والاهمية دراسة على عينة من الشركات العراقية في البصرة " مجلة دراسات البصرة ، السنة الثامنة العدد 16 ، العراق، 2013.
15. عبد الحميد ، عفاف السيد بدوي " رؤية استراتيجية لرأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية : دراسة ميدانية " جامعة الازهر ، كلية التجارة قسم المحاسبة ، القاهرة – مصر ، 2012.
16. عثمان بوزيان ، زقاي دياب " مداخل وطرق تقييم وقياس رأس المال الفكري في المنظمات " الملتقى الدولي حول رأس المال الفكري في منظمات الاعمال العربية ، جامعة بالشلف ، الجزائر ، 2011.
17. عريقات ، زكية " رأس المال الفكري واثره على المصارف" جامعة الجنان ، كلية ادارة الاعمال ، طرابلس – لبنان، 2009.
18. علاوي ، خضير مجيد " اثر تطبيق القياس والافصاح عن تكلفة الموارد البشرية على القوائم المالية : دراسة تطبيقية في الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية" مجلة جامعة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد 2 ، العدد 3 ، جامعة المثنى كلية الادارة والاقتصاد ، العراق -2012.

19. الغبان، ثائر صبري محمود "المناهج العملية لقياس رأس المال البشري في ظل محاسبة رأس المال الفكري والاجراءات المقترحة للتطبيق في الوحدات المعرفية" مجلة العلوم المحاسبية والمالية ، جامعة بغداد ، العدد 8-مجلد 2- 2009.
20. متولي، عصام الدين احمد ، احمد صلاح علي " مفهوم ونماذج القياس المحاسبي لرأس المال الفكري " المؤتمر السنوي الدولي الخامس والعشرون ، جامعة المنصور، كلية التجارة ، القاهرة – مصر ، 2010.
21. مشكور ، سعود جايد " المعايير المستخدمة في تحديد قيمة المنشأة " مجلة العلوم الاقتصادية ، جامعة البصرة ، كلية الادارة والاقتصاد ، 2000.
22. معمر حمدي ، عمرايت مختار ، " مداخل واساليب قياس وتقييم رأس المال الفكري في منظمات الاعمال " بحث مقدم في الملتقى الدولي الخامس حول اهمية رأس المال الفكري في المنظمات الحديثة ، جامعة الشلف ، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير ، الجزائر ، 2011.
23. وريا برهان احمد ، "دراسة وتحليل موضوعية القياس المحاسبي وفقا لمدخل التكلفة التاريخية" ، مجلة البحوث الاقتصادية،مجلد2 ، عدد1 و2 ، 2001.
24. وهيبة ، بن داودية " متطلبات القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري واثره على القوائم المالية في منظمات الاعمال " مجلة العلوم الاقتصادية والمعرفية وعلوم التسيير ، جامعة حسيبة بن بو علي ، بالشلف – الجزائر ، 2011.
25. لويزة ، فرحاتي " رأس المال الفكري : نماذج القياس المحاسبية –دراسة نظرية-" مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية ، جامعة الوادي ، العدد 9 المجلد 1 ، بسكرة – الجزائر ، 2011.
26. يحضية ، سملاي "التسيير الاستراتيجي رأس المال الفكري والميزة التنافسية المستدامة للمؤسسة الاقتصادية " مجلة العلوم الانسانية ، العدد السادس، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2004.
27. يوسف ، بو مدين " الاستثمار في رأس المال الفكري مدخل لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة" الملتقى الدولي حول رأس المال الفكري في منظمات الاعمار العربية للاقتصاديات الحديثة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر – الجزائر ، 2011.

28. يوسف ، عبد الستار حسين " دراسة وتقييم رأس المال الفكري في شركات الاعمال"
كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ،جامعة الزيتونة ، قسم ادارة الاعمال ، الاردن ،
.2005

ثانيا : المصادر الاجنبية

First : Books

1. Aswath Damodaran "**Valuation approaches and metrics A survey of the theory and evidence**" Stern school of business, New York, USA, 2006.
2. Ballow, Burgman and Roos Molnar. "**A New Paradigm for Managing Shareholder Value**" Accenture Institute for High Performance Business, Australia, 2004.
3. Edvinsson, Leif and Michael S. Malone "**Intellectual Capital: Realizing Your Company's True Value by Finding Its Hidden Roots**" HarperCollins Publishers, Inc., New York, 1997.
4. James Guthrie "**legitimacy theory: A story of reporting social and environmental matters within the Australian food and beverage industry**" Discipline of Accounting, the University of Sydney, Australia, 2006.
5. Kaplan and Norton "**The Balanced Scorecard: Translating Strategy into Action**" Boston: Harvard Business School Press, American Accounting Association ,USA, 1996.
6. Roos Dragonetti, & Edvinsson, "**Intellectual Capital: navigating the new business landscape**" Macmillan, London, 1997.
7. Roos Edvinsson & Dragonetti, "**Intellectual Capital: Navigating in the New Business Land scape**" England, Macmillan, 2007.

Second: Research & Articles

- 1- Abeyesekera and giuthrie "**an empirical no investigation of annual reporting trends of ic in Srilanka**" Research online, university of Wollongong, Srilanka, 2002.
- 2- Acquaaah Moses "**Social networking relationships, firms-specific managerial experience and firm performance in a transition**

- economy: a comparative analysis of family owned and nonfamily firms."** Research online of commentaries. Strategic Management Journal, University of North Carolina , USA, 2012.
- 3- Afolabi Samiat Oluwatoyin" **Human Resources Accounting and Disclosure in Financial Statement** "Research journal of finance and accounting, School of business Education, Nigeria, 2014.
 - 4- Andrew Kok " **Intellectual capital Management as part of knowledge Management Initiatives at Institutions of Higher Learning** " Electronic journal of knowledge Volume , University of Johannesburg , South Africa , 2007.
 - 5- Benedicto onkoka ongeri " **Economic value – Accounting value nexus – the effect of accounting measures on economic value added amongst of Kenyan commercial banks** " Global journal of contemporary research in accounting , Auditing and business Ethics , University of Nairobi , Kenya ,2014.
 - 6- Kamath , Bharathi "**Impact of intellectual capital on financial performance and market Valuation of firms in India**" international letters of social and Humanistic Sciences, University of Mumbai, India.2015.
 - 7- Bontis, Keow, & Richardson, "**Intellectual capital and business performance in Malaysian industries. Journal of Intellectual Capital**" journal Research business, USA, 2000.
 - 8- Brás "**Proposal de Relator e Media do Goodwill Gerardo Internment pelo Capital human Organizational**" Tese de Doutoramento , University of Minho, Portugal's 2004.
 - 9- Brennan & Connell "**Intellectual capital: current issues and policy implications'** Journal of Intellectual Capital, University college Dublin, Ireland, 2000.
 - 10-Bukh Per Nikolaj "**the relevance of intellectual capital disclosure: a pradox accounting** "journal accounting, school of business, Aarhus, Denmark, 2003 .
 - 11-Cascio , "**The Role of Utility Analysis in the Strategic Management of Organizations**" Journal of Human Resource Costing and Accounting, university of Colorado , Denver ,1996.

- 12-Cuganesan, Petty, and Finch, "**Intellectual Capital Reporting: A User Perspective**", **Academy of Accounting and Financial Studies** "Spring International Conference, New Orleans, USA, 2006.
- 13-Dasari Pandurangarao ,DR.S Chand Basha, Devarapalli Rajasekhar "**A Study on human Resource Accounting Methods And Practices in India** " International journal of social science and interdisciplinary Research ,India ,2013.
- 14-Esmaeil Balouei and Mehran Ghasemian "**the relationship between intellectual capital and organizational intelligence in knowledge- based organizations** " Kuwait Chapter of Arabian journal of business and management Review , Islamic Azad University Tehran , Iran , 2014.
- 15-Francis Menjo Baye & Douanla Jean "**Impact of intellectual capital efficiency on the financial performance of financial institutions in Yaoundé , Cameroon** " International journal of Arts and commerce ,University of Yaoundé , Cameroon,2014.
- 16-Freyedon Ahmed , Benzad Parivizi , Bahram Meyhami , Morteza Ziaee "**Intellectual capital Accounting and its role in create competitive Advantage at the Universities** " Interdisciplinary journal of contemporary research in business , Tehran – Iran ,2012.
- 17-Geggem ,Mangayamma" **Human Resource Accounting**" International Journal of Academic Research, Andhra University, Visakhapatnam, India.2014.
- 18-Guthrie, "**The management, measurement and the reporting of intellectual capital**" Journal of Intellectual Capital, England, 2001.
- 19-Hitt Lee & Yucel "**The importance of social capital to the management of multinational enterprises: Relational networks among Asian and Western firms** " Global article, Asia Pacific Journal of Management,USA, 2002.
- 20-Johanson, Boston: Elsevier "**A human resource perspective on intellectual capital. In B. Marr (Ed.), Perspective on intellectual capital**" Multidisciplinary insights into management, measurement and reporting, Reo De janeiro Brazil , 2005.

- 21-Shaari & Khalique, **"Role of intellectual capital on the organizational performance of electrical and electronic SMEs in Pakistan"** International Journal of Business Management, Malaysia, 2011.
- 22-Khalique & Shaari **"The road to the development of intellectual capital theory."** International Journal of Learning and Intellectual Capital, Malaysia, 2013.
- 23-Khalique., Shaari, Samad, **" Impact of Intellectual Capital on the Organizational Performance of Islamic Banking Sector in Malaysia"** Asian Journal of Finance Accounting, Malaysia, 2013.
- 24-Lev, B. & Schwartz, S. **"On the Use of Economic Concepts of Human Capital in Financial Statement"** January of Accounting Review, Indonesia, 1971.
- 25-Sharmeen Farooq & Venu Thyagarajan **"Valuation of firm method and practices – an evaluation"** International journal of research in business management, India, 2014.
- 26-Madiha Latif and Muhammad Shoukat and Sumaira Aslam **" Intellectual capital efficacy and corporate performance in Developing countries: A comparison between Islamic and convention banks of Pakistan "** international journal of contemporary research in business, University Multan, Pakistan.2012.
- 27-Marr mouritsen andbukh **"perceived wisdom financial management"** Global Article of financial management , 2003 .
- 28-Muhammad , Wasim Jan Khan **"Identifying the components and Importance of Intellectual capital in knowledge – Intensive Organizations"** Business and economic research, Sarawak University, Malaysia, 2014.
- 29-Bontis Nick **" Assessing Knowledge Assets: A Review of the models used to measure intellectual capital "** A Research, Mc master university, school of business, Hamilton, Canada,2001.
- 30-Noradiva Hamzah & Zakiah Muhammaddun **"Disclosure of intellectual capital information of the Airline companies in Malaysia"** Journal Pengurusan , Malaysia ,2010.

- 31-Ogbodo Egbunike **"The Relationship between Human Resource Performance Ratios and Financial Performance of Nigerian Firms"** Journal of human Resources , Nigerian, 2016.
- 32-Ortiz , Miguel Angel Axtle , **"Intellectual capital (intangible assets) valuation considering the context"**, Journal of Business & Economics Research, University of Anahuac , Mexico , 2006.
- 33-Parviz Dindar Farkoosh & Bahloul Dindar Farkoosh & Javad Naseri **" The effect net assets value in purchasing the shares of investment companies "** journal of Humanities and social science , University of Tehran , Iran , 2012.
- 34-Andrade Pedro & Ana Maria Sotomayor **"Human capital accounting – measurement models"** International Journal of Economics and management Sciences , Lisbon , Portugal ,2011.
- 35-Rauch Frese & Utsch **"Effects of human capital and long-term human resources development and utilization on employment growth of small-scale business: a causal analysis. Entrepreneurship"** Article online, university of Amsterdam, Holland, 2005.
- 36-Sajedeh Hasannejed Neysi **"the importance of intellectual capital disclosure"** International journal of business and social science, IRAN, 2012 .
- 37-Svanadze , Salome **"the measurement of intellectual capital by VAIC method – example of WIG20"** online journal of applied knowledge management, Ilia state University, USA, 2015.
- 38-Schultz. Investing in People" **the Economics of Population Quality"** University of California, Berkeley and Los Angeles, 1981.
- 39-Sebastian Salicru & chris Perryer **" Intellectual capital and company performance – Literature Review and Research opportunities in Australia "** DBA Candidate , Monash University , Victoria , Australia , 2007 .
- 40-Taliyang & Mansor , Siti Mariana ,Maslina **" Intellectual capital disclosure and market capitalization "**international journal of business and social science , School of accounting Faculty of business management and accounting , University Sultan Abidin ,Malaysia ,2014.

- 41-Smith, & Parr "**Intellectual property: Valuation, exploitation, and infringement damages**" journal accounting and business, USA, 2005.
- 42-Sтивен Firer & Mitchell Williams "**Firm Ownership Structure and Intellectual Capital Disclosures**" article in management , University of Witwatersrand,SouthAfrica,2005.
- 43-Steward "**Intellectual Capital, Bantam Doubleday Dell Publishing**" journal articles on Intellectual Capital, New York, USA 1997.
- 44-Stewart, "**The Wealth of Knowledge: Intellectual Capital and the Twenty-first Century Organization, Doubleday**" journal articles on IntellectualCapital,NewYork,USA,2002.
- 45-Stuart & Abetti " **Impact of entrepreneurial and management experience on early performance** " journal of business, venturing, USA, 1990.
- 46-Taliyang Ismail" **Intellectual capital reporting in knowledge economy evidence from Egypt international conference on economic directions** "the College of Business Administration, Kuwait University, 2008.
- 47-Vinay Ojha & Gyanesh Sinha "**The role of Human Resource in Hispital Administration and employee satisfaction**" International journal of engineering Technology Management and applied Sciences , University of Gurgaon, India,2016.
- 48-Bhatti , Waheed Akber & Zaheer Arshad " **The role of intellectual capital in creating and adding value to Organizational Performance: A conceptual Analysis** " Electronic Journal of Knowledge Management Volume 12, Issue 3 , University of Vaasa , Finland ,2014
- 49-Muhammad & Ismail , Nik Mahceran Md Khairu "**Intellectual Capital Efficiency and firm's performance:Study on Malaysian Financial Sectors** " International Journal of Economics and Finance , Vol 1, No 2, Faculty of Business Management , University Teknologi Mara , Malaysia , 2009.
- 50-Toorchi, Mahmood & Kavah Asiaei & Mansour Dehghan "**Intellectual capital and Management Accounting Practices:**

Evidence from Iran” International Accounting and Business Conference , Department of Accounting, Islamic Azad University, Mashhad Branch, Mashhad, Iran,2015.

Third: Periodicals & other

- 1- Brummet Flamholtz Pyle, "**Human Resources Measurement–A Challenge for Accountants**" The Accounting Review, American accounting Association, 1971.
- 2- Davenport & Drusak "**How organization manage what they know, business quarterly**" working paper, knowledge of management, USA, 1997.
- 3- Deep and pal Namal "**Intellectual capital and its Association with Financial Performance A study of Indian Textile sector "** Haryana School of business , university of science and Technology ,hisar ,India .2014.
- 4- Edvinsson & Sullivan "**Developing a model for managing intellectual capital**" European Management Journal, Sullivan, 1996.
- 5- Flamholtz, Eric, "**Toward a Theory of Human Resource Value in Formal Organizations**" Accounting Review, American accounting Association 1972.
- 6- Flamholtz. "**A Model for Human Resource Valuation: A Stochashi Process with Service Reward**" Accountancy Review, American accounting Association 1971.
- 7- Hiras Dian Indri Purnamasari & Indri Tri Hapsari "**The role of corporate Intellectual capital "** American International Journal of contemporary Research , USA , 2012 .
- 8- James Woodcock & Whiting Rosalind "**Intellectual Capital Disclosures By Australian companies**" Paper accepted for presentation at the AFAANZ conference Adelaide , Australia ,2009.
- 9- James, "**The troubled language of accounting gets tongue-tied over intangibles**" Paper accepted for presentation at the Afaanz conference Adelaide,Australia,1997.

- 10-John Holland "**Fund management intellectual capital intangibles and private disclosure**" international symposium, measuring and reporting intellectual capital, Glasgow University, Scotland, 2000.
- 11-Jolanta Jurczak, "**Intellectual Capital Measurement Method**" copyright by institute of Organization and Management in industry, University of Warsaw, Poland, 2008.
- 12-Likert Scale , "**Human Resource Accounting**" Building and Assessing Productive Organization Personnel, 1993.
- 13-Marvin Liebeman and Natarajan balasubramanian "**Measuring value creation and its Distribution Among stakeholders of the firm**" Anderson school of management, Los Angeles, USA, 2007.
- 14-Morse Wayne "**Note on the Relationship between Human Assets and Human Capital**" The Accounting Review American accounting Association, 1973.
- 15-Norman Campbell "**Symposium and it's important for Philosophy**" proceeding of the Aristotelian society, Los Angeles, USA 1983.
- 16-Ogan Pekin "**human resource value model for professional service organizations**" The Accounting Review, American accounting Association, 1976.
- 17-Pablo Fernandez "**Company valuation method, the most common error in valuations**" work paper, Business school, university of Navarra, 2007.
- 18-Starovic and Danko "**Understanding corporate value managing and reporting intellectual capital**" project manager technical, center for Business performance at canfield school of management, 2004.

Forth : Websites

1. Charles Knapp "**Disclosure of Employee Data what are an Employers, legal obligations**"(<http://www.faegrebd.com/disclosure-of-employee-personal-data-what-are-an-employers-legal>)
2. Doron Nissim "**Analysis and valuation of insurance company**" work paper, Business school of Columbia University, <http://www.gsb.columbia.edu/ceasa> 2010.

3. Fry. **"Towards a theory of spiritual leadership. The Leadership Quarterly**
<http://www.dx.doi.org/10.1016/j.leaqua.2003.09.001,20>.
4. Ireland, & Sirmon " **A model of strategic entrepreneurship" the construct and its dimensions. Journal of Management,**
[http://dx.doi.org/10.1016/S0149-2063\(03\)00086-2](http://dx.doi.org/10.1016/S0149-2063(03)00086-2) ,2003.
5. Jasrotia **"the need for Human Resource accounting**
["http://www.itpeopleIndia.com/20021216/covershtm,2004](http://www.itpeopleIndia.com/20021216/covershtm,2004)
6. Koka, & Prescott, **"Strategic alliances as social capital: a multidimensional view"** Strategic Management Journal,
<http://dx.doi.org/10.1002/smj> , 2002.
7. Pulic, **"Value creation efficiency analysis of Croatian banks"**
Retrieved from http://www.cik-hr.com/data/cro_banke.pdf 2001.
8. Ramezan, Majid **"Intellectual capital and organizational organic structure in knowledge society: how are these concepts related"**
International Journal of Information Management,2011.
<http://dx.doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2010.10.004>
9. Liu, **"Measuring spiritual capital a latent variable"** The RM Institute,
USA,<http://www.researchmethods.org/MeasuringSpCapital.pdf>
,2008.
10. Hunter ,Laurir & Elizabeth Webster & Anne Wyatt **"The Economics of Intangible Investment, Edward Elgar Publishing"**
<http://econpapers.repec.org/scripts/redir.pf?u=http%3A%2F%2Fwww.e-elgar.com%2Fshop%2Fisbn%2F9781858988580;h=repec:elg:eebook:1530>
- 11.<https://reb-iraq.com>.
- 12.<http://icsc.gov.iq> .

Abstract

The aim of study is to measure the intellectual capital at the economical units by using certain of accounting forms , which is the current value of deducted futuristic proceeds , and added intellectual value . indeed the discloser accounting of intellectual capital value of the balance sheet of economical units, in addition that discloser manifestation effect should be evaluated by increasing the economical unit value.

The studying has used certain of accounting statement to get to the point of this study as (Balance Sheet , profit and loss list , list of labors and salaries) relating to the general companies , (Real Estate Bank) and (Al-Samawa Cement Factory) in AL-Mathana Province for the financial years (2010-2012) for discloser and measure of intellectual capital in its financial lists.

The study has actually reached into a result shows the benefit, there is possibility in the economical units to carry out the accounting measurement operation of intellectual capital by following accounting forms , in addition there is possibility of accounting discloser of intellectual capital in the Balance Sheet of economical unit. As well as the study has shown , there is a effect of accounting discloser of intellectual capital by increasing the value of unite , Real Estate Bank and the general company value of southern cement - Al-Samawa Cement Factory.

The study recommended the need to increase the interest of the management of economic units and international and local professional organizations in the intellectual capital in terms of measurement and disclosure. Because it is great importance to the economic units. It also stressed the need to adopt the accounting methods and models such as the (model of the present value factor of the discounted future revenues, Intellectual Value added) in accounting measurement of intellectual capital.

REPUBLIC OF IRAQ
MINISTRY OF HIGHER
EDUCATION&SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF AL- QADISIYAH
COLLEGE OF ADMINISTRATION AND ECONOMICS
DEPARTMENT OF ACCOUNTING



**Accounting Measurement and disclosure of the Intellectual
capital and their impact in the economic value of the unit
(study in Real Estate Bank & the cement factory /
Samawah)**

**A Thesis Submitted to the Council of the College of
Administration and Economics \ University of AL-
Qadisiyah**

**In Partial Fulfillment of the Requirements for the
Master of Science degree in Accounting**

By

Jafar Falih Naser

Supervision of

Prof.Dr . Saoud chayed Mashkooor

1439.A.H

2017 .A.D